

أول حادثة قتل بسبب منتديات الحوار العربية

الحكومات العربيـة تدخل العصر الرقمي

10 نصائح إلى قادة الحكومات العربية

مقدمو خدمة إنترنت في المنطقة «الخدمات والأسعار»

التوظيف الإلكتروني

كيف تصبح هاكر؟

تسريع الاتصال بإنترنت

أعلام العرب على الشبكة

أسعار الغلاف : المملكة العربية السعودية 15 ريالاً - الإمارات 15 درهماً - الكويت 1.5 دينار - قطر 15 درهماً - البحرين 1.5 دينار - سلطنة عمان 1.5 ريالاً - مصر 15 جنيها - سوريا 150 ليرة - لبنان 5000 ليرة - الأردن ديناران - فلسطين ديناران.

كل شيء عربي



www.planetarabia.com

arab and world news | sports | business | weather | chat | email | personals | community | cartoons | games | perspectives

موضوع الغلاف 26



أعلنت كل قطر ودبي عن مبادرتين منفصلتين لإنشاء حكومتين إلكترونيتين في كل منهما. لكن، ما الفائدة من هذه المشاريع؟ وهل المجتمع جاهز لتقبلها؟ وما هي العقبات التي تقف في وجهها؟ وهل ستتمكن الحكومات العربية من إنجاز هذه المشاريع في المدد الزمنية القصيرة التي حددتها؟ وما هي الحلول التقنية اللازمة لتطوير هذه المشاريع؟ تابعوا معنا هذه الدراسة..

دراسات 29

مقدمو خدمة إنترنت في السعودية

بعد مرور أكثر من عام ونصف على دخول إنترنت أراضي المملكة العربية السعودية، كيف أصبحت الخدمات؟ ومن هي الشركات التي تقدم هذه الخدمات؟ وكيفية الاشتراك بها، الأجوبة عن كل هذه التساؤلات، وغيرها موجودة في دراسة خاصة ضمن هذا العدد.

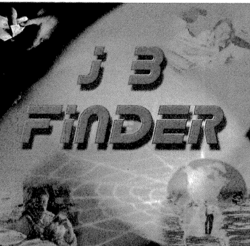
دراسات 34

مزايا الخدمات وأسعارها في الدول العربية

كم يبلغ عدد مقدمي خدمات إنترنت في البلدان العربية؟ وما هي أسعار خدمة الاتصال بإنترنت فيها؟ تقدم لكم هذه المقالة بياناً مقارناً بوضع وأسعار خدمات إنترنت، ومنح لقب «خيار المحررين»، للشركة التي تقدم أوفر الخدمات، وأرخص الأسعار.

دراسات 37

التوظيف الإلكتروني: اتجاهات وتحديات

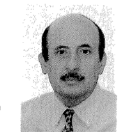
ما الذي يجعل إنترنت البيئة المثلى للتوظيف الإلكتروني؟ وما هي المعطيات الرقمية في استخدام إنترنت في العالم في نشاط الإعلان والبحث عن الوظائف، وإيجاد الموظفين الملائمين؟ وما هي القطاعات الاقتصادية التي ستتأثر بهذا الاستخدام؟ وما حجم هذا التأثر؟ وما هي حالة التوظيف الإلكتروني في العالم العربي؟ هذا ما تسعى هذه المقالة إلى رصده.

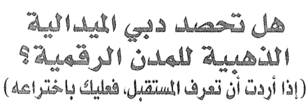
الهاكر 59

كيف تصبح هاكر؟!

هل تتمنى أن تصبح هاكر؟ هل تسعى للسيطرة على الشبكات، وتطويع أجهزة الكمبيوتر؟ هل يتملكك الفضول لمعرفة ماذا يجري خلف هذه الشاشة؟ إذا دارت هذه الأسئلة برأسك يوماً، فننصحك بقراءة هذا المقال، التي نسعى فيها إلى الإجابة عن التساؤل: كيف تصبح هاكر؟







هل تحصد دبي الميدالية الذهبية للمدن الرقمية؟

(إذا أردت أن تعرف المستقبل، فعليك باختراعه)

ستنجز حكومة ولاية كاليفورنيا الأمريكية، مشروعها الإلكتروني عام 2002، وحكومة قطر عام 2002، أيضاً، وحكومة كندا عام 2004، وحكومة بريطانيا عام 2005. أما حكومة دبي، فسوف تصبح إلكترونية أواخر العام 2001!

إذا تم إنجاز مشروع حكومة دبي وفق الخطط المرسومة له، فسوف تنال حكومة لؤلؤة الخليج الميدالية الذهبية، ليس على الصعيد العربي فقط، بل على الصعيد العالمي، لتتبوأ بذلك عرش الحكومات الإلكترونية.

ومشروع حكومة دبي الإلكترونية، الذي أطلقه، ولي عهدها، الشيخ محمد بن راشد، ما هو إلا واحد من المشاريع الإلكترونية العديدة، التي يجري الإعداد لها، حالياً. إذ يوجد مشروع مدينة دبي للإنترنت، ومشروع سوق دبي الإلكتروني، ومشروع إدخال إنترنت إلى المدارس..

تشير الدراسات التي أجرتها مجلتنا إلى أن 16 بالمئة من سكان دولة الإمارات يستخدمون إنترنت حالياً، وهي نسبة تقارب ما هو سائد في فرنسا. ويتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 32 بالمئة العام المقبل، وأن تتجاوز 50 بالمئة العام الذي يليه. وقد تزيد على ذلك إذا تحدثنا عن إمارة دبي فقط. ومع هذه المشاريع الطموحة، وهذا النمو الكبير في عدد مستخدمي إنترنت، لا يصبح مستبعداً أن تنال مدينة دبي، أيضاً، الميدالية الذهبية للمدن الرقمية، في غضون سنوات قليلة.

والمدهش في خطط الشيخ محمد بن راشد، سعيه لاجتذاب نخبة العقول العربية، وإصراره على احتضان الأفكار المبدعة، ومدها بالمال والخدمات، كي تنمو وتطرح ثمارها على المجتمع. فعلى الرغم من أن دبي، بحكم تاريخها، يمكنها أن تزدهر عن طريق تطوير التجارة الإلكترونية، فقط، إلا أنه مصمم على جعلها تلعب دوراً عربياً وعالمياً في إنتاج تقنيات وخدمات عصر المعرفة.

حفزت هذه المبادرات المثيرة، مجتمع دولة الإمارات ككل. فمؤسسة اتصالات، المقدم الوحيد، حالياً، لخدمات إنترنت في الإمارات، بدأت تحث خطاها، كي تتمكن من تلبية الاحتياجات المتزايدة التي يتطلبها إنجاز هذه المشاريع. فبادرت، أولاً، إلى تخفيض أسعار الاتصال بإنترنت، لتصبح الأرخص على الصعيد العربي (تابع الدراسة المنشورة في هذا العدد، عن مقدمي خدمات إنترنت في البلدان العربية). وتختبر حالياً، تقنية DSL، التي تسرع إنترنت 7 مرات، كي تضعها قيد الخدمة قبل نهاية العام الحالي. وتعمل حالياً، مع شركات الكمبيوتر، لتوفير الأجهزة تقسيطاً، وبأسعار مقبولة من كافة فئات المجتمع. وتخطط لإقامة مراكز مجانية لتدريب الجمهور على استخدام إنترنت. وعلى الرغم من هذه الجهود الكبير، يبقى أمامها الكثير كي تنجزه، كتوفير تقنية الصوت عبر إنترنت (voice over IP)، والاستعداد للنمو الكبير المرتقب في استخدام إنترنت..

حصان دبي الأصيل ينطلق سريعاً في مضمار سباق عصر المعرفة، ولا يرضى بأقل من الميدالية الذهبية، فهل تكون له؟ الجواب، فيما قاله أحد خبراء تقنية المعلومات: إذا أردت أن تعرف المستقبل، فعليك باختراعه..

akkamli@ditnet.co.ae

السنة الثالثة . العدد الثامن . يونيو/حزيران 2000

Editor-in-Chief — رئيس التحرير
Abdul Kader AL Kamli — عبد القادر الكاملي
akkamli@ditnet.co.ae

Executive Editor — سكرتير التحرير
Maher Al-Junaidy — ماهر الجنيدي
maher@ditnet.co.ae

Technical Editor — المحرر التقني
Ahmed Shahem Shareef — أحمد شهم شريف
Shahem@ditnet.co.ae

Assistant Editor — المحرر المساعد
Fadi Salem — فادي سالم
fadi@ditnet.co.ae

Production Manager & Design Editor — مدير الانتاج والاخراج الفني
Hassan AL Hafez — حسان الحافظ
hassan@ditnet.co.ae

Graphic Artist — رسوم
Khaled Galal — خالد جلل

Contributors — المشاركون
Fuad Shukri Kurdi — د.فؤاد شكري كردي
fkourdi@hercules.liunet.edu
Tariq Aniss — طارق أنيس
tar0anis@emirates.net.ae
Fatima Nana — فاطمة نعناع
fatima@ditnet.co.ae
Adnan Al Husseini — عدنان الحسيني
rajana@emirates.net.ae
Nahla Daoud — نهلة داود
nahla@journalist.com

Circulation &Subscription Manager — مدير التوزيع والاشتراكات
Shadid Ali Shadid — شديد علي شديد
shadeed@ditnet.co.ae

General Manager, Sales & Marketing. Associate Publisher. — مدير عام المبيعات والتسويق الناشر المشارك
Matthew Keys — ماثيو كيز
mkeys@ditnet.co.ae

Sales Manager — مدير المبيعات
Mohamad Rabbat — محمد عرفان الرباط
mrabbat@ditnet.co.ae

Marketing Manager — مدير التسويق
Evelyna Velynova — إيفيلينا فيلنوفا
evelyna@ditnet.co.ae

Senior Account Manager — مدير إعلانات
Mehtab Ali Sayed — مهتاب علي سيد
mehtab@ditnet.co.ae

Advertising Coordinator — منسق إعلانات
Priya Sara Azaredo — بريا سارا أزاريدو
priya@ditnet.co.ae

Sales Executive — منفذ مبيعات
Soufian Al-Mobarak — سفيان المبارك
soufian@ditnet.co.ae

Finance Manager — المدير المالي
Partha Sarthy — بارتا سارثي

تصدر عن مجموعة الدباغ انفورميشن تكنولوجي جروب ليمتد. مسجلة في Isle of Man رقم: 058082

Chairman — رئيس مجلس الإدارة
Amr Dabbagh — عمرو عبد الله الدباغ

Vice President IT Portfolio — نائب رئيس مجلس الإدارة لتقنية المعلومات
William B. Seebeck — ويليام بيل سيبيك

عناوين المراسلات

مكاتب التحرير والاعلانات والاشتراكات
دبي - ص. ب 60934. فاكس: 009714 2240750. هاتف: 009714 2240700
مكتب مجموعة الدباغ الرئيسي
جدة - فاكس: 6696184- هاتف: 6697220
مكتب تمثيل سورية
حلب - هاتف: 2244192 21 963+ - فاكس: 2261699 21 963+ ص.ب: 1486

للاشتراك السنوي انظر القسيمة داخل العدد

البريد الالكتروني

اختراقات بالجملة!

ركبت برنامج Zone Alarm، المرفق مع القرص المدمج لشهر مايو، وقد ذهلتني كثرة محاولات الاختراق لجهازي. وزودني البرنامج بعناوين IP، لمصادر المحاولات، في رسائل مثل:
TCP port 1138 from 208.33.95.90، TCP port 81، ولكني لا أدري ما أفعل بها، أو كيفية معرفة الجهة التي حاولت اختراق جهازي! فهل لكم بإرشادي إلى ما يمكن عمله تجاه هذا الأمر؟

عبد القادر محمود

almubideen@hotmail.com

المجلة: ليست جميع عناوين IP التي تظهرها برامج صد محاولات الاختراق، ومنها برنامج ZoneAlarm، هي مصادر لمحاولات اختراق فعلية، حيث أن هذه البرامج تمنع أي رزمة شبكية يمكن أن تصل إلى جهازك، عبر نقطة اتصاله بإنترنت، سواء كانت محاولة اختراق، أم رزمة شبكية ذات هدف آخر. ومن الممكن لذلك، أن يكون القصد من بعض هذه المحاولات، جمع معلومات، أو كشف اتصالك بإنترنت، إلا أن غالبيتها تكون محاولات اختراق، ويقصد منها التجسس عليك، أو إلحاق الضرر بجهازك، عبر أساليب انتظار الرد (Ping)، أو السبر (Probe)، التي يجريها المخترقون، بحثاً عن وجود برامج «باب خلفي» مثبتة في النظام.



توجد مواقع إنترنت عديدة، تقدم خدمة WhoIs، التي تسمح بالتعرف على الجهة التي ينتمي إليها عنوان IP الذي تم كشفه، إلا أن معظم هذه المواقع تكون متخصصة بموقع جغرافي معين، ما يعني أنك ستحتاج، إذا رغبت في معرفة مصدر محاولة الاختراق، إلى البحث في معظم هذه المواقع. وأحد المواقع التي تحتفظ بقواعد بيانات تتضمن عناوين IP خاصة بالمنطقة، والجهات التي تنتمي إليها، هو (http://www.ripe.net).

وبعد أن تحصل على الجهة التي ينتمي إليها هذا العنوان، وستكون غالباً، شركة تقدم خدمة إنترنت (ISP)، يمكنك الاتصال بها، وإعلامها بعنوان IP، والوقت الذي تمت فيه محاولة الاختراق، وتترك لها اتخاذ الإجراءات المناسبة، حسب القوانين التي تسري في الدولة التي تمت منها المحاولة!

يتضح مما سبق، أن العملية ليست سهلة، ويكفي أن تعلم، حتى تكون مطمئناً إلى أن جميع المحاولات التي تكشفها، وتصدها برامج صد محاولات الاختراق، مثل ZoneAlarm، تعني أن اتصال جهازك بإنترنت كان، في معظم الحالات، خافياً على الجهة التي تحاول اختراقه، حيث تضمن مثل هذه البرامج عدم رجوع رد إلى الجهة التي أطلقت المحاولة، فلا يمكن لها أن تعلم بوجودك على الشبكة. وجدير بالذكر، أنه يمكن للمخترقين استخدام طرق لتمويه عنوان IP، فيصعب في مثل هذه الحالات كشف المصدر الحقيقي للمحاولة.

ونذكر بالمناسبة، أن هناك إصدارة جديدة من هذا البرنامج تحمل الرقم ٢.١، يمكن تنزيلها من العنوان: www.zonealarm.com.

الإنترنت الإسلامي المحافظ أو الإنترنت النظيف

كان لظهور الإنترنت وانتشاره، الأثر الواسع والكبير في العالم، وفوائد عظيمة، لكن، كانت لها أيضاً سلبيات ومضار ليست قليلة، من خلال الاستغلال السيئ، الذي يهدد بإفساد العقول والأخلاق، ناهيك عن التخريب والتجسس، وستزداد المحاذير في الفترة المقبلة، حيث ستدخل الإنترنت أغلب بيوت العالم العربي والإسلامي، وسيكون لها التأثير البالغ في العائلة المسلمة والعربية، من خلال استغلال المراهقين، وحتى الكبار، في الدخول إلى المواقع الإباحية والسيئة. لكننا لا نود أن تكون هذه المضار حاجزاً أمامنا، للاستفادة منها بشكل جدي وفعال.

يضع أغلب الدول العربية والإسلامية نوعاً من التصفية، أو «الفلترة»، من خلال مزود البروكسي، لمنع المواقع الإباحية والمفتوحة غير المرغوب فيها، حيث تسجل هذه المواقع في «اللائحة السوداء». لكن التوسع المطرد في الإنترنت، وظهور المواقع الإباحية والضارة يومياً، وتعدد الأساليب في الدخول لهذه المواقع، وتجاوز البروكسي، إضافة إلى المواقع التي لم تغلّق بعد، من قبل المؤسسة الخاصة بالإنترنت، تجعل هذه الطريقة غير فعالة تماماً، في السيطرة على الإنترنت، وقد أثبتت عدم فعاليتها الكاملة في الكثير من الدول العربية.

والحل، في رأيي، هو إنشاء إنترنت أو شبكة، خاصة بنا، تُحدد فيها المواقع المفيدة التي تشمل المواقع العربية والإسلامية، بالإضافة إلى المواقع المفيدة الأخرى، كالجرائد والأخبار والمواقع العلمية وغيرها، تسمى «اللائحة البيضاء»، يسمح الدخول إليها فقط، وتقوم لجنة مختصة بالاطلاع على المواقع، وفحصها، ثم إدخالها اللائحة البيضاء، بعد التحقق من خلوها من ما يضر. ولكل من يصمم موقعاً، أو موقعاً مفيداً عن طريق محركات البحث، أن يقدم عنوانه إلى المؤسسة المسؤولة بواسطة البريد الإلكتروني مثلاً، لتطلع عليه اللجنة، وتتخذ الإجراء المناسب، فلا يستطيع أي مستخدم عادي أن يدخل على أي موقع ضار مهما بحث وحاول، فتكون إنترنت نظيفة ومفيدة، ولا تضيع أوقات الشباب وغيرهم، في ما هو ضار. وقد لا يكون تطبيق هذه الطريقة أمراً سهلاً، لكنها فكرة، ربما نضطر لاتباعها مستقبلاً.

ولا تعني هذه الطريقة بالضرورة، التعويض عن الإنترنت المفتوح الحالي، إذ يمكن للدولة أن تتيح نوعين من الاتصال بإنترنت، أحدهما مفتوح، تستخدمه مؤسسات البحث والدراسات والشركات، والثاني إسلامي نظيف، خاص بالبيت والمدرسة والمؤسسات الاجتماعية وغيرها، لنكون نحن المسيطرين بهذه الطريقة على الإنترنت، وليس العكس.

زيد اثير الرواس

zad3irq@hotmail.com

المجلة: نقدر النوايا الطيبة التي تتضمنها الرسالة، لكننا لا نتفق معك تماماً، ليس فقط للجهود العظيمة التي يتطلبها هذا الحل، وإنما لعقبات تقنية أيضاً، ناشئة من طبيعة إنترنت المنفتحة والمتصلة.. فقد يحمل البريد الإلكتروني، مثلاً، ما هو أخطر من معظم مواقع إنترنت القذرة.. كما أثبتت التجارب أن التحايل على أنظمة الفلترة (الإيجابية أو السلبية)، أسهل كثيراً مما يتوقع معظمنا.

إننا نشد على أيدي الأخ «زيد»، وندعو قراءنا إلى المشاركة في مناقشة هذه الفكرة، وإغنائها.

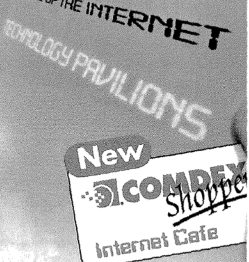
GET IT @

COMDEX® Egypt 2000

28-31 May 2000 Cairo International Conference Centre, Egypt

The 3rd International Business Computing, Internet, Communications And Networking Exhibition.

FUTURE TECHNOLOGIES
3RD GENERATION MOBILES
E-COMMERCE
"HOT SPOTS"
COMDEX EXHIBITION
COMDEX CONFERENCE
INTERNATIONAL IT SUPPLIERS
SEMINARS
THE FUTURE OF THE INTERNET
TECHNOLOGY PAVILIONS

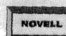






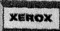












☐ *I am interested in participating in* **COMDEX EGYPT** Exhibition/Shopper

☐ *I am interested in participating in* **COMDEX EGYPT** CONFERENCE

☐ *Register me as a* **COMDEX EGYPT** visitor

Contact: ____________________

Company name: ____________________ Position: ____________________

Activity: ____________________

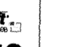
Address: ____________________

Tel: __________ Fax: __________ Mobile: __________ E-mail: __________

Sponsored by:







Organised by:



FOR FURTHER DETAILS ...

FAX DUBAI +971 4 3360137 e-mail sales@iir-dubai.com

FAX CAIRO +202 4035762 e-mail sales@promo-links.com

OR pre-register on... **www.iir-dubai.com**

ابل تتفوق مرة أخرى

أعلنت شركة ابل مؤخراً عن طرحها البرنامج الجديد **ويب اوبجكتس ٤,٥** الذي يعد الإصدار الجديد من البرمجيات العالمية الرائدة والمستخدمة لنشر وتطوير تطبيقات شبكات الأعمال على مستوى الشركات للانترنت، الانترانت، اكسترانت، ومواقع التجارة الإلكترونية. ويتميز برنامج ابل الجديد بأنه خادم التطبيق الشامل المتوفر بالسوق بأدوات جديدة، تقنيات وإمكانيات ترفع من سهولة استخدامه فضلاً عن تخفيضها وقت تطوير الويب وتحسين الأداء بحوالي أكثر من ٥٠ بالمائة. ويقول ستيف جوبس، الرئيس التنفيذي لدى شركة ابل "لقد أصبح بإمكان الزبائن الآن ابتكار أقوى مواقع الويب بشكل أسرع من قبل باستخدام واجهة عمل ويب اوبجكتس بيلدر من برنامج ويب اوبجكتس ومباشرة إلى تقنية جافا كلاينت."

ويضيف ستيف جوبس "إن ويب اوبجكتس خادم تطبيقات متوافق ومرن وهو ملائم لتطوير تطبيقات جافا. وهذا البرنامج يتميز بهندسته التي تساعد في التطوير السريع للمكونات التي يعاد استخدامها.

COMDEX

ويوفر ويب اوبجكتس الترقية والتوازن في التحميل وقدرات تحمل الأخطاء للتطبيقات ذات التسلسل المتضاعف التي تعمل عبر وحدات معالجة مركزية متعددة من شأنها أن تدعم أحجاماً ضخمة من المعاملات.

ويبنى برنامج ويب اوبجكتس ٤,٥ على الانتاج الرئيسي وقدرات أداء المنصات، كما أنه يوسع متطلبات برنامج خادم التطبيق القياسي. كما يضع برنامج ويب اوبجكتس أسس الإصدارات المستقبلية التي تحتوي على دعم أكبر لجافا والمقاييس ذات القيمة المضافة والمنصات وتشمل اي جيه بي (انتربرايز جافا بينز). وويب اوبجكتس ٤,٥ يعد حلاً كاملاً للمنصات المتعددة متوفر لويندوس ان تي/ ٢٠٠٠، سولاريس، اتش بي - يو اكس، خادم نظام التشغيل ماكنتوش ١٠ والآن لأنظمة اتش بي - يو اكس ١١.

ستعرض شركة ابل ويب اوبجكتس ٤,٥ في معرض كومدكس ٢٠٠٠ الرائد لتقنية المعلومات والكمبيوتر والذي سيقام في مصر.

كلينتون يلقي الأضواء على أهمية صناعة تقنية المعلومات

لا شك أن خطاب الرئيس بيل كلينتون الذي سيلقيه في معرض كومدكس الرئيسي الذي سيقام في مدينة شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية، هو بمثابة موافقة دولية على حدث عالمي يغذي صناعة حيوية متزايدة. والخطاب الذي يلقيه الرئيس كلينتون يوم ١٨ ابريل ويساعد على إطلاق كومدكس حول العالم إلى مزيد من الشهرة والأضواء.

ومعرض كومدكس الذي يشغل موعداً مهماً على مفكرة عمل الرئيس ووقفة مهمة في جولته، يعد موعداً مهماً لخبراء تقنية المعلومات حول العالم الذين يبحثون عن مناسبة ناجحة لعرض خبراتهم ومعلوماتهم. ويتوقع أن يصل عدد المشاركين والمتواجدين في المعرض إلى أكثر من ٨٠,٠٠٠ خبيراً في هذه الصناعة بالإضافة إلى مشاركة من الرئيس الأمريكي الذي يحضر للمرة الأولى مثل هذا الحدث الأهم والأضخم في هذه الصناعة. وقد صرح الرئيس كلينتون في انطلاقة ديجيتال دفايد في البيت الأبيض مؤخراً **"سألقي كلمة في مؤتمر كومدكس الضخم الذي سيقام في مدينة شيكاغو**، حيث سأتحدث لكل مندوب وممثل شركة كمبيوتر وانترنت رئيسية في امريكا وأطلب منهم مشاركتنا قضيتنا."

كما صرح الرئيس بيل كلينتون عن التزامه بإقفال "انقسام الرقمية وخلق فرصة رقمية لجميع الأمريكيين "بينما تم توسع الوصول إلى الكمبيوتر والانترنت في السنوات الأخيرة، فإن أمريكا تواجه انقسام رقمي - وهي فجوة بين اولائك الذين بإمكانهم الوصول إلى أدوات عصر المعلوماتية ومهارات استخدامها واولائك الذي لا يمكنهم ذلك. ونحن كشركات، ومؤسسات غير مربحية وأفراد ملتزمون بالقيام بخطوات صلبة لمواجهة هدفين قوميين مهمين: (١) تأكيد الوصول إلى أدوات تعلم القرن الواحد والعشرين لكل وطفل في كل مدرسة، (٢) توسيع فرص الرقمية لكل عائلة ومجتمع أمريكي ونحن نسعى لدعم هذين الهدفين."

ويتزامن اعتراف الرئيس كلينتون بمعرض كومدكس الربيع في الولايات المتحدة مع تنظيم معرض كومدكس مصر ٢٠٠٠. فمن مهد الحضارة، تبرز ولادة عصر تقني، يبرز معرض كومدكس الذي يخدم هذه المنطقة المهمة ويجمع بين الشرق والغرب في مؤتمر وملتقى لا منافس له. وبإمكان خبراء تقنية المعلومات المشاركين في المعرض المقام على مدى أربع أيام، أو الذين يقومون بالزيارة فقط، التمتع بفرصة خلق مجتمع رقمي في المنطقة. ويشكل اعتراف أمريكا بأهمية المعرض والقاء الضوء على هذه التطورات الرقمية، تشجيعاً للجميع لزيارة المعرض. ويعد كومدكس مصر بوابة عبور للسوق الأقليمي مع نظرة بعيدة لاحتمال توسع هائلة.



لائحة عارضي كومدكس: شركة العربي (توشيبا) • العلم للكمبيوتر والانترنت • مجلة الاقتصاد والأعمال • خدمات الوادي للكمبيوتر • الكاتل سي اي تي • ابتك مصر • اوتو دسك - كيميت • برونر انترتك • كلوريد باور بروتكشن • سايت (ابل) • كمبيوسرف • سي اس اس ايه سي/دعم المعرض التجاري • شركة كريستال مايند وداتا تكنولوجي • دار الفاروق • دي لينك ميدل ايست • ايجيبكومب • ايجيكرافكس • حلول مايكرو المصرية • شركة الخولي (ايسر) • النخيلي وإخوانه • فيوتشر سوفت • جرجور • جيجا نت • جيمبكس (فيليبس) • الأنظمة الانتاجية العالمية • جولدن كومب • ان فوكس / ترايتك • انترنت شوبر مجازين • انتيجريتد سوليشن انترناشونال (اي اس اي) • اي اس اي اس ليمتد • شركة ام كيه بي ليمتد (مجلة دليل الكمبيوتر) • مايكرو تك • مايكرو تيك - كيميت • ميد ايست اون لاين • ام بي سي تكنولوجيز • نهدت (برنامج مصر للانتاج والتصميم) • ان سي سي للتعليم • نتوورك فالي • نورديكس مصر /مترا • شركة شمال إفريقيا • نوفل الشرق الأوسط • اوراسكوم للتوزيع • أنظمة بطاقة اورجا - (المملكة المتحدة) ليمتد • أنظمة البيانات باف ليمتد • بي سي اس انترناشونال • كيو ام اس مينولتا) • سعودي سوفت • سيليكون ٢١ • اس ام بي للكمبيوتر (ابسون) • صن مايكروسيستمز • تاتاس • باناسونيك • يونيفرس • وورلد ساتس • زيروكس

كومدكس شوبر: • اكاديميك بوك شوب • كمبيوسيرف • كمبيو وب • كونكس للتوزيع (تكنو رنت) • دار الفاروق • اي سي اس (الهندسة لأنظمة الكمبيوتر) • فيوتشر سوفت • فيوتشر ترند • جولدن كمب • هداية للبرامج العربية • هورايزون سكيل كوم • امانتكو • انتيجريتد كومبيوترز • لينك ايجيبت • ماس ايجيبت • ميترا (مصر لتوزيع المعدات الالكترونية) • موبيتال • شمال افريقيا / اي تي اي • بي سي سوفت • صخر الأهرام للكمبيوتر • سوفت وير • سوفيكوم للاتصالات • سوفت لاند • تارجت كومب المعادي • الترا باور بوينت

موقع الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم باللغتين العربية والإنجليزية وأكبر عدد من البرامج والأدوات والألعاب الحديثة

ما الجديد في القرص لهذا العدد؟ إنه يحتوي أفضل عشرة ملحقة لإنترنت، بالإضافة إلى أدوات جديدة عدة، لإنشاء مواقع ويب، وبرامج البريد الإلكتروني، وأدوات إنترنت الحديثة، وآخر ما طرح من ألعاب.. علاوة على موقع الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.. الذي قدمنا مراجعة شاملة له في موقع الشهر، في هذا العدد.

تشغيل القرص

■ يعمل القرص تلقائياً، عقب إدخاله ضمن سواقة الأقراص المدمجة.

■ إذا لم تعمل ميزة التشغيل التلقائي لسبب أو لآخر، افتح مجلد «جهاز الكمبيوتر».. انقر بزر الماوس الأيمن على حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك.. اختر «استكشاف»، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف Index.htm.

■ إذا نفذت إحدى الخطوتين السابقتين ولم يعمل القرص، افتح المتصفح لديك.. اختر الأمر File من قائمة الأوامر، ثم Open، ثم اختر حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف Index.htm.

ملاحظة: يفضل أن تضبط الكثافة النقطية لشاشتك، على 800x600 بيكسل، كي تحصل على أفضل عرض.

تركيب البرامج والألعاب

■ انقر على اسم البرنامج أو اللعبة.

■ إذا كنت تستخدم المتصفح إكسبلورر، فاختر فتح الملف Open it، لجلب البرنامج وتركيبه على قرصك الصلب، وسيضاف اسمه، في نهاية العملية، إلى قائمة «البرامج»، التي تستطيع الوصول إليها عن طريق زر ابدأ.

■ إذا كنت تستخدم المتصفح نافيجيتور، فاحفظ الملف أولاً، على القرص الصلب، ضمن أحد الأدلة التي تختارها، مثل Temp. وعليك الانتقال بعد ذلك إلى هذا الدليل، والنقر نقرة مزدوجة على ملف تركيب البرنامج، لفك ضغطه وتركيبه.

محتويات القرص

يحتوي قرص هذا العدد على موقع عربي مميز، وحوالي 60 من البرنامج المفيدة والألعاب الحديثة:

■ موقع سمو الشيخ محمد بن راشد

موقع لشاعر وفارس ورجل دولة.. يمكنك الاطلاع على تفاصيله في قرصنا، وقراءة مراجعة عنه كموقع الشهر، في صفحات مجلتنا. (www.sheikhmohammed.co.ae)، أو (www.sheikhmohammed.com).

■ برامج

1. تحتوي برامج التصفح على 23 برنامجاً، من متصفحات وملاحق وأدوات خاصة لهذه المتصفحات، وعدد من البرامج المضافة.

2. أربعة برامج لإنشاء وتحرير صفحات إنترنت، منها برنامج Cyblox-Basic ، الذي يمكنك من بناء عالم



ثلاثي الأبعاد على صفحات إنترنت باستخدام تقنية لغة DML3؟ كما ؟ وفر الكثير من القوالب الجاهزة ، وبرنامج Fill's Webtext Coolify ، الذي يمكنك إضفاء التأثيرات على نصوص صفحة إنترنت، من خلال إثرائها بالظلال الملونة.

3. أربعة برامج للبريد الإلكتروني، منها برنامج Eudora 4.3 الشهير، وV3mail v1.21 ، الذي يساعدك في بعث رسائل إلكترونية صوتية أو فيديوية.

4. ست من أدوات إنترنت المفيدة، ومنها برنامج OmniViewer Standard الذي يفلتر البرنامج المواد التي يتم إنزالها من الإنترنت، وبرنامج shop@home.pro الذي يمكنك إنشاء مخزنك على إنترنت بطريقة أسهل، من خلال هذا البرنامج الخدمي للتجارة الإلكترونية.

5. أربعة برامج خدمية عامة، لضغط وفك ضغط الملفات، ومكتبات DirectX، بإصدارات متنوعة.

6. أفضل عشرة برامج ملحقة لإنترنت، منها برنامج Spinfrenzy Xchange ، الذي يتيح لك إنزال ملفات MP3 من إنترنت بدون عقبات، وMusicMatch Jukebox ، الذي يساعدك هذا البرنامج على انشاء ملفات MP3 وعزف الموسيقى. وBinary Boy Attachment Finder الذي يساعد في البحث عن ملفات MP3، وعن الأفلام والصور والأصوات المتواجدة على الشبكة بشكل مجموعات.

■ ألعاب

يحتوي قرصنا لهذا العدد، على خمس ألعاب مميزة، هي: Trophy Bass التي تتيح لك، إذا كنت من هواة صيد الأسماك، ممارسة هوايتك من على ظهر قارب صيد وسط بحيرة مليئة بالأسماك.

واستمتع بلعب البليارد مع أقوى أبطال العالم في هذه لعبة CueClub الرائعة، فيما تضعك لعبة RallyMasters خلف مقود قيادة أحد سيارات الرالي السريعة لتحقيق رقم قياسي بالسرعة.

نظراً للتساؤلات العديدة التي تصل إلينا، نلفت عناية أعزائنا القراء، مرة أخرى، إلى أن هذه الألعاب، تعمل تحت نظامي التشغيل ويندوز95، وويندوز 98 ، ويحتاج معظمها إلى تركيب مكتبة Direct X المتوفرة مع القرص.

تأسيس سوق دبي الإلكتروني للتجارة

صدرت توجيهات من الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، تقضي بتأسيس «سوق دبي الإلكتروني للتجار»، الذي يعتبر الأول من نوعه في أوروبا والشرق الأوسط، ويهدف لخدمة الأسواق العالمية من دبي وفتح خط تبادل تجاري - تجاري إلكتروني يتصل بأسواق العالم كافة، لتكون دبي مدينة إلكترونية للألفية الثالثة.

وفي هذا السياق تم الإعلان عن تأسيس مشروع مشترك لتأسيس السوق الإلكتروني «التجاري-التجاري» الذي يمكّن رجال الأعمال من بيع وشراء المنتجات والخدمات مباشرة، ويتيح الفرصة للتجارة لتوفير التكاليف والمنافسة عالمياً، دون الحاجة إلى التواجد الفعلي في الأسواق الخارجية، وسوف تتولى سلطة موانئ دبي والمنطقة الحرة لجبل على هذه المبادرة، بينما تتكفل أوراكل بتطوير البنية الأساسية وتوفير التكنولوجيا المتطورة للمشروع.

ومن المتوقع افتتاح سوق دبي الإلكتروني قريباً، وسيكون مقره مدينة دبي للإنترنت. وسيستخدم السوق الإلكتروني تقنيات تتيح للشركات السرعة في استطلاع الأسعار ومصادر البضائع وعقد الصفقات مع مختلف الموردين.

وسوف تتمكن الشركات المشتركة في سوق دبي الإلكتروني من التوفير في تكاليف مشترياتها وزيادة أرباحها بينما تتمتع بما يوفره السوق من مدى واسع للتعامل. وبذلك يمكن السوق من الربط بين الشركات المزودة في مراحل الإنتاج والتعاون في تصميم وتطوير مختلف المنتجات و اختصار الدورة الإنتاجية.

وقد صرح الشيخ محمد بن راشد قائلا: «إن القوة الدافعة الحالية باتجاه التجارة الإلكترونية، وحكومة أكثر فاعلية، تضعنا أمام التوقيت الحاسم لتأسيس سوق دبي الإلكتروني. وإن دبي تعتبر الموقع الأمثل لظهور سوق إنترنت تجاري - تجاري، يساهم في نمو الاقتصاد، وتنشيط أعمال المشاريع الخاصة والحكومية». وأضاف: «إن هذا السوق لا يخص دبي وحدها بل كافة الأعمال في المنطقة والتي ستعطي فرص متساوية للمشاركة».

وقد أشارت الأبحاث التحليلية لمجموعة ابردين إلى أن أي تخفيض في نفقات الشراء له تأثير واضح ومباشر على تحسين النتائج النهائية لأداء الشركات. ومن المتوقع أن يحقق المشاركون في سوق دبي الإلكتروني وفورات تصل إلى 20٪ بفضل حشد قواهم الشرائية فضلاً عن التوفير في الوقت والتنوع وسهوله الوصول للبضائع المعروضة.

وقد حث ولي عهد دبي، لتلبية هذا الجانب، دوائر حكومة دبي للمشاركة في السوق الإلكتروني، والاستفادة من هذه الخدمات، لتكون إحدى الخطوات الهامة لتفعيل دور الحكومة الإلكترونية.

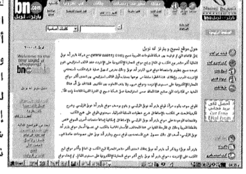
شبكة نسيج تستقطب رابع أكبر موقع للتجارة الإلكترونية في العالم

وقعت شبكة المعلومات العربية نسيج (www.naseej.com)، مع شركة بارنز أند نوبل العالمية (www.bn.com)، أحد أكبر متاجر بيع الكتب في العالم ورابع موقع للتجارة الإلكترونية على الإنترنت عقد تحالف استراتيجي تقوم بموجبه نسيج بتطوير واستضافة موقع عربي لبارنز أند نوبل وذلك بغرض تسهيل عملية شراء الكتب لمستخدمي إنترنت العرب. تعتبر هذه خطوة سابقة من نوعها حيث يعتبر أول تحالف استراتيجي بين احدى أكبر مواقع التجارة الإلكترونية على مستوى الإنترنت وموقع عربي.

وعلق عبد الجبار العبد الجبار، رئيس شركة النظم العربية المتطورة، التي تملك شبكة نسيج، على هذا التحالف قائلاً: «إنه مهم للمستخدم العربي، ويسهل له الاستفادة من المخزون الهائل من الكتب التي تمتلكها بارنز أند نوبل.. وهناك العديد من المبادرات التي ستتبع هذا التعاقد ضمن هذه الاستراتيجية في الفترة القادمة».

عنوان الموقع هو http://bn.naseej.com، وهو مرآة لموقع بارنز أند نوبل الرئيسي، تصف موقع بارنز أند نوبل الرئيسي، وتشرح كيفية البحث عن الكتب. سيحتوي الموقع على جميع الكتب والمنتجات الموجودة على موقع بارنز أند نوبل الرئيسي بالإضافة الى إمكانية إضافة منتجات أخرى للموقع تختص بالمنطقة العربية وذلك في المرحلة الثانية من هذا التحالف.

وفي الجانب الآخر علق مصدر مسؤول في بارنز أند نوبل على هذا التحالف قائلاً إن الدراسات تدل على أن ازدياد عدد مستخدمي إنترنت في العالم العربي، بشكل كبير «لذا أردنا أن نكون أولى مواقع التجارة الإلكترونية اختراقاً لسوق الشرق الأوسط.. وإن مستخدم الإنترنت العربي له خصوصيته، لذا أردنا أن نعمل مع جهة محترفة نثق في قدرتها على إيصال موقع بارنز أند نوبل الى أكبر عدد من مستخدمي إنترنت العرب، بدلاً من إنشاء موقع عربي مستقل لنا».



الجدير بالذكر أن بارنز أند نوبل يمتلك أحد أكبر متاجر التجزئة لبيع الكتب في العالم وواحداً من أكبر الموقع لبيع الكتب على الإنترنت، موقع بارنز أند نوبل رابع أكبر موقع للتجارة الإلكترونية على مستوى العالم. تم إنشاء موقع بارنز أند نوبل على الإنترنت في شهر مارس من عام 1997، فيما أطلق موقع نسيج في شهر إبريل من العام ذاته.

شركة Sega تكشف النقاب عن استراتيجية للألعاب الفورية، والأجهزة المجانية

كشفت شركة Sega، فرع أمريكا، النقاب، حديثاً، عن تغيير أساسي في استراتيجية أعمالها، يتمثل في توفير خدمة إنترنت خاصة بها، وتقديم جهاز ألعاب الفيديو Dreamcast، الذي يبلغ ثمنه 200 دولار، مجاناً، للمشتركين في الخدمة. واتخذت الشركة هذه الخطوة تحسباً لمنافسة عاتية ستعصف بقطاع ألعاب الفيديو.

وستطلق شركة Sega الأمريكية، شركة جديدة تكرس أعمالها للألعاب الفورية، تدعى شركة Sega.com. وستوفر الشركة الجديدة خدمة إنترنت خاصة بها تدعى SegaNet. تتمتع بسرعة عالية، وتمكن اللاعبين من اللعب بعضهم مع بعض على الشبكة، باستخدام أجهزة Sega Dreamcast، التي أطلقت العام الماضي.

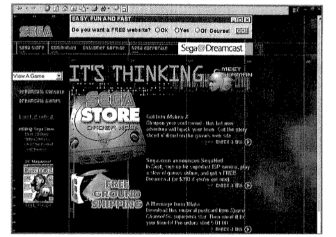
ولا يختلف هذا النموذج من الأعمال عن أعمال الشركات التي تقدم أجهزة شخصية، أو أجهزة إنترنت، مجاناً، مقابل رسوم للوصول إلى إنترنت. وستقدم Sega، بناء على هذا النموذج، جهاز ألعاب الفيديو Dreamcast مجاناً، للأشخاص الذين يشتركون في خدمة SegaNet للإنترنت، لمدة عامين. وتتوقع الشركة أن تطلق الخدمة في فصل الخريف المقبل، برسم اشتراك شهري يبلغ 21.95 دولار. وسيحصل المشتركون على لوحة مفاتيح مجاناً، أيضاً.

وتأمل Sega من خلال هذه الخدمات، والعروض السخية، أن تجذب اللاعبين المولعين باللعب على شبكة إنترنت، بعيداً عن استخدام الأجهزة الشخصية، التي تُمكن المستخدمين من استغلال عدد محدود من الألعاب على الشبكة، فورياً. وتتاح في الوقت الحالي، لعبة واحدة من ألعاب Sega للعب الفوري، على الشبكة.

وبدأت Sega محاولتها هذه، سعياً للسيطرة على صناعة ألعاب الفيديو، حين أطلقت العام الماضي لعبة Dreamcast. وتواجه الشركة، الآن، منافسة مماثلة من شركة سوني، رائدة هذا القطاع من الصناعة، من خلال لعبة PlayStation2 الحديثة. وستطلق شركة Nintendo، المنافس القوي الآخر، نظاماً جديداً في العام المقبل. أما عملاق صناعة البرمجيات، مايكروسوفت، فقد كشفت عن خططها لدخول سوق ألعاب الفيديو بواسطة جهاز X-Box، الذي ستطلقه في خريف 2001، وهو جهاز للألعاب يستخدم تقنية الأجهزة الشخصية.

وقال تشارلز بيلفيلد، الناطق باسم Sega: «يشبه التنافس في هذه السوق، القفز فوق ظهور بعضنا البعض، وهو ما سبب إرباكاً للمستهلكين».

وتحتاج Sega لتمييز نفسها عن منافسيها، الذين خصصوا ملايين الدولارات لحملات التسويق، وهي تراهن لذلك على استراتيجيتها



للألعاب الفورية، ومنح أجهزتها مجاناً.

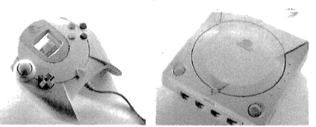
أما سين ماك جوان، محلل ألعاب الفيديو لدى مؤسسة Gerard Klauer Mattison & Co، فقال: «يعتبر التغيير الذي تعتزم Sega إجراءه تغييراً جذرياً، والتغيير الجذري مطلوب. لكن الاستراتيجية التي ستطبقها الشركة محفوفة بالمخاطر، لأنها ليست من الشركات التي تتمتع بسيولة مالية عالية، بل إن موقف الشركة المالي هو الموقف الأضعف بين كافة منافسيها، وعليها لذلك أن تقوم بعمل يتسم بالتطرف».

وقالت Sega أنها باعت مليوني وحدة من أجهزة Dreamcast في أمريكا الشمالية، منذ إطلاق الجهاز حتى شهر إبريل الماضي. وهذا الرقم مثير، لكنه يبقى صغيراً، عند مقارنته بمبيعات جهاز PlayStation2، من إنتاج سوني، التي بلغت مليون جهاز خلال أسبوع من إطلاقه حديثاً في اليابان.

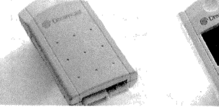
وقالت الشركة أن هدفها من برنامج تقديم الأجهزة مجاناً، هو توزيع أربعة ملايين جهاز من أجهزة Dreamcast بحلول العام 2001، لتوفر لها قاعدة من المستخدمين في أمريكا الشمالية، تبلغ ستة ملايين شخص.

وقال براد هيوانج، رئيس، ومدير، Sega التنفيذي، المعين حديثاً: «سنحاول، في أول سنتين، أن نصل إلى نقطة التعادل». وأضاف أن الشركة ستواجه تكاليف أقل، للحصول على عملاء لخدمة SegaNet، من التكاليف التي تتكبدها شركة أمريكا أون لاين، مثلاً.

وتبدو Sega مقتنعة بأن جمهورها المستهدف، وهم مستخدمو ألعاب الفيديو الحقيقيون، من فئة العمر 12 – 24 عاماً، يريدون أن يستخدموا





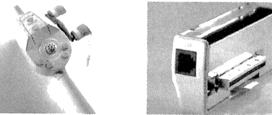


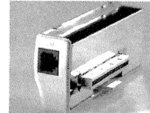
الألعاب على إنترنت. وجهاز Dreamcast من Sega هو الجهاز الوحيد المزود بمودم مبيت. ويمكن استخراج المودم، وتحويله إلى اتصال إثرنت، للوصول إلى الشبكة باستخدام عرض الحزمة الواسعة.

وقالت Sega أنها ستعلن عند إطلاق خدمة SegaNet، عن مزود خدمة إنترنت رئيسي، سيعمل كعمود فقري للخدمة. وقالت الشركة أيضاً أن الخدمة ستكون أسرع من الخدمة التي يوفرها مزودو خدمة إنترنت التقليديون، نظراً لاستخدامها شبكتها الافتراضية الخاصة virtual private network.

ومن المتوقع أن تتضمن الخدمة أكثر من عشر ألعاب عند إطلاقها.

وتخطط Sega، أيضاً، لتبييت مشغل MP3 صمم خصيصاً في جهاز Dreamcast، في المكان الذي تحتله وحدة الذاكرة المرئية حالياً. وسيستخدم المشغل لجلب الموسيقى من إنترنت. وستبلغ تكلفة الجهاز أقل





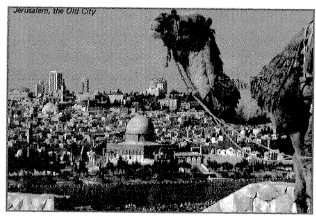
من 100 دولار، وستتمكن سعة قرصه البالغة 64 ميجابايت، من تخزين ساعتين من الموسيقى.

وقال مايكل جارتنبيرج، المحلل لدى Gartner Group: «العبرة بالتنفيذ، فالعناوين تدل على أن الخدمة ستكون ممتعة جداً، عند تشغيلها. والخطوة التي أقدمت عليها Sega خطوة ممتازة، ستنطلق بالألعاب الفورية بسرعة عالية».

فلسطين تحصل على اعتراف بها في العالم الافتراضي

تمكنت فلسطين، حديثاً، من الحصول على اسم نطاق على أعلى مستوى من مؤسسة ICANN. فبعد أن بذلت فلسطين جهوداً حثيثة لتحصل على استقلالها - وعلى الأقل في العالم الافتراضي، منحت مؤسسة ICAAN السلطة الوطنية الفلسطينية اسم نطاق على المستوى الدولي، أسوة بباقي الدول في العالم. ستتمكن السلطة الآن من استبدال اللاحقة wg، في نهاية عناوين إنترنت التي تميز الضفة الغربية وقطاع غزة باللاحقة ps، والتي تعبر عن دولة فلسطين.

تم اتخاذ القرار بعد سنتين من المفاوضات مع منظمة IRA المسؤولة عن تسجيل الأسماء في إنترنت، وكذلك مع منظمة ISO، والجهود الخاصة التي بذلتها الجمعية العامة للأمم المتحدة كي تحصل فلسطين على الرمز الخاص بها. وتمت تسمية غسان قدح، المدير العام لمركز الكمبيوتر الحكومي الفلسطيني، وياسر دولة، العالم بشؤون الكمبيوتر في مدينة نيويورك، كمدراء لاسم النطاق الجديد. ويتوقع لهذه الخطوة أن تزيد من الوجود الفلسطيني على شبكة إنترنت، وترفع من مشاركتها في عالم الأعمال الإلكترونية. ووفقاً للإحصاءات التي أجراها المكتب الفلسطيني



المركزي للإحصاء، العام الماضي، فإن 7٪ من السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة، تتوفر لديهم كمبيوترات، بعدد إجمالي يبلغ حوالي 34000 كمبيوتر، أغلبهم في الضفة الغربية.

بلغ عدد مقدمي خدمات إنترنت في فلسطين حوالي أربع وعشرين، وبلغ عدد الحسابات المرتبطة بإنترنت عبر الهاتف حوالي 8000 حساب، وهي لا تتضمن قطاع المؤسسات الحكومية والمؤسسات الخاصة. ويرتبط أغلب مقدمي الخدمة بإنترنت، عبر مقدمي خدمة إسرائيليين، وبعرض حزمة يتراوح من 128 إلى 768 كيلوبت في الثانية.

جنازة افتراضية للرئيس بورقيبة

في الوقت الذي كانت فيه تونس تتهيأ لتشييع جثمان زعيمها التاريخي الحبيب بورقيبة إلى مثواه الأخير، أعلنت جماعات تونسية أنها تعتزم إقامة أول مدفن إلكتروني عبر الإنترنت للرئيس الراحل، يشمل سجلاً للزوار لإبداء وجهة نظرهم في شخصية بورقيبة، التي حفلت حياته بمعارك كثيرة مع المعارضة السياسية والدينية. لم يعلن بعد عن عنوان الموقع، بيد أن لبورقيبة عدد من المواقع الرسمية وغير الرسمية على الشبكة، نذكر منها:



http://members.delphi.com/bourguiba/index.html،
وhttp://bourguiba.net.

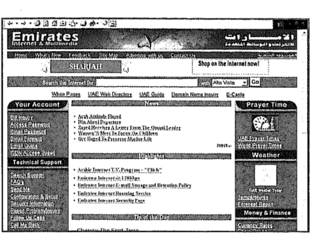
تجديدات في موقع الإمارات

كانت شركة اتصالات الإماراتية www.etisalat.co.ae، تشرف على موقع شبكة الإمارات، www.emirates.net.ae، باعتبارها مقدم خدمة إنترنت الوحيد في البلاد، حتى آذار/مارس الماضي.

وأصبح اسم الموقع «الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة»، كملحق للتعديلات الإدارية التي حصلت في الشركة، حديثاً، والتي فصلت بموجبها بفصل وحدة خدمات الإنترنت في «اتصالات»، وتحولت إلى شركة مستقلة تحمل «اسم الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة».

ومن المعروف أن لدى الشركة مخططات واسعة في مختلف المجالات، فقد بدأت، على صعيد البنية التحتية، الاختبارات التجريبية لخدمة خطوط المشترك الرقمية DSL، (تملك موقعاً آخر هو www.alshamil.net.ae، خاص بهذا المشروع)، بغية تسريع الاتصال بالإنترنت، والمساهمة في تنفيذ ما تدعوه «أول محرك بحث عربي للإنترنت»، بالتعاون مع شركتي أبتك وألتا فيستا، وتوفير خدمات النفاذ إلى الإنترنت من خلال الهواتف النقالة.

وفي خطوة لزيادة شعبية الموقع، وضعت الشركة الموسوعة الشعرية الإلكترونية العربية، التي ينفذها مجمع أبو ظبي الثقافي، لمن يود تنزيله،



سواء من داخل الإمارات أو خارجها.

وتهدف الموسوعة، إلى جمع كل ما قيل في الشعر العربي منذ الجاهلية وحتى عصرنا الحاضر، ويتوقع المسؤولون عنها، أن تضم أكثر من ثلاثة ملايين بيت من الشعر العربي العمودي الموزون وباللغة العربية الفصحى.

يضم الإصدار الحالي من الموسوعة الشعرية حوالي مليون وثلاثمائة ألف بيت من الشعر، موزعة على الدواوين الشعرية الكاملة، لأكثر من ألف شاعر في حين يتم زيادة هذا الحجم بمعدل مائة ألف بيت شهرياً، يتم إدخالها وتدقيقها ومراجعتها.

توصيات الزبائن في النيل والفرات

بدأت مكتبة النيل والفرات www.neelwafurat.com، بتشغيل برنامج «توصيات الزبائن»، الذي يساعد الزبائن في اختيار عناوين الكتب التي تناسبهم، بناء على ما اختاره الزبائن الآخرون من كتب في مشتريات سابقة.

يقترح هذا البرنامج على المشتري، مجموعة الكتب ذات العلاقة بالكتاب الذي ينوي شراءه، فيتجاوز بذلك البحث عن العناوين ذات العلاقة بالموضوع، ويقترح إضافات لها. وسيتمكن هذا البرنامج، كما تقول الشركة، من إعطاء عدد توصيات أكثر ودقة أعلى مع زيادة المبيعات في النيل والفرات.

كما أعلنت مكتبة النيل والفرات عن طرح مقاييس جديدة، تهدف إلى إنشاء قوائم إلكترونية موحدة، لدور النشر العربية. وتعتبر المكتبة أن ذلك سيساعد ويسرع في عمليات إضافة وتعديل الكتب، على مكتبة النيل والفرات، والمكتبات الإلكترونية الأخرى.



بعثة العام 2000 من الكوكب العربي

www.planetarabia.com

بدأ فريق من بلانيت أرابيا Planetarabia.com في دبي، برنامجه لأول رحلة إلى الشرق الأوسط، تسمى «بعثة بلانيت أرابيا2000»، تستغرق 34 يوماً، ابتداء من اليوم الثاني لشهر نيسان/أبريل الماضي، لزيارة 16 مدينة في سبع دول، ما يعتبر حدثاً جديداً في تاريخ مواقع الإنترنت.

وقال عماد بنحروقة، أحد مؤسسي بلانيت أرابيا Planetarabia.com: «إننا نؤسس موقع عربي ريادي للعرب، لذلك كان من الضروري أن نلتقي ونتحدث مع زبائننا في منطقة الشرق الأوسط، وأن نتعرف أكثر على متطلباتهم». ويزور فريق بلانيت أرابيا الجامعات والكليات ومقاهي الإنترنت والمراكز التجارية والمناطق التجارية، ويلتقي بمزودي خدمات الإنترنت المحلية. كما يقيم دورات تربوية وتثقيفية، لتعريف الطلبة بالإنترنت والفرص الكبيرة التي يوفرها. وقد خصصت بلانيت أرابيا جناحاً خاصاً في موقعها، لمتابعة أنشطة بعثة 2000، التي تشمل الإمارات العربية المتحدة، وعمان، وقطر، والبحرين، والأردن، وسوريا، ولبنان.



وجدير بالذكر أن مكاتب بلانيت أرابيا تتوزع في في كل من سانتا كلارا بكاليفورنيا (الولايات المتحدة الأمريكية) وجدة (بالسعودية) والدار البيضاء (بالمغرب)، وأنها حصلت، شباط/فبراير الماضي، على أفضل تقدير بين بوابات إنترنت العربية، في مجلة إنترنت العالم العربي.

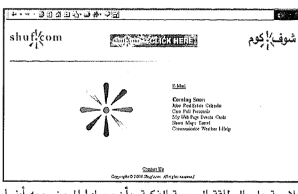
شركة سعودية تطلق أول حلول بطاقات ذكية من إنتاج عربي

أطلقت شركة إلكترونيا Electronia السعودية، أول حلول البطاقات الذكية التي صممت وطورت بالكامل، داخل العالم العربي. وعلى الرغم من أن تقنية البطاقات الذكية معروفة منذ فترة، إلا أنها أصبحت حالياً، وسيلة مناسبة للاستخدام في تخزين البيانات للتكامل مع التجارة الإلكترونية، ومع أنظمة تبادل البيانات الفورية الأخرى.

وتتمتع البطاقات الذكية بمزايا تفوق مزايا التقنيات الأخرى، حيث تتصف الرقاقة الدقيقة التي تتضمنها البطاقة، بانخفاض الثمن، ومقاومة سوء الاستخدام لسنوات طويلة، وبذاكرة تتسع 2 ميجابايت من المعلومات، وهي البطاقة الوحيدة متعددة الاستخدامات، حيث يمكن استخدامها كبطاقة هوية شخصية، أو محفظة إلكترونية، أو لوظائف أخرى، في الوقت ذاته.

ويمكن لتقنية البطاقات الذكية، أن توفر وسيلة ممتازة لضمان الأمن عند الدفع عبر إنترنت، وأن تضمن خصوصية أكبر للمعلومات الشخصية التي تبث عبر الشبكات المفتوحة، نظراً لتوفر القدرة على تشفير البيانات، ووجود نظام الدفع بالنقاط، بدلاً من الدخول إلى حساب المستخدم مباشرة. والبطاقة تختصر الوقت أيضاً، وتزيد من الفعالية، كما أنها تعتبر وسيلة آمنة للوصول إلى المعلومات الحقيقية، ما يجعل الشركة تتوقع انتشاراً واسعاً في استخدام هذه البطاقات في العالم العربي.

ويعتبر قطاع الرعاية الصحية، واحداً من القطاعات التي تأمل إليكترونيا بخدمتها، إذ يمكن لبطاقة إي 1 سمارت الصحية، مثلاً، أن تخزن تاريخ المريض، والملاحظات حول حالته ونتائج تحليل المختبر والوصفات



العلاجية على البطاقة الصحية الذكية، وأن يحملها المريض معه أينما ذهب، ليستفيد الأطباء منها، في الحصول علي معلومات المريض، مع إمكانية تحديثها عند كل زيارة. كما يمكن لشركات التأمين الصحي استخدام البطاقة ذاتها لأغراض إعداد الفواتير والمحاسبة.

ومن جهة أخرى، أطلقت الشركة ذاتها، تجريبياً، موقعاً بوابياً على الشبكة، على العنوان www.shuf.com، والمتوقع أن يطلق رسمياً في شهر حزيران/يونيو. وهو متخصص في تصميم صفحات شبكة ويب، واستضافة التجارة الإلكترونية، بالإضافة لعرض الأخبار وحالة الطقس، وتقديم الخدمات التي تقدمها مواقع ويب الأخرى.

وأشار مسؤولو الشركة، في معرض تعليقهم على مواقع بوابات التجارة الإلكترونية، التي أخذت في الانتشار في الشرق الأوسط، إلى أنه لا يوجد موقع بوابة ملموس للتجارة الإلكترونية في المنطقة بعد. فمعظم المواقع لا تتضمن الإعداد الكامل، وكل منها يرقب الآخر بحذر!

موقع للمغتربين في مدينة دبي للإنترنت Expatsite.com

أعلنت مدينة دبي للإنترنت عن أحد أحدث المواقع العالمية المنضمة إليها، مع إطلاق موقع Expatsite.com، الذي يعتبر أول مشروع للتجارة الإلكترونية يستهدف المغتربين بصورة أساسية.

وقال عبدالباسط الجناحي، المسؤول في مدينة دبي للإنترنت، إن الاتفاقية التي تم توقيعها مع شركة إكسباتسايت.كوم، تهدف إلى إشراك المغتربين والجاليات العربية المهاجرة والمنتشرة في كافة أنحاء العالم، وإتاحة الفرصة أمامهم لإجراء العمليات التجارية عبر



الإنترنت، ومن خلال مدينة دبي لإنترنت، نظراً للكم الكبير من المعلومات التي يوفرها لهم الموقع والمواقع الأخرى ذات الأهداف المختلفة، والتي سوف تخدم جميع القطاعات والتعاملات البينية.

وقال ريتشارد الدردج رئيس مجلس إدارة الشركة، إن اختيار دبي جاء نظراً لتوفر البنية الأساسية المتقدمة فيها والحوافز التشجيعية التي توفرها مدينة دبي للإنترنت، والتي تساعد في إطلاق هذا المشروع بسرعة وكفاءة.

وسيقدم موقع Expatsite.com مجموعة من الخدمات والمنتجات المحددة التي تستهدف الوافدين من المستويات المتوسطة والعليا في مناطق الشرق الأوسط وأفريقيا والهند والشرق الأقصى. وتشمل الخدمات التي يقدمها الموقع مبدئياً الخدمات المصرفية والمالية والعقارية والاستشارات الضريبية والقانونية والفرص المتعلقة بالسفر والرحلات وأسلوب الحياة وخدمات إرسال الهدايا للشركات والأفراد، إضافة للنشرات الإخبارية والرياضية وحالة الطقس.

وأعلنت الشركة أنها تعمل توسيع خدماتها ليستفيد منها مستخدمو الاتصالات النقالة، من خلال استخدام تقنيات بروتوكول التطبيقات اللاسلكية WAP، في خدمات التجارة الإلكترونية.

فضيحة ساخنة!
مايكروسوفت تعترف بزرع كلمات مرور سرية

اعترفت مايكروسوفت، حديثاً، بأن مهندسيها زرعوا في بعض برمجيات إنترنت كلمة مرور سرية، يمكن استغلالها للحصول على وصول غير مشروع لمئات، أو آلاف، مواقع إنترنت في العالم.

واعترف ستيف ليبنر، مدير مركز الإجابات الأمنية لدى مايكروسوفت، في مقابلة أجريت معه، بالمخاطر الأمنية لذلك، ووصف وضع كلمة المرور التي يمكن استعمالها كباب خلفي، بأنها «تتنافى وسياسة الشركة»، وأطلق تهديدات بشأن المهندسين الذين لم يتم التعرف عليهم بعد.

وخططت الشركة لتحذير العملاء من خلال البريد الإلكتروني، وعن طريق مقالة استشارية تنشر على موقعها على شبكة ويب. وحثت مايكروسوفت العملاء على إلغاء ملف يدعى «dvwssr.dll»، يحتوي على الشفرة التي تتضمن الإساءة. ورُكب الملف على برنامج مزود إنترنت التابع للشركة، مع توسعات Frontpage 98.

وعلى الرغم من عدم ورود تقارير عن استغلال هذا الخطأ لأغراض مسيئة، إلا أنه يعتقد بأن البرنامج الذي يتضمن الخطأ يستخدم من قبل الكثير من مواقع شبكة ويب. ويمكن للهكرة، باستخدام ذلك الباب الخلفي، الدخول إلى ملفات إدارة موقع من مواقع ويب، الأمر الذي قد يقود إلى أمور أخرى مثل الاستيلاء على أرقام بطاقات ائتمان العملاء، حسبما قال خبراء الأمن الذين اكتشفوا كلمة السر.

واكتشف خبيران في الأمن، شفرة الكمبيوتر الحمراء، مدفونة في البرنامج الذي يبلغ عمره ثلاثة أعوام. ويبدو جلياً أنها كتبت بواسطة أحد موظفي مايكروسوفت، في الفترة التي اشتد فيها النزاع بين نتسكيب ومايكروسوفت حول رؤية كل منهما لبرامج متصفحات إنترنت، لأنها تحتوي على عبارة تهزأ بشركة نتسكيب، التي أصبحت ملكاً لشركة أمريكا أون لاين، فيما بعد.

وأحد الخبراء، الذين ساعدوا في التعرف على الملف، مستشار أمني محترف، معروف بشكل واسع النطاق، بين أعضاء حركات إنترنت الخفية بلقب «Rain Forest Puppy» وعلى الرغم من هذا اللقب الغريب، إلا أنه يحظى باحترام كبير بين أوساط الخبراء، وساعد، الصيف الماضي، في التنبيه إلى خطأ خطير، في برنامج مزود إنترنت الخاص بمايكروسوفت، يعرض الكثير من مواقع ويب الهامة لخطر الاختراق.

وأكد روس كوبر، الذي يدير منتدى نقاشات NT Bugtraq، أن الباب الخلفي الذي تم اكتشافه هو مشكلة خطيرة تهدد كل من يستضيف المواقع الأخرى، وأشار إلى قناعته بأنها ما زالت تهدد بعض المواقع الكبيرة. أما ليبنر من مايكروسوفت فقال إن الشركة ستحذر مزودي المواقع الأمريكية الكبيرة مباشرة.

واشتكى «Rain Forest Puppy»، في رسالة بعث بها بالبريد الإليكتروني لمايكروسوفت، من أن الشفرة المصابة بهذا الخطأ، تهدد بإثراء خبرات، وتحسين تجارب «الهكرة». وقال الخبراء إن المخاطر أشد لدى مستضيفي إنترنت التجاريين، الذين يحتفظون بآلاف المواقع المنفصلة، لجهات مختلفة.

اكتشف الخطأ، بداية، بواسطة موظف يعمل في فرع أوروبا من شركة ClientLogic Cor، الموجودة في ولاية تينيسي، والتي تبيع تقنيات التجارة الإلكترونية.

وامتنعت الشركة عن التعليق بأي شيء، نظراً لقرب بيع أسهمها. أما الخبير الآخر «Rain Forest Puppy» فقال إن موظفاً في شركة ClientLogic أرشده إلى الشفرة. وحين سأل جون ميتيلهاوزر، أحد مهندسي نتسكيب الأصليين، عن رأيه في العبارة المسيئة لمهندسي شركته قال:«إنها منافسة تقليدية بين المهندسين».

بيع وشراء الأسهم عبر الإنترنت عبر الشبكة في البلدان العربية

www.dljdirect-eunion.com

انطلقت حديثاً، شركة تدعى DLJdirect e-Union، تتخذ من مدينة دبي للإنترنت مقراً لمكتبها التسويقي لمنطقة الشرق الأوسط، وتجمع بين شركة DLJ direct (www.dljdirect.com) الأمريكية للوساطة المالية، ومؤسسة (www.eunion.com) Capital Union للخدمات المصرفية الاستثمارية والتجارية المتكاملة المسجلة في البحرين، وشركة Webtrade e-Ventures، للتجارة الإلكترونية التي تتركز نشاطاتها على تطوير الخدمات المالية عبر الإنترنت في الأسواق العربية. وتتيح هذه الانطلاقة، فرصة هامة للمستثمرين الأفراد في أربعة عشر بلداً في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حيث يمكنهم الوصول إلى الخدمات عبر الإنترنت، من خلال الموقع.

وتوفر الشركة حالياً، إمكانية التعامل مع الأسهم وخيارات الشراء والصناديق الاستثمارية التعاونية الأمريكية، وتنوي توفير إمكانية الحصول على منتجات إضافية والنفاذ إلى أسواق أخرى في المستقبل القريب.

وتبلغ رسوم الاستثمار في الأسهم الأمريكية 20 دولارا لعمليات البيع والشراء عبر الإنترنت و40 دولارا لعمليات البيع والشراء التي تتم عبر الهاتف عن طريق الوسطاء المسجلين والمتمركزين في الولايات المتحدة. وقد أسست الشركة مركز اتصال لخدمة العملاء في مكاتبها في دبي للإجابة على الاستفسارات العامة عن الخدمة ولتوفير المساعدة في استخدام التقنية.

وستقدم الشركة خدماتها للمستثمرين في كل من الجزائر والبحرين ومصر والأردن والكويت ولبنان والمغرب وعُمان وفلسطين وقطر والمملكة العربية السعودية وتونس والإمارات العربية المتحدة واليمن. وسيُعهد إلى شركة iNautix Technologies Inc، وهي شركة فرعية مملوكة كليا لـ DLJdirect، بدور موفر حلول تقنية المعلومات.

نجاح فاق كل التوقعات لمعرض كومدكس السعودية 2000

في أكبر انطلاقة يشهدها أحد معارض كومدكس العالمية، أكبر معارض تقنية المعلومات في العالم، أسدل الستار على معرض كومدكس السعودية 2000، الذي أقيم في المملكة العربية السعودية، واستمر من العاشر إلى الثالث عشر من نيسان/ إبريل الفائت، كأول معرض متخصص لمحترفي تقنية المعلومات في المملكة، بمشاركة أكثر من 250 شركة عالمية ومحلية، وعدد قياسي من الزوار، بلغ حوالي 90 ألف زائر. وقد أشرفت على تنظيم المعرض غرفة تجارة وصناعة جدة، بالتعاون مع مؤسسة الدباغ لتقنية المعلومات (DIT)، وشركة ZD Events المشرفة على تنظيم معرض كومدكس العالمي.

ولقي المعرض اهتماماً كبيراً، من المسؤولين في المملكة، حيث حضر صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبدالعزيز آل سعود، أمير منطقة مكة المكرمة، حفل الافتتاح المثير في مركز جدة الدولي للمعارض، بحضور السيد عمرو دباغ رئيس لجنة تقنية المعلومات، ورئيس مجلس إدارة مركز جدة الدولي للمعارض والمؤتمرات، بالإضافة إلى المئات من أبرز رجال الأعمال في المنطقة، وقد تضمن الحفل عروضاً للألعاب النارية وعروض الليزر.



لقطة لافتتاح معرض كومدكس جدة

منتجات جديدة في الأسواق تبصر النور في كومدكس

شركة Acer تقدم أسرع كمبيوتر متاح للبيع خلال كومدكس

طرحت شركة إيسر (ACER)، خلال معرض كومدكس السعودية 2000، كمبيوتر إيسر Aspire 6478 الشخصي، المُعد للاستخدام المنزلي، في السوق السعودية. وأتاحت الشركة للمستخدمين، فرصة شراء الجهاز، وكان بذلك أسرع جهاز كمبيوتر متاح للبيع خلال المعرض. وزود الجهاز بمعالج من نوع بينتيوم III، يعمل بتردد 800 ميجاهرتز، وكان المعالج الأسرع المتوفر لمستهلكي الأجهزة المنزلية، في العالم حتى ذلك الوقت. ويزود الجهاز بسواقة DVD، ونظام الإحاطة الصوتية الرقمية، حسب تقنية دولبي (Dolby Digital Surround).

خلال 4 أيام
90 ألف زائر و90 مليون ريال من الصفقات

شهد معرض كومدكس السعودية 2000، حضوراً جماهيرياً قياسياً، من المهتمين بسوق تقنية المعلومات في السعودية، وبلغ عدد الزوار حوالي 90 ألف زائر خلال أيام المعرض الأربعة، توزعوا على قاعتي المعرض: قاعة المعرض الرئيسية المخصصة لرجال الأعمال، والتي شهدت حوالي 23 ألف زائر، وقاعة المتسوقين التي افتتحت للجمهور، وشهدت حوالي 67 ألف زائر، وهو رقم قياسي مقارنة بحوالي 35 ألف زائر لجناح المتسوقين، و21,500 زائر من رجال الأعمال في معرض كومدكس مصر، العام الفائت. ويعتبر هذا العدد، أكبر عدد زوار تشهده انطلاقة أحد معارض كومدكس العالمية، بعد معرض كومدكس الرئيسي الذي يقام سنوياً في مدينة لاس فيجاس الأمريكية. وشهدت الشركات المشاركة في المعرض، عقد صفقات عديدة بملايين الريالات السعودية، وبلغ التقدير التقريبي غير الرسمي، لحجم هذه الصفقات، حوالي 90 مليون ريال، خلال أيام المعرض الأربعة، وعبرت الشركات المشاركة عن سعادتها، بنجاح هذا المعرض، وعن نيتها في توسيع مشاركتها في العام المقبل.

شركة Everex تعرض أول كمبيوتر بمعالج 1 جيجاهرتز في المنطقة خلال كومدكس

عرضت شركة إفيريكس (Everex)، الحاسب Excellor K7 المزود بمعالج من صنع شركة AMD، يعمل بتردد 1 جيجاهرتز. وهو أول كمبيوتر يتضمن هذا المعالج الجديد يصل إلى المنطقة، ويبلغ حجم ذاكرة فيه 128 ميجابايت، وهو مزود بقرص صلب سعته 20 جيجابايت، وسواقة أقراص DVD تعمل بسرعة 8X، وبطاقة إظهار تتضمن رقاقة TNT، مزودة بذاكرة قدرها 32 ميجابايت، ومرقاب بقطر 17 بوصة. وقد أجرت مختبرات الشركة فحوصاً مطولة عن جريان الهواء داخل الحاسوب، بواسطة اختبارات النفق الهوائي في مختبراتها. وأجرت مختبرات DIT، بعض اختبارات المقارنة على الجهاز، خلال المعرض، وقد كانت النتائج النهائية جيدة. لكن لن يتوفر الجهاز بشكل تجاري في المنطقة، قبل شهر حزيران/ يونيو المقبل، وذلك لعدم طرح معالجات Athlon بسرعة 1 جيجاهرتز بشكل تجاري بعد.

شركة سوني تطرح آلة تصوير رقمية عالية الدقة

أطلقت شركة سوني عدداً من منتجاتها الجديدة، خلال مشاركتها في معرض كومدكس السعودية 2000. وكان أهم هذه المنتجات كاميرا Cybershot DSC-S70، وهي أول كاميرا رقمية، تنتجها الشركة، تستطيع التقاط صور بكثافة نقطية تبلغ 3.3 ميجابكسل. ومن المنتجات الأخرى التي طرحتها سوني في كومدكس: طابعة الصور الرقمية الجديدة PPP MS 300E، وكاميرا الفيديو V900، وجهاز الإسقاط CS1E Display الذي يبلغ وزنه 2.9 كيلوجرام، بالإضافة إلى شاشة CS1E، التي تستخدم تقنية Micro Lens Array.

منتجات جديدة من شركة زيروكس

عرضت شركة زيروكس، في كومدكس العربية السعودية، مجموعة من منتجاتها الجديدة، لأول مرة. ومنها جهاز الطباعة والنشر Docutech 75، وهو جهاز إنتاجي للشركات التي تتطلب أعمالها نشر الكتب، أو كميات كبيرة

بنك «طيب» البحريني يطرح خدمة جديدة للمتاجرة مع أسواق المال الأمريكية عبر ويب

طرح بنك «طيب»، ومقره البحرين، خدمة US Direct الجديدة، كبديل للطرق الثلاثة المتاحة لتعامل الأفراد المقيمين في الشرق الأوسط مع الأسواق الأمريكية، حيث كانت هذه الطرق مقتصرة على التعامل عبر المصارف مباشرة، أو عبر السماسرة، أو عبر مواقع إنترنت التي تقدم خدمة المتاجرة عبر إنترنت، كموقع Etrade، وSchwab. وقد أعلن بنك طيب عن هذه الخدمة في معرض كومدكس السعودية 2000، على أن تتاح للجمهور خلال أسبوعين من طرحها.

ويعتمد مبدأ هذه الخدمة على أن يركب المستخدم برنامجاً خاصاً على جهازه، الأمر الذي يسمح له بالوصول إلى أسواق NASDAQ، وNYSE، وAMEX، بخدمات المستوى الثاني (Level Two). الأمر الذي يعني أنه يمكن للمستخدم أن يعرض أو يستفسر عن أسعار جميع الأسهم المطروحة، خلافاً للحلول المتوفرة في المنطقة عبر البنوك، أو السماسرة، والتي تمنح المستخدمين إمكانية الوصول عبر المستوى الأول (Level One)، والذي لا يسمح سوى باستفسار وحيد وعرض وحيد فقط، وهو بذلك الحل الأول من نوعه في الشرق الأوسط. وقد لقيت الخدمة إقبالاً كبيراً من الزوار، ومن بعض البنوك في المنطقة التي تنوي تبني هذه الخدمة، على حد قول بنك طيب.

من الوثائق لتخطيط موارد المؤسسات. وعرضت الشركة كذلك، جهاز Docucolour 12، وهو طابعة وناسخة ملونة تنتج 12 صفحة بالدقيقة، أو تنسخ 50 صفحة بالدقيقة، فهي لا تتنقل بين الألوان الأساسية: الأحمر والأزرق والأصفر والأسود، بشكل منفصل، بل تقوم بالعمليات الأربعة بوقت واحد.

وأخرى من فيوسونيك..

عرضت شركة Viewsonic منتجين جديدين في المعرض، وهما المرقابان الرقميان: PF 77 بقطر 17 بوصة، وPF97 بقطر 19 بوصة. ويتقبل المرقابان إشارات دخل رقمية فقط، ولا يعرضا إشارات الدخل التشابهية إطلاقاً، ويمتاز المرقابان باحتوائهما على شاشة مستوية تماماً، حيث تتوجه بهما الشركة خصيصاً لمحترفي الرسوميات.

أخبار سوق تقنية المعلومات على هامش كومدكس السعودية 2000

صناعة البرمجيات المصرية تنطلق بقوة نحو السوق العالمية

كانت للشركات المصرية العاملة في قطاع تقنية المعلومات، مشاركة واسعة في معرض كومدكس، حيث شاركت 16 شركة ضمن الجناح المصري. وشهد المعرض حضور عدد كبير من الشخصيات العربية والعالمية، القائمة على تطوير تكنولوجيا المعلومات في المنطقة. وكان لفريق DIT لقاء مع السيد علاء الدين العجماوي، رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للبرمجيات، الذي صرّح أن أكثر من 50 في المائة من قيمة أعمال صناعة البرمجيات المصرية، تأتي من السوق العالمية، على شكل تطوير شيفرات برمجية، وتقديم خدمات لشركات عالمية. وتُركّز كثير من الشركات المصرية أعمالها اليوم على السوق العالمية، مع استمرار التزامها بالسوق العربية الصغيرة نسبياً، والتي تمثل 1 في المائة من السوق العالمية. وتسعى الجهات الحكومية والخاصة في مصر إلى نشر المعلوماتية بشكل واسع، وطرق جميع الأبواب الكفيلة بتسهيل هذا الأمر، ووضعت لذلك مخططاً يهدف إلى تجميع مليون جهاز كمبيوتر في العام، بتعاون يجمع القطاعين العام والخاص.

ويلقى قطاع تقنية المعلومات المصرية دعماً كبيراً من الحكومة المصرية التي أدركت في السنوات الأخيرة أهميته، ووضعت خطة قومية لتنميته، يتمحور أحد أهدافها الرئيسية حول تنمية القدرات البشرية، ضمن خطة طموحة تهدف إلى تخريج 10 آلاف خبير متدرب سنوياً، وتشجيع إقامة الأبحاث المشتركة بين جهات أكاديمية وخاصة. وصرّح الدكتور العجماوي، أن المشاريع العربية الطموحة التي تسعى إلى الدخول في عالم التكنولوجيا والمعلومات، كمدينة دبي للإنترنت، والقرى الذكية في القاهرة، يجب أن تتعاون، فالسوق واسعة وتستوعب الجميع.

شركة أوراكل تطرح أسهمها لموظفيها في السعودية

أعلنت شركة أوراكل السعودية (Oracle Saudi Arabia)، عن رغبتها في أن يكون معظم موظفيها المحليين في السعودية، من السعوديين. وترى الشركة أن هذا من مصلحتها على المدى الطويل، حيث يستطيع الموظفون المحليون أن يبنوا علاقة أفضل مع السوق المحلية، التي يفهمونها بشكل أفضل من الموظفين الأجانب، مع إمكانية الحفاظ على استمرارية هذه العلاقة مع السوق، وهو أمر يصعب تحقيقه مع الموظف الأجنبي.

وقد بدأت الشركة السير في هذا الاتجاه، حيث يشكل السعوديون اليوم نصف عدد العاملين في الشركة. وصرّح هشام سري، مدير أوراكل السعودية، أن الشركات في منطقة الخليج لا تحبذ تشغيل المواطنين المحليين، لأنها لا تستطيع التحكم بهم، كما هو الحال بالنسبة للموظفين الأجانب الذين يمكن للشركات التحكم بهم، نتيجة قوانين الإقامة المعمول بها في المنطقة! وأضاف أن شركة أوراكل السعودية، لا تنظر من هذا المنظور، وتسعى إلى كسب ولاء موظفيها من المواطنين المحليين، كما تفعل معظم الشركات في العالم، وأكد سري أنه آن الأوان أن يحصل هذا الأمر في المنطقة. فشركة أوراكل السعودية مثلاً، تتفق على تدريب موظفيها، بدون إلزامهم بتوقيع أي عقد طويل الأمد، وتقدم لهم فرصة شراء أسهم في الشركة الرئيسية، بأسعار مميزة جداً، ويكون لدى الموظف في هذه الحالة، دافع إلى المثابرة والسعي بقوة إلى نجاح الشركة.

وتتحمل الشركة نفقات كبيرة في عمليات التدريب، تتراوح من 15 إلى 20 ألف دولار سنوياً، على كل موظف. وعلى الرغم من ارتفاع هذه التكاليف، إلا أن الشركة ترى أن مردودها كبير على المدى الطويل، على الشركة، وعلى الموظفين أنفسهم. وتتفق الشركة على عمليات تدريب موظفيها جميعاً، لكنها تعاني، كما هو حال جميع شركات تقنية المعلومات العاملة في السعودية، من نقص حاد في أعداد السعوديين المؤهلين تقنياً لشغر وظائف في هذا القطاع، لذا تلجأ إلى توظيف الموظف الأجنبي، الذي نادراً ما يستمر في الشركة فترات طويلة.





شركة إليكترونيا السعودية تطلق أول حل بطاقات ذكية من إنتاج عربي

أطلقت شركة «إليكترونيا» (Electronia) السعودية، ومقرها في مدينة «الخبر»، خلال معرض كومدكس السعودية 2000، أول حلول البطاقات الذكية التي صممت وطورت بالكامل، داخل العالم العربي. وعلى الرغم من أن تقنية البطاقات الذكية معروفة منذ فترة، إلا أنها أصبحت الآن وسيلة متنقلة مناسبة للاستخدام في تخزين البيانات، والتكامل مع التجارة الإلكترونية، وأنظمة تبادل البيانات الفورية. وتستهدف الشركة من خلال بطاقاتها الذكية التي تحمل برمجيات صممت وطورت محلياً، خدمات الرعاية الصحية وأعمال الأمن والتسلية في المنطقة. وتمتاز الرقاقة الدقيقة التي تتضمنها البطاقة بانخفاض الثمن، ومقاومة سوء الاستخدام لسنوات طويلة، وهي تحتوي على ذاكرة بحجم 2 ميجابايت. والأهم من ذلك أن البطاقات الذكية هي الوحيدة التي تعتبر متعددة الاستخدامات، حيث يمكن استخدامها كبطاقة هوية شخصية، أو محفظة إلكترونية، أو لوظائف أخرى، في الوقت ذاته، وهو ما يجعل للبطاقات الذكية مزايا تفوق غيرها من التقنيات الشبيهة، مثل البطاقات البصرية (optical cards)، أو الأشرطة المغناطيسية (magnetic strips)، أو علامات «البار كود» (bar code).

وتتولى الشركة تصميم البطاقات، وتشفيرها، وتطويرها لتلائم واجهات التطبيقات. وقد قضت الشركة عاماً ونصف العام في اكتساب هذه التقنية، وإنشاء نطاق من البطاقات خاص بها، يُسمى «إي 1 سمارت» (E1Smart).

وعمل في المشروع خمسة من مهندسي البرمجيات والتطبيقات لتصميم وتطوير برمجيات التطبيقات التي يحتاجها السوق. أما بالنسبة للرقاقة الدقيقة، فتشتريها الشركة من السوق الأوروبية. وتتوقع الشركة تطبيق خطط التأمين الصحي في المملكة العربية السعودية، ودول مجلس التعاون الأخرى، ما سيجعل إمكانيات الاستفادة من هذه التقنية عالية جداً.

وأطلقت الشركة أيضاً، خلال معرض كومدكس السعودية 2000، موقع بوابة إنترنت shuf.com بشكل تجريبي، والمتوقع أن يطلق رسمياً في شهر يونيو المقبل. ويختص موقع البوابة بتصميم صفحات ويب، واستضافة مواقع التجارة الإلكترونية، بالإضافة إلى تقديم الخدمات التي تقدمها مواقع ويب الأخرى.

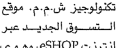
طارق أنيس

أزياء للبنات من تصميمك



عندما يقرر أحدنا ارتداء قميص و سروال، فإنه يحاول مراعاة تناسق ألوان وأشكال القطعتين. ونقف لهذا السبب، كثيراً ونتردد عشرات المرات، قبل شراء ملابس تتكون من عدة قطع. فالتناسق المطلوب يحتاج إلى اختيار واعٍ للقطع العلوية والسفلية، والحذاء، والحزام، وكل ما يدخل في تكوين «الطقم». ويوفر الموقع الذي يعرف باسم Squash Blossom، وسيلة مبتكرة لاختيار ملابس بناتك بأسلوب يسمح لك بالتأكد من التناسق المطلوب. تبدأ عملية الاختيار بصورة لصبية على الشاشة، بجوارها مجموعة متنوعة من قطع الملابس، فتختار منها ما تشاء، قطعة بعد قطعة، وتشاهد شكل ما تختاره على الصبية. وإذا أعجبتك القطعة، لكن لونها لم يعجبك، تستطيع الانتقال إلى قسم الألوان، لتختار منه اللون الذي يروق لك، وتنتقل بعد اختيار القطعة الأولى إلى القطعة الثانية، وتختار ألوانها. ولك أن تغير وتبدل وتجرب كما تشاء، وترى نتيجة تجاربك على الصبية، وعندما تنتهي إلى شكل متكامل يعجبك تقوم بشرائه ليصل إليك (حسب كلام الموقع) خلال أسبوع. وتستطيع إعادة ما تشتريه من ملابس واستعادة ما دفعته، بدون أن يراجعك أحد، أو تسأل عن السبب. تبدو الفكرة جيدة، وتستحق زيارة للموقع الذي تجده على العنوان التالي:
www.squash-blossom.com

ابعث بهداياك إلى لبنان



إذا أردت أن تبعث بهدية إلى أحد معارفك في لبنان، فالأمر سهل، ويمكنك القيام به عبر الشبكة فوراً..

أطلقت شركة سكاي جيزر تكنولوجيز ش.م.م. موقع التسوق الجديد عبر إنترنت eSHOP، وهو عبارة عن متجر لبيع الزهور، والأقلام، والعطور، والساعات، والكاميرات، وإكسسوارات الكمبيوتر، والإلكترونيات، والأدوات الرياضية.

يؤمن الموقع لزبائنه التسوق، والدفع بواسطة بطاقات الائتمان، أو الدفع المباشر عند التسليم. ويعرف الموقع عن نفسه بأنه لخدمة اللبنانيين المقيمين والمغتربين، حيث يمكّنهم من التسوق وإرسال الهدايا عبر إنترنت.

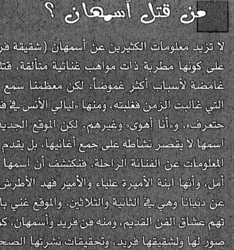
ويمتاز هذا الموقع بإجراءاته السهلة، وخطواته الواضحة، بالإضافة إلى حسن تصميمه، حيث يمكن للزائر التصفح والشراء بسهولة، إذ يقدم معروضاته بطريقة سلسة، مفصلاً الأسعار وجميع المعلومات التي يمكن أن يطلبها الزبون عن السلعة، قبل الشراء، كما يؤمن شرحاً وافياً عن طريقة التسوق، وكيفية الدفع، واستراتيجيته في السرية وتسليم السلعة.

اعتمد الموقع على تقنية (Secure Socket Layer) SSL، لتعزيز السرية والأمان عند إتمام عمليات الدفع بواسطة بطاقات الاعتماد، وعند تسجيل العضوية (Registering). وهو يعتمد على GlobalSign، لتأمين المفتاح الرقمي (Digital ID)، كما يعتمد على تشفير المعلومات قبل إرسالها عبر الشبكة.

يعتمد الموقع في خدمات التوصيل والتسليم (Delivery)، على شركة Aramex، لإتمام عملية التسليم في اليوم الثاني.. في أي منطقة من لبنان www.eshop.com.lb.

من قتل أسمهان ؟

لا تزيد معلومات الكثيرين عن أسمهان (شقيقة فريد الأطرش) على كونها مطربة ذات مواهب غنائية متألقة، قتلت في ظروف غامضة لأسباب أكثر غموضاً. لكن معظمنا سمع بعض أغانيها التي غالبت الزمن فغلبته، ومنها «ليالي الأنس في فينا»، و«إيمتى حتعرف»، و«أنا أهوى» وغيرهم. لكن الموقع الجديد الذي يحمل اسمها لا يقصر نشاطه على جمع أغانيها، بل يقدم لنا الكثير من المعلومات عن الفنانة الراحلة. فنكتشف أن اسمها الحقيقي كان أمل، وأنها ابنة الأميرة علياء والأمير فهد الأطرش، وأنها رحلت عن دنيانا وهي في الثانية والثلاثين. والموقع غني بالمعلومات التي تهم عشاق الفن القديم، ومنه فن فريد وأسمهان، كما يشتمل على صور لها ولشقيقها فريد، وتحقيقات نشرتها الصحف، من بينها تحقيق مثير يحمل عنوان: من قتل أسمهان؟ وإذا كان لفريد الأطرش موقع فريد على الشبكة فقد لحقت به أسمهان بموقع فريد آخر، يسمح بالاستماع إلى أغانيها على الشبكة مباشرة، أو بإنزال الأغاني إلى القرص الصلب.
www.asmahan.com



بانوراما المشاهد الفوتوغرافية



الثورة الرقمية تغزو الدنيا طولاً وعرضاً، وانضمت في هذا السياق الكاميرات الرقمية، إلى ركب التلفزيونات الرقمية، وأجهزة الفيديو الرقمية (DVD). ويعرف كل من جرب امتلاك كاميرا رقمية، أن المتعة الحقيقية لاستخدامها لا تنتهي بالتقاط صور جيدة وعرضها على شاشة الكمبيوتر، وإنما باستخدام البرامج الكثيرة، الموجودة في الأسواق وعلى الإنترنت، لعلاج تلك الصور والتحكم في معالمها. ومن بين هذه البرامج برنامج Image PanaVue، الذي يدمج مجموعة من الصور للقطة معينة في صورة بانورامية واحدة. جرب التقاط مجموعة من الصور، لأجزاء مختلفة لمشهد طبيعي كبير الحجم، ثم استخدم البرنامج المذكور لدمج هذه اللقطات داخل صورة متكاملة تعكس روعة المشهد في تكامل أجزائه. والبرنامج غير مجاني بالإمكان إنزاله من الشبكة بلا مقابل، لفترة تجريبية، بهدف تقييمه:

www.panavue.com

الأدب العالمي مجاناً

هل سمعت عن أحدث حملة ترويجية للكتب الإلكترونية التي يمكن إنزالها من الإنترنت، وقراءتها من الكمبيوتر، أو من أجهزة «القارئات الإلكترونية»؟ توزع هذه الحملة أحدث رواية للكاتب الأمريكي الشهير «ستيفن كينج» مجاناً. ويعتبر «كينج» من أبرز الكتاب المعاصرين، وهو مؤلف رواية «الميل الأخضر»، التي تحولت إلى فيلم رشح لأكثر من أوسكار، وعرض حديثاً، في دور السينما في الإمارات وبلدان عربية أخرى. وتبيع معظم مواقع الكتب الإلكترونية الكتاب بدولارين ونصف الدولار، إلا أن مكتبة «أمازون» توزعه مجاناً، بشرط حجز النسخة مسبقاً. وينزل مع الكتاب عند إنزاله، برنامج GlassBook Reader، الذي يمكنك من قراءته على الكمبيوتر.



وتسمى رواية «كينج» الجديدة «ركوب الرصاصة» Riding the Bullet.. ويقصد بالرصاصة قطار الإثارة الذي يصعد ويهبط داخل حلقات حلزونية بالغة الضخامة، في حدائق الملاهي الكبيرة، ليثير الرعب في ركابه. وسيجد قراء الإنجليزية الرواية القصيرة (68 صفحة) أكثر إثارة من ركوب قطار الموت. جرب إنزال الكتاب من موقع أمازون على العنوان التالي: www.amazon.com

أول قاموس ناطق على الإنترنت

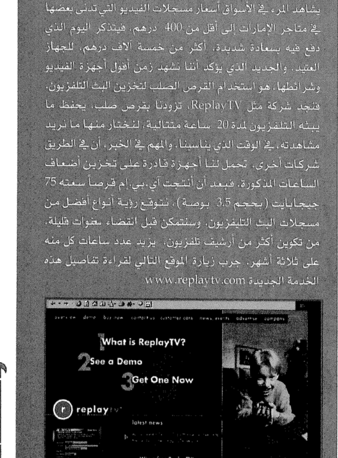


لعل أكثر ما يميز موسوعة إنكارتا على غيرها من الموسوعات الإلكترونية، هو كثافة استخدامها تقنيات الوسائط المتعددة (دمج النصوص والصوتيات مع الصور ومشاهد الفيديو). وعلى الرغم من أن النسخة المجانية الموجودة للموسوعة على الشبكة محدودة (تقتصر على 16 ألف موضوع)، إلا أن الموقع أعلن وقت كتابة هذه السطور عن تطعيم الموسوعة بأول قاموس ناطق باللغة الانجليزية، وحدد تاريخ الحدث الجديد بيوم 17 أبريل/نيسان من العام الحالي. وهذا يعني أن القاموس سبقنا إليك على الشبكة. ويسمح لنا القاموس الجديد بالبحث عن معنى الكلمة التي لا نعرفها، وسماع طريقة نطقها.

http://encarta.msn.com

أقراص التخزين التلفزيوني

يشاهد المرء في الأسواق أسعار مسجلات الفيديو التي تدنى بعضها في متاجر الإمارات إلى أقل من 400 درهم، فيتذكر اليوم الذي دفع فيه بسعادة شديدة، أكثر من خمسة آلاف درهم، للجهاز العتيد. والجديد الذي يؤكد أننا نشهد زمن أفول أجهزة الفيديو وشرائطها، هو استخدام القرص الصلب لتخزين البث التلفزيوني. فنجد شركة مثل ReplayTV، تزودنا بقرص صلب، يحفظ ما يبثه التلفزيون لمدة 20 ساعة متتالية، لنختار منها ما نريد مشاهدته، في الوقت الذي يناسبنا. والمهم في الخبر، أن في الطريق شركات أخرى، تحمل لنا أجهزة قادرة على تخزين أضعاف الساعات المذكورة. فبعد أن أنتجت آي.بي.إم قرصاً سعته 75 جيجابايت (بحجم 3.5 بوصة)، نتوقع رؤية أنواع أفضل من مسجلات البث التليفزيون. وستتمكن قبل انقضاء سنوات قليلة، من تكوين أكثر من أرشيف تلفزيون، يزيد عدد ساعات كل منه على ثلاثة أشهر. جرب زيارة الموقع التالي لقراءة تفاصيل هذه الخدمة الجديدة www.replaytv.com



COMDEX

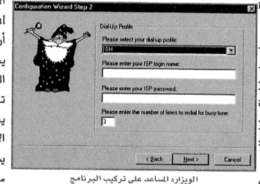
Jeddah, 10-13 April 2000

Thank you!

We would like to thank our sponsors, all exhibitors and the thousands of professional visitors for their support and contribution to the major success of COMDEX Saudi Arabia 2000.

برنامج لتسريع الاتصال بالشبكة عبر المودم
Modem Booster 1.0

قد يشعر بعض مستخدمي المودمات التشابهية القديمة، بالحنين لأيام جوفر Gopher والمجموعات الإخبارية، عندما كانت تعتمد إنترنت النصوص فقط. لكن، من المؤكد أن ويب تقدم لنا صوراً أكثر وأفضل، على الرغم من أن تحميل صورة صغيرة واحدة قد يستغرق عدة دقائق، مع وصلات المودم البطيء، ناهيك عن الوقت الضائع في البحث عن المعلومات المراد الحصول عليها.



الويزارد المساعد على تركيب البرنامج

ويمكن اليوم لخطوط ISDN، ومؤخراً xDSL، ولمودمات الكبلات، أن تخفف من تلك المشكلات.

لكن معظم اتصالات المنازل، والمكاتب المنزلية SOHO، بإنترنت، مازالت تعتمد على مودم 56، أو 33، البطيئة نسبياً، وهو ما يجعل Modem Booster1.0، من شركة Inkline Global، برنامجاً خدمياً معتدل الثمن نسبياً، صُمّم لزيادة سرعة اتصال المودم لديك بالإنترنت، بما يقارب 300 بالمئة، على الرغم من أن الأرجح هو تحقيق نسبة زيادة 10 بالمئة.

ولم نجد هذا المنتج مثيراً للفضول أثناء اختبارنا له، ولم نلحظ أية زيادة تقارب 300 بالمئة، فزدنا سرعة تنزيل بعض الملفات، حيث حققنا اختصاراً للوقت، قدره دقيقة، أو أكثر.

حددت أسعار برنامج Modem Booster، بمبلغ 20 دولاراً للمستخدم الواحد، و85 دولاراً لخمسة مستخدمين، و230 دولاراً لعشرين مستخدماً. وهو متاح للتنزيل من موقع شركة Inkline، على الشبكة: www.linklineglobal.net. وهو سهل التركيب، ويمكنه العمل تحت أي من أنظمة التشغيل ويندوز×9، أو إن.تي.

يعمل برنامج Dialer، الخاص بالبرنامج، بشكل مشابه تماماً، لخدمة الاتصال الشبكي (DUN) Dial Up Network، المرفق مع أنظمة تشغيل ويندوز، ويمكنه أن يقيم في مجلد النظام على سطح المكتب. يحتوي Dialer، على ويزارد يساعد في تركيب البرنامج على أتم وجه. وينبغي، بعد أن تنتهي من تركيبه، أن تشغل برنامج فحص المودم، لكي يتمكن Modem Booster، من إيجاد أفضل الإعدادات المناسبة لمودمك. لكن الفحص يستغرق وقتاً طويلاً، يتراوح بين ساعة وثلاث ساعات، وإن كان تشغيله غير إلزامي عند التركيب مباشرة، إذ يمكن تأجيل تشغيله، إلى وقت لا تحتاج للعمل على الجهاز. يتمتع البرنامج بميزة جيدة، وهي أنه يمكّنك من وضع عدة تعريفات، تتوافق مع عدة طرق للاتصال بالشبكة.. واستطعنا، مثلاً، تشغيل برنامج Modem Booster، مع اتصالين منفصلين، لمزودَيْ خدمة ISP مختلفين، فاستطاع البرنامج اختيار الإعدادات الأفضل، لكل اتصال على حدة.

يعمل برنامج (مودم بوستر) ببساطة، على دفع مودمك لاختيار أفضل اتصال بمودم مزود الخدمة. وهي مهمة، يقوم بها المستخدمون المهرة بأنفسهم، لكنها قد تستغرق عدة ساعات، لفحص كل وضع والتأكد أيها يمكنه العمل بشكل أفضل. يقدم برنامجنا خياري توليف تلقائي Auto، ويدوي Manual، وننصح المستخدمين المبتدئين، أو ضعيفي الخبرة، باختيار التوليف التلقائي، كي يوفر عليهم مشقة تغيير إعدادات المودم. أما الخيار اليدوي Manual، فهو للمستخدمين المحترفين، من أصحاب الخبرة، حيث يوفر لهم فرصة التعديل في Maximum Transmission Unit (MTU)، وReceive Windows (WIN)، وTime To Live (TTL)، وإعدادات ذاكرة الكاش، في اتصالك عبر المودم.

لا يعمل برنامج مودم بوستر، مع المودمات الرقمية، كما يجب أن لا تكون اتصالك عبر برنامج اتصال خاص من مزود الخدمة، بل بواسطة برنامج الاتصال (DUN) المرفق مع أنظمة ويندوز. لكننا وجدنا أن هذا المنتج يقدم تحسينات نسبية في الأداء. فقد استغرق، مثلاً، حوالي 8 دقائق، لتنزيل ملف بحجم ميجابايت واحد، باستخدام DUN، ومودم 56 V.90، فيما استغرقت ذات العملية 7 دقائق، مع برنامج (مودم بوستر). ربما يبدو الفارق ضئيلاً، لكن هذه الدقيقة قد تزداد، يوماً بعد يوم.

اسم المنتج: Modem Booster 1.0

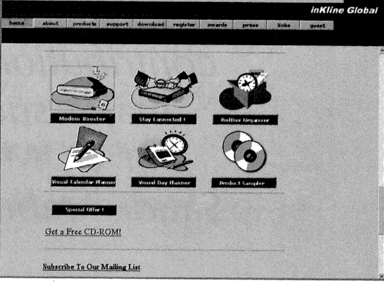
السعر: 19.95 دولار، للمستخدم الواحد.

متطلباته: ذاكرة مؤقتة: 8 ميجابايت، مساحة 2 ميجابايت من القرص الصلب، نظام تشغيل ويندوز×9، أو ويندوز إن.تي 4.0.

الشركة المنتجة: inKline Global Inc.

عنوان ويب: www.inklineglobal.net

ضع دائرة حول الرقم 006 في بطاقة الاستعلام



موقع الشركة المنتجة

جهاز مودم مميز

جاء اليوم الذي بتنا فيه نرى في جهاز الكمبيوتر غير المصحوب بمودم، ضرباً من الشذوذ، أشبه بسيارة تفتقد ناقل حركة! فليس بمقدور الكمبيوتر أن يتحرك قيد أنملة، بدون مودم!

وللسنة الثالثة على التوالي، أقر قراء مجلة PC-Magazine الأمريكية، بأن شركة 3Com، هي أفضل مصنّع لهذا الجهاز المهم، من خلال تصويتهم لصالح جهاز فاكس/ مودم U.S.Robotics، بسعره الذي يقارب 110 دولارات.

وجاءت آراء القراء منسجمة إلى حد بعيد، ما يعكس استمرار جهود شركة 3Com، لتقديم منتج فعال، ومدعوم، وموثوق به.

يتفق هذا المودم مع مواصفة V.90 القياسية العالمية، ويدعم بروتوكول x2، من 3Com ويأتي معه قرص مدمج يحتوي على مجموعة من برامج الربط، تحتوي على تشكيلة من برامج الاتصالات، والفاكس، والاتصال بإنترنت، علاوة على معلومات دعم ومساعدة من شركة 3Com ومن مزايا هذا المودم دعمه تحديد هوية المتصل Caller ID، ودعمه الرنين المميز، وإمكانية استخدامه كجهاز فاكس بدون الاستعانة ببرامج ويندوز، وإمكانية إعادة توجيه رسائل الفاكس Fax forwarding.

يقدم الجيل اللاحق من أجهزة فاكس/مودم، التي تنتجها شركة 3Com، مودمات مزودة بمزايا تتعلق بفعّاليات محددة بإنترنت. فسيتم، على سبيل المثال، إنتاج مودم مكيف مع التجارة الإلكترونية، تحتوي حزمته على برمجيات e-Wallet، بما يدعم عمليات التسوق الإلكتروني. وسيتم إنتاج مودم خاص يتناسب مع أولئك الذين يهتمون بممارسة الألعاب عبر الشبكة، تحتوي حزمته على لعبة، ويمكن توليفه بطريقة خاصة، تخفّض زمن الاستجابة.

يأتي جهاز الفاكس/مودم مكفولاً مدى الحياة، كفالة محدودة، تغطي القطع وأجور صيانة المودم، أو استبداله. وتوفر شركة 3Com، خط اتصال هاتفي مجاني، للدعم الفني، علاوة على مستندات دعم، وإمكانية الاتصال بها عبر موقعها على الشبكة.

ملاحظة: إذا كنت ممن يستخدمون om U. S. Robotics x23، يمكنك ترقية المودم الخاص بك، من خلال صفحة http://www.3com.com/56k/middle_east.html، في موقع الشركة، لتنزيل ملفات تدعم مواصفة V.90 القياسية.

اسم المنتج: om U.S.Robotics 56k Faxmodem Internal3

السعر: 110 دولارات.

الشركة المنتجة: om Corp.3

عنوان ويب: www.3com.com

ضع دائرة حول الرقم 007 في بطاقة الاستعلام

ما هي تقنية V.90؟

يطلق اسم «جلسة المودم» modem session، على عملية الاتصال التي تجري بين مودم وآخر. وتفترض المواصفات والمعايير التقليدية الناظمة لعمل المودمات، أن كلا نهايتي جلسة المودم، تملكان اتصالاً تشابهياً connection analog، بشبكة هاتف عمومية. يجري بين هاتين النهايتين، تحويل الإشارات التي تحتوي على بيانات، من صيغة رقمية، إلى صيغة تشابهية، وبالعكس، ما يحدّ من سرعة النقل إلى 33.6 كيلوبت في الثانية، في مودمات V.34. ونظراً للحدود التي تفرضها شبكة الهاتف العمومية، فإن سرعة النقل النظرية القصوى تصل إلى 35 كيلوبت في الثانية. لكن تقنية V.90، أظهرت إلى السطح نظرية أخرى تقول إن إحدى نهايتي جلسة الاتصال، تمتلك اتصالاً رقمياً صرفاً بشبكة الهاتف (والتي يستخدمها مزودو خدمة إنترنت)، للاستفادة من مزايا ذلك الاتصال الرقمي السريع.

بالنظر إلى شبكة الهاتف العمومية، كشبكة رقمية، تصبح تقنية V.90 قادرة على رفع سرعة جلب البيانات، من شبكة إنترنت إلى كمبيوترك، بسرعة تصل إلى 56 كيلوبت في الثانية. وتختلف تقنية V.90 بذلك، عن المواصفات والمعايير الأخرى، لأنها ترمّز encoding البيانات المجلوبة رقمياً، بدلاً من تعديلها Modulating، كما يحدث في المودمات التشابهية. يجري نقل البيانات بطريقة مشابهة إلى حدّ ما، بحيث يستمر رفع البيانات (نقرات الأزرار، وأوامر الماوس، من كمبيوترك إلى الموقع المركزي، والذي يتطلب عرضاً أقل للحزمة)، بمعدلات السرعة التقليدية، والتي تصل إلى 33.6 كيلوبت في الثانية. يجري إرسال البيانات من مودم جهازك، كنقل تشابهي، يعكس مواصفة V.34 القياسية. ولن تستفيد لذلك، من معدلات النقل العالية، التي تحققها مواصفة V.90، سوى البيانات التي يتم جلبها عبر المودم، وتنزيلها إلى جهازك.

تعتبر تقنية V.34، الخيار الأفضل لمستخدمي إنترنت المنزليين، الذين يستخدمون المودمات، لأنهم يحتاجون فعلاً، سرعة 56 كيلوبت في الثانية، لتنزيل صفحات ويب التي تحتوي على صوت، أو فيديو، أو أية ملفات كبيرة من نوع آخر. أنهى الاتحاد العالمي للاتصالات (ITU) International Telecommunications Union، العام الماضي، حمى التضارب بالمواصفات، من خلال تحديد هذا المعيار، ليعتبر معياراً قياسياً نهائياً لهذه المودمات.. ويمكن الاطلاع على المزيد، من المعايير والمواصفات التي يحددها هذا الاتحاد، من www.itu.int، موقعه على شبكة إنترنت.

Home | Analog | Central Office (CO) | Digital | Public Service Telephone Network (PSTN) | Digital | ISP (Internet service Provider) | Digital | Internet (WEB)

مراجعات واختبارات

الحكومات العربية "تدخل العصر الرقمي"

المستقبل لا يخذل من ينحاز إليه

تصاعد اهتمام الحكومات العربية في الشهور الأخيرة بتقنية المعلومات، بعد أن أدركت أهمية سرعة الالتحاق بعصر المعرفة. فبعد مبادرة إنشاء مدينة دبي للإنترنت، والقرى الذكية في مصر، والنشاط المكثف لتحويل الأردن إلى مركز لتقنية المعلومات، انطلقت مبادرتان جديدتان لإنشاء حكومتين إلكترونيتين في كل من قطر والإمارات.

عبد القادر الكاملي

أعلنت قطر في شهر مارس/ آذار الماضي عن بدأ العمل في مشروع الحكومة الإلكترونية الهادف إلى توفير الخدمات والمعاملات الحكومية، عبر الشبكة العالمية، على أن يكتمل هذا المشروع خلال عامين ونصف العام.

وأعلنت دبي أوائل شهر أبريل/نيسان الماضي عن مشروع مشابه لتوفير الخدمات والمعاملات الحكومية عبر شبكة إنترنت، لكنها حددت مدة أقصر لإكمال هذا المشروع، قدرها عاماً ونصف العام فقط.

تثير هذه المبادرات الطموحة، العديد من التساؤلات:

ما الفائدة من هذه المشاريع؟ وهل المجتمع جاهز لتقبلها؟ وما هي العقبات التي تقف في وجهها؟ وهل ستتمكن الحكومات العربية من إنجاز هذه المشاريع في المدد الزمنية القصيرة التي حددتها؟ وما هي الحلول التقنية اللازمة لتطوير هذه المشاريع؟

فوائد الحكومة الإلكترونية

تقوم الحكومة الإلكترونية على ركنين أساسيين:

الأول: توفير خدمات الحكومة للجماهير عبر إنترنت.

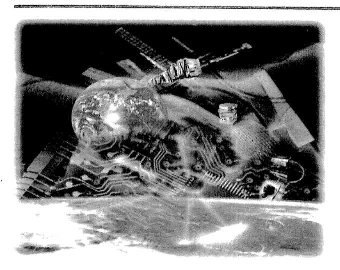
الثاني: تفاعل الجماهير مع الحكام في كل ما يتعلق بإدارة الشؤون الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

يوفر الركن الأول سهولة كبيرة لتعامل الجماهير مع الدوائر الحكومية، إذ تتقلص الحاجة لزيارة هذه الدوائر والوقوف ضمن طوابير طويلة لإنجاز المعاملات، وتجديد الرخص، ودفع الفواتير، إلخ. وتصبح خدمات الحكومة متوفرة 24 ساعة في اليوم، و7 أيام في الأسبوع، و52 أسبوعاً في السنة. تقلص الحكومة الإلكترونية وقت الجماهير المهدور في إنجاز المعاملات الروتينية، وتقلص أيضاً، تكاليف هذه المعاملات. فقد أظهرت دراسة أمريكية أن تكلفة تجديد الرخصة الواحدة في ولاية أريزونا، تبلغ دولارين عندما تتم عبر الشبكة، و7 دولارات عندما تتم عن طريق زيارة الدائرة الحكومية. وتبين هذه الدراسة أن تحويل المعاملات إلى إنترنت سيحقق وفراً للحكومة، يمكنها استخدامه لتحسين خدماتها الأخرى.

يؤسس الركن الثاني، علاقة متينة بين الحكام والجماهير. إذ يوفر للحكام طرقاً سهلة للاطلاع على آراء الجماهير في المسائل العامة. وييسر إمكانية التعرف على الأفكار المبدعة، وتوظيفها في مصلحة البلد. ونأمل من الحكومات العربية الساعية لدخول عصر المعلومات أن لا تنسى هذا الركن، وأن لا يقتصر تركيزها على الخدمات فقط.

هل المجتمع العربي جاهز للحكومة الإلكترونية؟

لا توجد حكومة إلكترونية (E-government)، بدون مواطن إلكتروني (E-citizen). ولا يكفي توفير التقنيات الضرورية للمشروع، لإنجاحه. إذ يجب أولاً تدريب الموظفين كي يتمكنوا من فهم التقنيات الحديثة، وطرق التعامل معها. ويجب ثانياً، إيجاد المواطن الإلكتروني القادر على الاستفادة من الخدمات التي ستوفرها الحكومة على شبكة إنترنت. ويتطلب هذا الأمر تدريباً مكثفاً للجماهير، وتزويدهم بالأدوات المناسبة للاستفادة من هذه الخدمات.



ويجب أيضاً، نشر استخدام إنترنت على نطاق واسع بين السكان. ويعني هذا أن تتوفر أجهزة الاتصال بإنترنت سواءً كانت كمبيوتراً مكتبياً، أو أجهزة محمولة، بين أيدي معظم السكان. ويتطلب هذا الأمر وضع برنامج يتيح الحصول على هذه الأجهزة بأسعار متدنية، للشريحة ذات الدخل المنخفض. وربما يكون مجدياً في هذا الإطار وضع خطة للاستفادة من أجهزة الكمبيوتر المستعملة، التي يرميها العديد من أصحاب الدخل المرتفع في سلة المهملات، على الرغم من كونها صالحة للاتصال بإنترنت. ويفضل أيضاً، إتاحة الاتصال بالدوائر الحكومية من خلال أكشاك إلكترونية توضع في أماكن عامة.

المجتمع العربي، غير جاهز بعد للحكومة الإلكترونية. لكن، إذا وضعنا برنامجاً مكثفاً، لتثقيف وتدريب أبناء المجتمع في كل ما يتعلق بالتعامل مع الحكومة الإلكترونية، فقد نتغلب على هذه العقبة.

متطلبات إنشاء الحكومة الإلكترونية

لا يمكن إنشاء حكومية إلكترونية بدون وجود قواعد بيانات مرنة وقابلة للانفتاح على شبكة ويب، في كافة الدوائر الحكومية. ويجب أن تتضمن قواعد البيانات هذه كافة المعلومات الضرورية لإنجاز المعاملات، بالإضافة إلى القوانين الناظمة

مبادرة الشيخ محمد بن راشد

حكومة إلكترونية في دبي



في مبادرة أطلقها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، مطلع نيسان/أبريل الماضي، صدرت التوجيهات إلى مديري الدوائر الحكومية في دبي، من أجل إطلاق مشروع "الحكومة الإلكترونية"، كما وُجهت تحذيرات بفصل القيادات الحكومية التي تفشل في تنفيذ المشروع خلال عام ونصف العام، باعتبار أن اعتماد الخدمات الإلكترونية وتعميم الإنترنت في القطاع الحكومي، يؤدي إلى خلق الوضع الملائم لسهولة الحصول على الاحتياجات والجودة في التفاعل بين القطاع الحكومي وبين المراجعين ورجال الأعمال.

وقد شدد الشيخ محمد بن راشد، على أهمية التركيز على النواحي الخدماتية، من خلال اختيار المشاريع التجريبية المؤثرة، واعتماد الخدمات الإلكترونية الحكومية، في ثلاثة محاور:

- الحكومة للجمهور، والتي تنطلق من مبدأ "الحكومة لخدمة الجمهور"، وما يعنيه من توفير الخدمات عن طريق الشبكة، مثل تعميم خدمات الهواتف النقالة إلكترونياً، وتقديم الطلبات للحصول على أرقام، ودفع الفواتير عبر الإنترنت، إضافة إلى برمجة إجراءات رخص القيادة، ودفع إجراءات رخص القيادة، ودفع المخالفات المرورية، وفواتير الكهرباء، والماء، والبطاقات الصحية عبر الإنترنت.
- الحكومة للأعمال، وتقضي بإنجاز الأعمال الحكومية عن طريق الربط الإلكتروني، كإصدار التأشيرات، ومنح الرخص التجارية للمستثمرين والراغبين بتنفيذ مشاريع اقتصادية، بالإضافة إلى برمجة طلبات العمل.
- الحكومة للحكومة، وتتضمن تعميم خدمات الإنترنت ضمن العمليات الحكومية والإدارية الداخلية، بهدف تحسين الإجراءات، وتفعيل الإنتاجية الحكومية، وتطوير الأرشفة، وتبادل المعلومات، وربط الخدمات، بهدف تعزيز سياسات التطوير، وتسيير الإجراءات الداخلية بسهولة، بعيداً عن الروتين الإداري، وبما يسهم في التقليل من التعقيدات الحكومية، وتخفيض التكلفة في القطاع الحكومي، وتعزيز إنتاجية الفرد.

ويذكر أن أوامر صدرت بتشكيل فرق عمل ذات صلاحيات واسعة، تمثل القطاع الحكومي، لوضع الأنظمة، والإشراف على المشاريع التجريبية، ومتابعة الجدول الزمني لاستكمال النماذج التجريبية، مع حلول تشرين الأول/أكتوبر من العام 2001، وفصل القيادات الحكومية غير الناجحة.

ويتشكل فريق عمل الحكومة الإلكترونية الذي يرأسه الشيخ محمد بن راشد، من سبعة أعضاء، بالإضافة إلى ممثلين لعدد من الشركات المتخصصة في تقديم الحلول الإلكترونية، وممثلاً عن كل دائرة حكومية.

لهذه المعاملات. تملك معظم الدوائر الحكومية في دبي قواعد بيانات، لكن الأمر يتطلب تطوير هذه القواعد وتجهيزها للانفتاح على شبكة ويب.

يجب أن توفر الحكومة بوابة على شبكة إنترنت يمكن للجماهير الوصول منها إلى كافة الدوائر الحكومية بسهولة. والبوابة عبارة عن موقع ويب، يجب أن يكون اسمه بسيطاً بحيث يسهل تذكره. ويجب أن تكون لغة الموقع الأساسية، هي العربية، ويفضل إضافة الإنجليزية إليه، خاصة في بلدان الخليج التي يقيم فيها الكثير من غير الناطقين باللغة العربية. لكن، من سينشىء هذه البوابة؟ ومن سيديرها؟

إذا درسنا التجربة الأمريكية، نجد أن العديد من الولايات عهّدت إدارة بوابتها إلى شركات خاصة، بحيث تحصل هذه الشركات لقاء ذلك، على نسبة صغيرة من رسوم المعاملات. لكن، لا يعني هذا أنه من الضروري نقل التجربة الأمريكية إلى منطقتنا. إذ يمكن تكليف شركة حكومية، أو شبه حكومية، بهذه المهمة.

وسيتطلب الأمر من الدوائر الحكومية أن تستخدم تقنيات التجارة الإلكترونية، لتوفير إمكانية دفع الرسوم باستخدام بطاقات الائتمان، أو بطاقات ذكية مخصصة لهذا الغرض.

ويجب أن تفكر الحكومة جدياً، في مسألة أمن المعلومات الحكومية، فتبادر إلى تشفيرها، وتضع جدران نار قوية (firewall) حولها، بحيث تمنع عمليات الاختراق والسرقة والتجسس على هذه المعلومات، وخاصة أنها قد تكون من النوع المرتبط بالأمن القومي.

عقبات أخرى على الطريق

يختلف مستوى استعداد الدوائر الحكومية لدخول العصر الرقمي، فبعضها شبه جاهز لذلك، وبعضها الآخر يحتاج إلى الكثير من الجهد كي يصبح جاهزاً. ومن الأمثلة على النوع الأخير، المحاكم، إذ عليها توفير الكثير من خدماتها على الشبكة، بما في ذلك النصوص القانونية، وكل ما يطرأ عليها من تحديث. وإذا أردنا إدخال المدارس الحكومية، في هذا المشروع، فيجب على إداراتها أن توفر على الشبكة، إجراءات التسجيل والإعلان عن نتائج الطلاب، وسجلات الحضور والغياب، إلخ. مع العلم أن معظم المدارس الحكومية، لا تزال بعيدة عن تحقيق ذلك.

الحكومات الإلكترونية العربية تلوح في الأفق، وتقنيات عصر المعرفة لا تبدو حيادية، ومن المتوقع أن يكون لها تأثيرات كبيرة على بنية المجتمعات العربية، يصعب إدراك كافة جوانبها الآن، لكن المؤكد أن تأتي حصيلتها النهائية إيجابية، فالمستقبل لا يخذل من ينحاز إليه.

من أجل انتقال ناجح إلى الإدارة الإلكترونية

10 نصائح إلى قادة الحكومات العربية



اكتساب المهارة في استخدام الكمبيوتر وإنترنت

يجب على القائد الحكومي أن يشرف بنفسه على مشاريع تقنية المعلومات، إذ لا يكفي أن يفوض إدارة هذه المشاريع إلى مجموعة من الاختصاصيين. وعليه أن يطور مهاراته في استخدام الكمبيوتر وشبكة إنترنت، كي يتعرف على الإمكانيات الكبيرة التي توفرها هذه التقنيات لتقدم بلده، وسيتمكن بهذا من التخطيط لاستخدامها بالشكل الأمثل.



دراسة تجارب البلدان المتقدمة

بدأت العديد من البلدان المتقدمة، مثل الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، وبريطانيا، ودول أوروبية أخرى، بتنفيذ مشاريع الحكومة الإلكترونية منذ سنتين أو أكثر (على الرغم من أن أي منها لم يستكمل مشروعه بعد)، وواجهت في طريقها مصاعب كثيرة، أوجدت لها حلولاً مبتكرة. نعتقد أنه من المفيد جداً للقائد الحكومي أن يطلع على هذه التجارب، على الرغم من أن نسخها حرفياً ليس بالأمر الصحيح، لأن لكل بلد ملامح خاصة تميزه عن غيره، كاللغة، والحضارة، والتشريع، وأسلوب الإدارة.



ابتكار حلول جديدة للإدارة والخدمات

لا يكفي في عصر تقنية المعلومات أن ننقل الأعمال والخدمات التقليدية إلى الشبكات الرقمية، بل يجب ابتكار حلول جديدة لمسائل الإدارة والخدمات، تستثمر الإمكانيات الكبيرة التي توفرها التقنيات الحديثة. يجب أن تبقى هذه الفكرة ماثلة دوماً في ذهن القائد الحكومي.



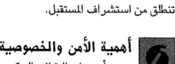
الأغلى هو الأرخص

يجب على القائد الحكومي أن يطبق عملياً أفضل الطرق المتاحة عندما يطلق مشروعاً مرتبطاً بتقنية المعلومات، وأن يتجنب الطرق السهلة الأقل جودة، حتى إن كانت أقل تكلفة.



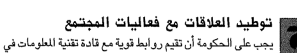
ميزانية للمستقبل

يجب على القائد الحكومي أن لا يضع الميزانية والخطط المالية الجديدة الخاصة بمشاريع تقنية المعلومات، انطلاقاً من ميزانية العام السابق. لأن الارتكاز على الماضي فقط، سيحجب عنه رؤية الفرص الراهنة والمستقبلية، ويجب لهذا السبب، رصد ميزانية لتطوير مشاريع تنطلق من استشراف المستقبل.



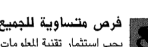
أهمية الأمن والخصوصية

يجب أن يولي القائد الحكومي مسألتي أمن مشاريع تقنية المعلومات، والحفاظ على خصوصية معلومات المستخدمين، أهمية كبيرة. لكن عليه أن لا يحول هاتين المسألتين، إلى عقبة تعيق تطوير مشاريع تقنية المعلومات.



توطيد العلاقات مع فعاليات المجتمع

يجب على الحكومة أن تقيم روابط قوية مع قادة تقنية المعلومات في القطاع الخاص، ومع الجهات الإعلامية، والشخصيات الفاعلة في المجتمع، لنشر الثقافة الرقمية، وتحفيز الاقتصاد.



فرص متساوية للجميع

يجب استثمار تقنية المعلومات لخلق فرص متساوية أمام المبدعين والمطورين من العاملين في القطاعين الحكومي والخاص، وتشجيعهم على تحقيق أفكارهم.

دعم المشاريع ذات المخاطر المحسوبة

يجب على الحكومات العربية تشجيع القطاعين العام والخاص على الاستثمار في مشاريع تقنية المعلومات المستقبلية ذات المخاطر الاقتصادية المحسوبة، وتخفيف الأعباء عن المشاريع الفاشلة منها. ولا يجب الخوف من فشل بعض هذه المشاريع، فالتجربة أثبتت أن نجاح مشروع واحد من أصل عشرة مشاريع يعوض خسائر المشاريع التسعة الباقية. ويلعب هذا التوجه دوراً إيجابياً على مستوى تطور الاقتصاد الوطني، ككل.

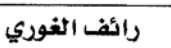


تعزيز الاتصال بين الحكومة والشعب

توفر تقنية المعلومات الحديثة فرص تعزيز الاتصالات بين الحكومة والشعب مما يسمح للحكومة الاطلاع على وجهة نظر المواطنين في مستوى الخدمات التي تقدمها لهم وفي القضايا الاجتماعية والسياسية أيضاً، بسهولة ويسر. ويجب أن يهتم القائد الحكومي جدياً، باستثمار الإمكانيات التفاعلية الثمينة التي توفرها هذه التقنيات.

مقدمو خدمة إنترنت في السعودية





رائف الغوري

إنترنت السعودية.. حالة فريدة

دخلت إنترنت أراضي المملكة، نهاية العام 1998، وبدأ يزداد باطراد عدد المستخدمين، الذين كانوا يتصلون بإنترنت، من خلال مقدمي خدمات البلدان المجاورة، وليصبح عددهم، وفق المسح الذي أجرته وحدة الأبحاث التابعة لمجلتنا، مطلع شباط/فبراير الماضي، حوالي 300 ألف مستخدم، بواقع 100 ألف مشترك.

وبات معلوماً أن الاتصال بالشبكة في المملكة، كان محل جدل، وموضع نقاشات ساخنة، شهدتها الصحافة السعودية العام الماضي، وما زالت مستمرة حتى الآن، تلقى فيها الجهاتُ المعنية، الكثيرَ من اللوم، لأن هذا الاتصال يمر بخطوات كثيرة، قبل وصوله إلى المستخدم في المملكة.

ومعلوم أن هرمية الاتصال بالشبكة في المملكة، تعتبر حالة فريدة، يندر وجود مثيل لها في العالم.. إذ تقدم شركة الاتصالات السعودية (www.stc.com.sa)، خدمة الاتصال بإنترنت، لمدينة الملك عبد العزيز للتقنية والعلوم (www.isu.net.sa)، التي تعتبر بمثابة قناة واحدة، ينهل منها جميع مقدمي خدمات إنترنت، الذين يوفرونها بدورهم للمستخدمين..

كانت الغاية المرجوة من هذه الدراسة، هي استقصاء أوضاع الشركات المقدمة للخدمات، والمفاضلة بينها، ومن ثم تقييم خدماتها، واختيار الأفضل منها.. بيد أن الظروف الخاصة التي تحيط بتقديم الخدمة، وعدد الدارات الهاتفية المحدود، الذي يمكن لمقدمي الخدمة استخدامه، تجعل من الصعوبة بمكان، تحديد الشركة الأفضل، وتبقى ثمة فروقات نسبية، تتعلق بسياسة قبول طلبات الاشتراك، واحتشاد المستخدمين على العدد المحدود للدارات، وتتعلق أيضاً، بالدعم الفني، ومرونة خطط الاشتراك، وببعض الخدمات المضافة الأخرى، التي تقدمها هذه الشركة أو تلك.

ويذكر أننا استمزجنا آراء مستخدمي إنترنت في السعودية، من موقع مجلتنا على الشبكة www.iawmag.com، من خلال استطلاع خاص بالسعودية، كان فيه السؤال على النحو المجاور: "من هو أفضل مقدم خدمة إنترنت برأيك؟".. وحاولنا قدر الإمكان، وضمن الإمكانيات التقنية المتوفرة، أن نضبط عملية التصويت، التي استمرت قرابة شهرين، بحيث لا يتكرر إدلاء الشخص برأيه. وعلى اعتبار أن البعض استطاع التحايل على هذا الأمر، فإن النتائج التي ظهرت في الموقع، لا تعكس بدقة آراء مستخدمي إنترنت في السعودية، وإنما يمكن اعتبارها مؤشراً، لا أكثر، يدل على الشركات التي تحظى برضى زبائنها..

ونكتفي في الجدول التالي، بذكر الشركات العشرة الأولى، التي حازت على رضى مستخدمي إنترنت في السعودية، وفق ذلك الاستطلاع، مرتبة وفق الترتيب الأبجدي لعناوينها:

الشركة	العنوان
العالمية	www.anet.net.sa
أثير	www.atheer.net.sa
أول نت	www.awalnet.net.sa
دلة للإنتاج الإعلامي	www.dmp.net.sa
نسيج	www.naseej.com
أوجيه تليكوم	www.ogertel.com
سعودي أونلاين	www.saudionline.com.sa
الشبكة	www.shabakah.net.sa
صحف	www.suhuf.net.sa
زاجل	www.zajil.net

تحاول هذه المقالة، أن ترصد وضع الخدمات المضافة، وخطط الاشتراك، لدى معظم مقدمي خدمة إنترنت في المملكة.. واستجلاء نقاط التميز والقوة، التي تنفرد بها بعض الشركات عن الأخرى..

تقنيات مختلفة للاتصال بشبكة إنترنت

الاتصال عبر الأقمار الصناعية

تتيح تقنيات الأقمار الصناعية توصيل المعلومات بسرعة فائقة مباشرة، إلى المستخدم، متفادية الخطوط الأرضية وأجهزة المقاسم، ما يفيد الشركات التي لديها تدفق هائل للمعلومات، خصوصاً في المناطق البعيدة جغرافياً.

الخطوط المؤجرة (Leased Lines)

توفر خدمة الخطوط المؤجرة لشركتك، الاتصال بإنترنت بسرعة كبيرة نسبياً، وتعتبر الحل الأمثل محلياً، إذا كنت تبحث عن سرعة عالية لإرسال البيانات، والملفات الكبيرة، وتشغيل تطبيقات الوسائط المتعددة عبر الشبكة.

وتسمح هذه التقنية بالاتصال بالشبكة العالمية على مدار الساعة، والوصول نظرياً، إلى كل خدمات إنترنت المتاحة. وتتوفر حالياً، ثلاث سرعات للاتصال: 256,128,64 كيلوبت في الثانية.

خدمات إنترنت اللاسلكية

توفر وسيلة ربط سريعة بإنترنت، في المناطق التي لا يمكن الوصول إليها سلكياً. ويمكن تطبيق هذه الخدمة في الشبكات المحلية، والشبكات البعيدة، لتوفير خدمات إنترنت وإنترانت، بطريقة سهلة وسريعة. وتحتاج إلى تركيب أجهزة بث لاسلكي، للوصول إلى إنترنت، وتطبيقات الشبكات المحلية والبعيدة، وتمتاز بسرعتها العالية وقابلية نقل الأجهزة وسهولة تثبيتها. وتعتبر هذه التقنية مثالية، لأجواء العمل المتغير. تتيح هذه التقنية الاتصال بإنترنت طوال الوقت، بسرعة من 64 كيلوبت في الثانية إلى 2 ميجابت في الثانية، بتكلفة تبلغ سدس تكلفة الألياف الضوئية، ما يجعلها الوسيلة الأجدى والأقوى، للاتصال، نظراً لازدياد عدد الشركات.

تقنية الشبكات الخاصة (VPN's)

تختص هذه التقنية بربط أفرع الشركات البعيدة، وتوفر سرية كاملة للمعلومات المتبادلة، حيث تؤمن للمستخدم الدخول بسرعة، إلى شبكة الشركة، وفي حدود الصلاحيات المتاحة له، وبأقل تكلفة، مع ضمان سرية نقل المعلومات.

تستخدم هذه التقنية شبكة إنترنت العادية، سواء كانت خطوطاً مؤجرة، أو اتصالاً بإنترنت عن طريق الهاتف، حيث يتم تشفير المعلومات، وإرسالها، لضمان سرية وصولها، مع التأكد من صلاحيات طالب المعلومة، يتم إنشاء قناة داخل شبكة إنترنت، من المستخدم إلى شبكة الشركة الداخلية.

ولا يرى هذه القناة باقي مستخدمي شبكة إنترنت، وتنقل جميع المعلومات مشفرة، ويتم ذلك بضغط وتشفير المعلومات، وتحديد قناة المعلومات، قبل وأثناء نقلها، وإخفاء عنوانها.

وتمتاز تقنية الشبكات الخاصة، بإمكانية ربط الأماكن البعيدة في شبكة واحدة، وسهولة الاستخدام. وبإعطائها صلاحيات للمستخدمين من شبكات مختلفة، مثل يونكس، وويندوز إن.تي، ونتوير، وتمكينها المستخدمين من الدخول إلى قواعد البيانات الخاصة، ضمن الصلاحيات المتاحة لكل منهم، وسهولة ربط ومتابعة الفروع البعيدة، وخفض تكاليف الدعم الفني، تسهيل دخول المستخدم إلى الشبكة، واستخدام جميع البرامج بأمان وسرية.

تقنية ترحيل الإطارات (Frame Relay)

يستخدم هذا البروتوكول لنقل البيانات والصوت على خط النقل ذاته عن طريق إرسال الإطارات من طرف المرسل إلى المستقبل، بعد ضغط المعلومات ضمن الإطارات. ويمكن لمزيد من المعلومات، زيارة موقع www.framerelay.com، أو موقع www.ieee.org، الذي يتناول مواضيع الهندسة الكهربائية والإلكترونية.

عوامل اختيار مقدم الخدمة

ما هي العوامل التي تجعل المستخدمين يفضلون مقدم خدمة على آخر؟ سيختلف الجواب تبعاً للخدمات المرجوة من قبل المشترك، ولمكان الاتصال (منزلي أو مهني)، ولكن عوامل الحد الأدنى المتفق عليها هي: سرعة الاتصال، والتكلفة المادية.

يوجد في المملكة أكثر من عشرين مقدماً للخدمة، يتنافسون لتقديم الأفضل للمشتركين، ضمن سياسات أسعار وخدمات مختلفة. ويشترك أغلبهم في توفير خدمة البريد الإلكتروني بشكل فردي، أو جماعي (لمجموعة كمبيوترات، مع توفير عدة عناوين بريد إلكتروني). ويمكن الاشتراك بخدمة البريد الإلكتروني فقط، أو الاتصال بإنترنت فقط، أو الاثنتين معاً، ويتم الاتصال بإنترنت عبر الخطوط الهاتفية، بواسطة المودم. ويوفر البعض منهم الاتصال بوساطة خطوط مؤجرة، كما تتم استضافة المواقع بمساحات تخزين مختلفة، ويقدم معظمهم خدمة تصميم وتطوير المواقع. ويوفر البعض منهم خدمات للتجارة الإلكترونية، والتسويق والدعاية والإعلان عبر الشبكة، ويزود الآخر المشتركين لديه، بخدمات الفاكس عبر إنترنت (Internet Fax)، أو الاتصال بإنترنت من خلال جهاز التلفزيون.

خدمات متنوعة من شركات عدة

يعد موقع نسيج (www.naseej.com) من أكبر المواقع العربية، وأكثرها غنىً بالمعلومات والأخبار والمواضيع المتنوعة، التي تهم المستخدمين، مهما تنوعت اهتماماتهم، وهو يوفر خدمات البريد الإلكتروني وإنشاء الصفحات الشخصية ويتم تجديده يومياً ويفرد ركناً خاصاً لشؤون المرأة يسميه "نسيجها". ويمكننا القول إن الموقع يجتذب بخدماته معظم مستخدمي إنترنت السعوديين، ولا يقتصر على زبائن الشركة، المتصلين بإنترنت عن طريقه، ما يجعله مشروعاً استثمارياً شبه مستقل عن تقديم خدمات إنترنت.

تحرص شركة أول نت www.awalnet.net.sa، على تقديم خدمات الاتصال بإنترنت للمستخدم المنزلي أو للشركات بدءاً من أرخص الأسعار وانتهاء بأفضل طرق الاتصال وأكثرها استقراراً، ويتم تقديم الخدمة عن طريق الاتصال الهاتفي،



نسيج

الجدول رقم 1 مقارنة بين الأسعار

الشركة	عنوان الموقع	اشتراك شهري	عدد الساعات	أجرة الساعة الإضافية	اشتراك مفتوح
الإلكترونيات العربية	www.ae.net.sa	150	40	2.5	190
إبتكار	www.concept.net.sa		–	–	300
أوجيه	www.ogertel.com	100	–	4	190
سعودي أونلاين	www.saudionline.com.sa		–	–	190
اس بي ام	www.sbm.net.sa	235	30	2	325
الشبكة	www.shabakah.net.sa	290	60	–	400
تراي نت	www.tri.net.sa	140	0	2.75	420

وخطوط مؤجرة بسرعات 64 و 128 و256 كيلوبت في الثانية، وخدمة التجوال (Roaming) التي تسمح بالاتصال بإنترنت من أي منطقة في العالم، (جرى الاتفاق مع 150 شركة في مختلف أنحاء العالم لتأمين الاتصال عبرها بأجور مكالمة داخلية، بدون أن يتكلف المستخدم أجور مكالمة دولية من موقعه إلى المملكة). وتوفر الشركة أيضاً، خدمة تصميم المواقع، وتطوير واستضافة مواقع، تجارة إلكترونية، وتسويق ودعاية وإعلان عبر الشبكة، وحلولاً خاصة، وشبكات خاصة، وحلول إنترنت.

وقد لاحظنا سرعة استجابة الموقع عند طلبه، ما يدل على توفر وصلات سريعة لدى الشركة، وأن الموقع شامل للكثير من الخدمات والمعلومات المتنوعة، تغطي مواضيع الصحة والرياضة والأخبار والفنون والعلوم والتكنولوجيا والكمبيوتر وإنترنت ويوجد موقع خاص بالمرأة يدعى "لك أنت"، ونستطيع أن نلحظ توجهه "البوابي"، على غرار نسيج، ما يتجاوز دور موقع تقليدي لمقدم خدمة إنترنت. ويذكر أن تقديم خدمات إنترنت، يتركز بالنسبة للشركة، في الرياض وجدة والدمام.

يطالعنا موقع أوجيه تيليكوم www.ogertel.com، بواجهة باللغة الإنكليزية فقط، يمكن الاشتراك به انطلاقاً من قرص مدمج، يتضمن برنامج التركيب ويسمح باستخدام إنترنت لمدة 15 ساعة، ويبلغ سعر القرص المدمج 175 ريالاً سعودياً، ما يعتبر عرضاً مقبولاً للوافدين الجدد إلى عالم إنترنت. كما توجد ثلاث طرق أخرى للاشتراك فيه، بدون قسط شهري، وبتكلفة تبلغ 25 ريالاً للساعة، أو باشتراك شهري بقيمة 100 ريال، وبتكلفة 4 ريالات لساعة الاستخدام، أو باشتراك مفتوح بقيمة 190 ريال، وبساعات اتصال مجانية وغير محدودة. تتضمن هذه الأسعار عنوان بريد إلكتروني واحد، ودعم فني هاتفي مجاني، أما أجور التركيب وتشغيل الحساب فتصل إلى 175 ريالاً سعودياً. وتقول الشركة إن خطوطاً هاتفية كثيرة تتوفر لديها، ما يسمح للمستخدم الاتصال بإنترنت كلما أراد ذلك، وتنتشر خدماتها في كل أنحاء المملكة ومن المعلوم أن بعض الشركات تختص بمنطقة أو اثنتين لتغطية الخدمات.

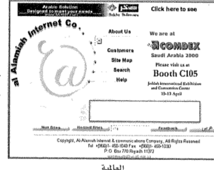
توفر شركة "الشبكة" www.shabakah.net.sa، العائدة لمجموعة الراجحي، الاتصال بإنترنت عبر خطوط مؤجرة (Leased Lines)، بسرعة 64 و128 كيلوبت في الثانية، مع مساحة تخزينية قدرها 5 ميجابايت، لاستضافة موقع المشترك. ويوفر في حال الاشتراك عبر البريد الإلكتروني، مساحة نصف ميجابايت لاستضافة صفحة شخصية للمشترك، ويمكن تقديم طلب الاشتراك بإنترنت، عبر موقع الشركة على الشبكة.

وتقدم دلّة للإنتاج الإعلامي www.dmp.net.sa، خدمات التصميم الفني للمواقع، واستضافتها بشكل احترافي مميز. تقدم بطاقة مدمجة، وهي عبارة عن قرص مدمج بحجم بطاقة العمل، يطبع على سطحها الخارجي شعار شركتك بالألوان، وتمكنك من تخزين معلومات كاملة عن موقع شركتك، ضمن مساحة تتراوح بين 18–30 ميجابايت، ولأنواع مختلفة من الملفات، كالنصوص والصور والموسيقى والجداول، وتمتاز بسهولة حملها وتوزيعها وتشغيلها، وجمال شكلها.

أما موقع "أثير"، التابع لمؤسسة الجريسي www.atheer.net.sa، فيقدم بالإضافة إلى الخدمات الاعتيادية، خدمة فاكس إنترنت، التي توفر رقم فاكس افتراضي للمشتركين بها، مع برنامج خدمة خاص، يعرض الفاكسات المتسلمة على شاشة الكمبيوتر، ويجدول مواعيد الإرسال، ويتيح كتابة النص بواسطة لوحة المفاتيح، وإرساله إلى حساب بريد إلكتروني لدى "أثير"، مع رقم الفاكس المطلوب. وتوفر مؤسسة الجريسي أيضاً، أجهزة للاتصال بإنترنت من خلال التلفزيون، ما يفترض أن لديها كادراً فنياً لدعم هذه الأجهزة.

تؤمن شبكة صحارى www.sahara.com.sa، بالإضافة إلى الخدمات سابقة الذكر، خطوط اتصال من نوع T1,T3، وكذلك الأمر مع سعودي أون لاين www.saudionline.com.sa، وبعرض حزمة يصل إلى 512 كيلوبت في الثانية. فيما توفر برايم نت www.prime.net.sa، أربعة أنواع من الاتصال مع إنترنت، تشرحها ضمن موقعها، أحدها للحساب الفردي، مع ثلاثة عناوين بريد إلكتروني، والباقي لأنواع مختلفة من الحسابات الجماعية.

أما العالمية للإنترنت www.anet.net.sa، فتقدم خدمات لجهات حكومية وشركات خاصة، من خلال تنوع خدماتها وطرق الاتصال بإنترنت، عبر خطوط الهاتف العادية، والخطوط المؤجرة، وتقنية الشبكات الخاصة، التي تتيح للشركات، ذات العمليات المنتشرة في عدة بقاع جغرافية، اتصالات آمنة واقتصادية بين مختلف المواقع ومختلف الموظفين. وهي توفر كل مزايا إنترنت، التي



العالمية

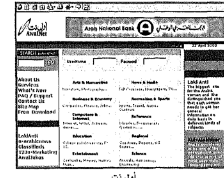
أثير

وجدناها لدى باقي مزودي الخدمات، بالإضافة إلى استخدام تقنيات تشفير خاصة، ما يضيف أمناً وسرية للخطوط الخاصة.

نلاحظ من المعلومات الموجودة في الجدول رقم 1، مقارنات الأسعار أن النتائج متقاربة، فمن يقدم سعر اشتراك مرتفع يوفر ساعات الاستخدام بأجر منخفض، كما في حالة اس.بي.ام، أما من يطلب أجور اشتراك منخفضة، فإنه يرفع أجور الساعة، كما هو ملاحظ مع أوجيه تيليكوم، فمن كان قليل الاستخدام لإنترنت، يفضل أن يشترك لدى مقدم الخدمة الذي يطلب اشتراكاً أقل، مع سعر أغلى للساعة، أما من يستخدم إنترنت بكثرة، فمن الطبيعي أن يحصل على أكبر عدد من الساعات في الاشتراك الشهري، أو الانتقال إلى الاشتراك المفتوح.



أول نت



الشبكة

نلاحظ في الجدول رقم 2، أسماء وعناوين مقدمي خدمة إنترنت في المملكة. كما يعرض الجدول رقم 3، أكثر الخدمات الموفرة من مقدمي خدمة إنترنت في المملكة.

جدول رقم 2 يبين أسماء وعناوين مقدمي الخدمة في السعودية

	الشركة	الشركة	عنوان الموقع	البريد الإلكتروني	الهاتف	الفاكس
1	الإلكترونيات العربية	Arab Electronics	www.ae.net.sa	sales@ae.net.sa	+966 1 476 3777	+966 1 476 3777
2	العالمية	Al-Alamiah Internet & Communications Company	www.anet.net.sa	mail@anet.net.sa	+966 1 460 1040	+966 1 460 1030
3	عرب نت	ArabNet.SA (Ofoq Information Systems and Communications Co.)	www.arab.net.sa	info@arab.net.sa	800 244 0990; +966 2 669 6187	+966 2 664 1628
4	أثير	Atheer	www.atheer.net.sa	sales@atheer.net.sa	+966 1 419 8000	+966 1 419 2031
5	أول نت	AwalNet	www.awalnet.net.sa	sales@awalnet.net.sa	+966 1 460 0111	+966 1 460 1110
6	إبتكار	Electronic Concepts	www.concept.net.sa	info@concept.net.sa	+966 1 4656629	+966 1 464 2739
7	ديجي نت	Digi Net	www.digi.net.sa	support@digi.net.sa	+966 1 4622097	+966 1 4192009
8	دلة	Dallah Media Production	www.dmp.net.sa	services@dmp.net.sa	+966 2 671 0000	+966 1 617 0953
9	سعودي تيليكوم	Voice And Data Telecommunication Company	www.ez.net.sa/vodatel	sales@ez.net.sa	+9661 218 0218	+966 1 218 0217
10	الكمبيوتر الدولية	International Computers Co.	www.icc.net.sa	sales@icc.net.sa	+966 2 6658262	+966 2 6671469
11	نسيج	Naseej	www.naseej.com.sa	info@naseej.com.sa	800 124 1333	+966 1 476 6337
12	نسمة	Nesma	www.nesma.net.sa	info@nesma.net.sa	+966 1 463 3100	+966 1 462 6034
13	نور نت	NourNet	www.nour.net.sa	info@nour.net.sa	+9662 698 6545	+966 2 698 6545
14	أوجيه	Oger Tel	www.ogertel.com	sales@ogertel.com	+966 1 465 0300	+966 1 464 5200
15	برايم نت	PrimeNet	www.prime.net.sa	info@prime.net.sa	+966 1 460 2001	+966 1 460 2006
16	صحارى	Sahara Network	www.sahara.com.sa	sales@sahara.com.sa	+966 3 832 2299	+966 3 834 5652
17	سعودي أونلاين	Saudi On Line	www.saudionline.com.sa	marketing@saudionline.com.sa	+966 3 898 6005	+966 3 898 5952
18	اس بي ام	Saudi Business Machines	www.sbm.net.sa	inquiry@sbm.net.sa	800 244 0360; +966 2 673 1357	800 244 0361; +966 2 676 2706
19	الشبكة	Shabakah Net	www.shabakah.net.sa	sales@shabakah.com	+966 1 460 2282	+966 1 460 2281
20	شهير	Shaheer Net	www.shaheer.net.sa	sales@shaheer.net.sa	+966 1 460 1410	+966 1 460 1911
21	الإنترنت السعودية	Saudi Internet	www.sol.net.sa	Admin@sol.net.sa	+966 1 460 3031	+966 1 460 3130
22	سمير لمعدات التصوير	Samir Photographic Supplies	www.sps.net.sa	sales@sps.net.sa	+966 2 682 4556	+966 2 682 4016
23	إتصالات	Saudi Telecom Company	www.stc.com.sa	hostmaster@stc.com.sa		
24	صحف	Al Jazirah Press	www.suhuf.net.sa	info@suhuf.net.sa	+966 1 441 9999 ; +966 1 487 0000	+966 1 487 1120
25	تراي نت	TRInet	www.tri.net.sa	info@tri.net.sa	+966 2 647 0795	+966 2 648 6510
26	زاجل	Zajil (Gulfnet KSA)	www.zajil.net	zajil@zajil.net	+966 1 462 8562	+966 1 462 3465

جدول رقم 3 جانب من الخدمات التي تقدمها شركات إنترنت في السعودية

م	اسم الموقع	مقدم الخدمة في المملكة العربية السعودية	اتصال هاتفي Dial-up فردي	اتصال هاتفي Dial-up جماعي	خط مؤجر Kbit/Sec 64	خط مؤجر Kbit/Sec 128	بريد إلكتروني	استضافة وتصميم وتطوير مواقع	خدمة التجوال	تحويل الفاكس الى بريد الكتروني	ملاحظات
1	صحارى	مؤسسة شبكة صحارى الجزيرة	نعم				نعم	نعم			
2	سعودي تيليكوم	الشركة السعودية للاتصالات الصوتية والمعلومات	نعم				نعم				
3	العالمية	شركة العالمية للإنترنت و الاتصالات	نعم				نعم	نعم			دعم لمقاهي إنترنت
4	برايم نت	شركة المجموعة الوطنية للإتصالات والحاسب الآلي	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم				
5	أول نت	المؤسسة الإلكترونية الحديثة، إحدى مؤسسات مجموعة الفيصلية.	نعم				نعم				
6	زاجل	شبكة الخليج السعودية	نعم				نعم				
7	إبتكار	شركة الإبتكارات الإلكترونية المحدودة	نعم				نعم	نعم			
8	اس تي سي	شركة الاتصالات السعودية	نعم				نعم				
9	سعودي أون لاين	شركة الإستثمار التجاري والإنماء المحدودة	نعم		نعم	نعم	نعم				
10	نسيج	شركة النظم العربية المتطورة	نعم				نعم				
11	أنظمة الكومبيوتر السعودية	شركة أنظمة الحاسب الآلي العربي السعودية	نعم		نعم	نعم	نعم	نعم			
12	أوجيه تيليكوم	شركة سعودي أوجيه المحدودة	نعم				نعم				
13	شهير	شركة شهير للتقنية المحدودة	نعم				نعم				
14	الإنترنت السعودية	شركة الانترنت السعودية	نعم				نعم				
15	نور نت	شركة نور التجارية	نعم				نعم				
16	أثير	مؤسسة الجريسي لخدمات الكمبيوتر والإتصالات	نعم	نعم	نعم		نعم		نعم	نعم	إنترنت عبر التلفزيون
17	صحف	مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر	نعم				نعم				
18	الشبكة	مجموعة الراجحي السعودية	نعم		نعم	نعم	نعم	نعم			تختلف مساحة التخزين حسب الاشتراك
19	اس بي ام	الشركة السعودية للحاسبات الإلكترونية المحدودة	نعم				نعم	نعم			
20	نسمة نت	الشركة الوطنية للخدمات الهندسية والتسويق المحدودة	نعم				نعم	نعم			
21	دلة	دلة للإنتاج الإعلامي	نعم				نعم	نعم			تصميم بطاقة عمل على شكل CD
22	عرب نت	شركة الأفق لنظم المعلومات والإتصالات	نعم		نعم		نعم	نعم			دعم لمقاهي إنترنت
23	الكومبيوتر الدولية	شركة الكمبيوتر الدولية	نعم		نعم		نعم	نعم			دعم لمقاهي إنترنت
25	خالد بن لادن تيليكوم	مؤسسة خليل محمد بن لادن	نعم				نعم	نعم			

يبدو لنا جلياً، في النتيجة، أن الخدمات المقدمة من الشركات متقاربة، خصوصاً فيما يتعلق بالاشتراك الفردي المنزلي، وأن الفرق يتمثل في طريقة تعامل الشركة مع زبائنها، وفي الخدمات الفنية الأخرى التي تمتاز بها شركة عن أخرى، وفي سياسة الأسعار التي تنتهجها.. ويرتكب بعض مقدمي الخدمة خطأً بزيادة عدد المشتركين على الدارة الهاتفية الواحدة، ما يقلل فرصة اتصال المشترك وتلغى الفرصة أحياناً لانشغال الخط.

لا يمكننا أن نرمي اللوم، في انقطاع الخدمة أو ضعفها، على الشركة مقدمة خدمة إنترنت وحدها، إنما تشترك معها في ذلك، جميع الأطراف التي تدير عملية اتصال المملكة بالشبكة العالمية.

أسماء النطاقات في المملكة

يحتوي المستوى الثاني للنطاق الدولي sa. الخاص بالسعودية، على ملحقات عديدة تمثل طبيعة الجهات التي تعمل على هذا المستوى. كما هو موجود في الجدول رقم 4.

جدول رقم 4

COM.SA	للجهات التجارية، التي لديها سجل تجاري ساري المفعول من وزارة التجارة ، أو أية وثيقة رسمية مشابهة.
EDU.SA	للجهات التعليمية، ما بعد المرحلة الثانوية، كالجامعات والكليات.
MED.SA	المستشفيات والمستوصفات الحكومية وغير الحكومية والتي لديها تراخيص من وزارة الصحة.
GOV.SA	الجهات الحكومية، من وزارات وهيئات ومؤسسات، وغير ذلك.
SCH.SA	للجهات التعليمية الأخرى، (المرحلة الثانوية وما دونها) ، سواء كانت حكومية أو غير حكومية، والتي لديها تراخيص من وزارة المعارف.
NET.SA	خاص بمقدمي خدمة إنترنت في المملكة العربية السعودية، المصرح لهم من قبل مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.
ORG.SA	الجهات غير الربحية، كالمنظمات الخيرية والهيئات العامة.
PUB.SA	لجميع الجهات التي لا تنطبق عليها أي من التصنيفات السابقة.

مقدمو خدمات إنترنت
مزايا الخدمات وأسعارها في الدول العربية

رائف الغوري

يرتفع عدد مستخدمي إنترنت مع اتساع انتشارها، ويزداد بالتالي عدد مقدمي الخدمة، وتشتد المنافسة فيما بينهم، لتقديم الخدمات الأفضل وبأسعار أقل.

هل تعلم كم يبلغ عدد مقدمي الخدمة في البلدان العربية؟ وهل لديك فكرة عن مقدار الفرق في تكلفة استخدام إنترنت بين هذه البلدان؟ سنحاول في جولتنا هذه تغطية هذه المعلومات من خلال هذه الدراسة.

تؤمن مؤسسات الاتصالات في البلدان العربية خطوط الاتصال بإنترنت، وتوفرها لمقدمي الخدمة. ثم يجيء دور مقدم الخدمة، في تحديد الخدمات والأسعار والمناطق التي يغطيها ضمن البلاد. وتختلف الخدمات باختلاف نوع الاشتراك: فردي، أو جماعي، أو اشتراك المؤسسات والشركات، أو الخطوط المؤجرة، أو الاتصال عبر الأقمار الاصطناعية.

جدول رقم 1 أعداد مقدمي الخدمة في كل بلد

البلد	العدد
مصر	34
السعودية	25
لبنان	16
الأردن	6
المغرب	6
فلسطين	6
الكويت	5
البحرين	3
تونس	3
الإمارات	1
الجزائر	1
السودان	1
اليمن	1
سلطنة عمان	1
سورية	1
قطر	1
ليبيا	1

تحت المجهر

رصدنا أوضاع إنترنت في سبع عشرة دولة عربية، فكانت أحادية القطبية، هي المسيطرة على تقديم الخدمات في نصفها تقريباً، بينما ضربت مصر رقماً قياسياً في عدد الشركات التي تقدم خدمات الاتصال بالشبكة، برقم وصل إلى 34 مقدم خدمة. ويوضح (الجدول رقم 1) أعداد مقدمي الخدمة في كل بلد.

أجور هاتفية

تعتمد أجور استخدام إنترنت على عاملين، هما: أسعار الاشتراك بإنترنت، وأجور الاتصال الهاتفي. علماً أن سعر المكالمة الهاتفية يختلف في بعض البلدان، من مقسم هاتفي لآخر، ضمن المدينة ذاتها، كما أن هناك اختلافاً في أجور الاتصال بين ساعات الذروة نهاراً، وساعات المساء، وأيام العطل والأعياد، نزولاً إلى بعض بلدان الخليج التي تقدم الاتصالات الهاتفية الداخلية مجاناً. يرصد (الجدول رقم 2) أجور الاتصال الهاتفي في الدول المشمولة بالدراسة.

ويوضح (الجدول رقم 3)، عناوين الشركات التي تقدم خدمات الاتصال بإنترنت، في بعض هذه البلدان.

اقتصرت عملية المسح التي أجريناها على أسعار الاشتراك الفردي بإنترنت، عن طريق الهاتف (Dial up)، وقمنا بحساب ما سيدفعه مستخدم إنترنت شهرياً، بجمع العناصر التالية: رسم الاشتراك الشهري، وأجور ساعات استخدام إنترنت (العادية أو الإضافية)، وأجور ساعات الاتصال الهاتفي، أو ما يعادلها، عند استخدام إنترنت.

تختلف الأسعار من بلد لآخر، كما أنها تختلف في البلد الواحد تبعاً لعدد ساعات الاستخدام، ولأجور المكالمات الهاتفية. فتبين لنا، بعملية حسابية بسيطة، أن أجور استخدام إنترنت في الإمارات هي الأرخص على الإطلاق، إذا لم تتجاوز ساعات الاستخدام 190 ساعة، لكن أجور الاستخدام في الكويت ستصبح أقل من الأجور المقابلة في الإمارات، إذا تجاوزت ساعات الاستخدام 190 ساعة.. لأن مؤسسة "الإمارات للوسائط المتعددة" تحتسب ساعة إنترنت بحدود 1.8 درهم في وقت الذروة، بينما الاتصال غير محدود زمنياً في الكويت (رسوم اشتراك شهرية فقط). وقد بدا لنا واضحاً تعاظم دور تكلفة المكالمات الهاتفية، خصوصاً في الاشتراكات المفتوحة، أي غير المحدودة، بعدد ساعات استخدام معين ضمن الشهر. فكان له أثر حاسم في ارتفاع أجور الاتصال في دول مثل سلطنة عمان، ولبنان، والسعودية، والبحرين؛ فبلغت تكلفة استخدام إنترنت لمدة 30 ساعة شهرياً، في دولة الإمارات العربية المتحدة، حوالي 20 دولاراً، وفي الكويت 33 دولاراً، وفي مصر 40 دولاراً، بينما بلغت في لبنان 63 دولاراً، ووصلت في المملكة العربية السعودية إلى 76 دولاراً.

الجدول رقم 2 أجور الاتصال الهاتفي وتكلفة الساعة الهاتفية (ضمن المدينة) في زمن الذروة بالدولار

الدولة	
الإمارات	مجاناً
الكويت	مجاناً
مصر	0.58
سلطنة عمان	مجاناً
البحرين	*مجاناً
قطر	مجاناً
لبنان	1.78
الأردن	0.84
السعودية	1.2 **
سورية	0.72 ***

* في البحرين تبلغ تكلفة ساعة الاتصال بإنترنت 1.59 دولار.
** سعر خاص لمستخدمي إنترنت وهو أقل من أجرة الساعة الهاتفية.
*** تبلغ أجرة الدقيقة الواحدة لاستخدامات إنترنت 2 ليرة سورية أي في الساعة 120 ليرة سورية، بما يعادل 2.4 دولاراً.

الخدمات

تختلف الخدمات المقدمة كثيراً من شركة لأخرى، ومن بلد لآخر، كما تختلف البنية التحتية للاتصالات، ما ينعكس نسبياً في تكلفة استخدام إنترنت. ولا شك أن ثمة تأثيراً متبادلاً بين عدد

خيار المحررين: الإمارات للوسائط المتعددة.. أسعار منخفضة، وخدمات متميزة

حازت مؤسسة "الإمارات للوسائط المتعددة"، التي انبثقت مؤخراً عن "اتصالات"، والمزود الوحيد لخدمات إنترنت في دولة الإمارات العربية المتحدة، بخيار المحررين، لما تقدمه من خدمات مميزة.

ويذكر أن المؤسسة خفضت مؤخراً، تسعيرة استخدام إنترنت من 3 دراهم في الساعة، وقت الذروة إلى 1.8 درهم أي ما يعادل نصف دولار، وأن هذه التخفيضات تتكرر بتواتر ملحوظ..

كما توفر الشركة خطوطاً مؤجرة، وخطوط ISDN بسرعتين 64، 128 كيلوبت في الثانية، وتستعد لإطلاق خدمة اتصال جديدة هي خط المشترك الرقمي (Digital Subscriber Line, DSL)، الذي يؤمن سرعة اتصال تبلغ 384 كيلوبت في الثانية، أي أسرع بحوالي سبع مرات من المودم المستخدم حالياً، والذي لا تتجاوز سرعته 56 كيلوبت في الثانية، وتجدر الإشارة إلى جودة الاتصال، وندرة الانقطاع.

وقد أمنت المؤسسة، ضمن خطتها الواسعة لدعم المشتركين، هاتفاً مجانياً للرد على استفسارات المشتركين رقمه 800 5244 ويمكن للمشترك الاطلاع على كشف باتصالاته من موقع المؤسسة على إنترنت. ولمزيد من المعلومات يمكن زيارة الموقع www.emirates.net.ae. ويجدر التنويه خصوصاً، بمشروع كومترست www.comtrust.co.ae، الذي أطلقته المؤسسة العام الماضي، دعماً للتجارة الإلكترونية، ولإنشاء بنية تحتية بمفتاح عام PKI، يمكنها أن تضيف بعداً أمنياً للتعاملات التجارية الفعلية.

مازالت المؤسسة تنعم بأحادية القطبية في الإمارات، ومع ذلك فهي توفر مزايا واسعة، تجعل من الصعب ظهور أي شركة تقدم خدمات جديدة منافسة، ما لم تكن تحظى بدعم تقني وفني ومالي استثنائي.

جدول رقم 3 مقدمو خدمة إنترنت في البلدان العربية

	البلد	الشركة	عنوان الموقع	البريد الإلكتروني	الهاتف	الفاكس
1	الأردن	فيرست نت	www.firstnet.com.jo	info@firstnet.com.jo	+962 6 569 3801	+962 6 560 5291
2	الأردن	جلوبال وان	www.go.com.jo	sales@go.com.jo	+962 6 569 7777	+962 6 569 7111
3	الأردن	تبادل البيانات المالية	www.index.com.jo	info@sales.index.com.jo	+962 6 551 5333	+962 6 551 5999
4	الأردن	جوين نت	www.joinnet.com.jo	info@joinnet.com.jo	+962 6 567 1118	+962 6 566 1141
5	الأردن	اتصالات الشرق الأوسط	www.mec.com.jo	webmastr@mec.com.jo	+962 6 560 5606	+962 6 566 3722
6	الأردن	نيتس	www.nets.com.jo/index2.html	info@nets.com.jo	+962 6 5510101	+962 6 5510102
7	الإمارات	إتصالات	www.emirates.net.ae	help@emirates.net.ae	800 5244	+971 4 226669; +971 2 218315
8	البحرين	بتلكو	www.batelco.com.bh	info@batelco.com.bh	+973 885703	+973 531453
9	البحرين	كومبيوتك	www.computec.com.bh	computec@computec.com.bh	+973 712011	+973 716191
10	البحرين	جي سي سي	www.gcc.com.bh	info@mail.gcc.com.bh	+973 297766	+973 292496
11	الجزائر	مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني	www.cerist.dz	webmaster@ist.cerist.dz	+213 2 912025	+213 2 912126
12	السودان	سودان نت	www.sudanet.net	sudanet@sudanmail.net	+249 11 465 ; 470 864	+965 246 0001
13	الكويت	سرف شوب	www.globalnet-center.com	sales@globalnet-center.com	+965 241 0001	+965 921 3682
14	الكويت	شبكة مدينة الكويت	www.kuwait-city.net	Sales@Kuwait-City.net	+965 534 8485	+965 241 3523
15	الكويت	جلف نت كويت	www.kuwait.net	info@kuwait.net	+965 242 6728	+965 244 3807
16	الكويت	خدمة الرسائل الإلكترونية الكويتية	www.moc.kw	sales@ncc.moc.kw	+965 244 3800	+965 242 8592
17	الكويت	كواليتي نت	www.qyalitynet.net	support@qualitynet.net	888-808	+212 7 673 105
18	المغرب	أفريقيا أونلاين	aol.net.ma/entreprise.html	info@kenitra.aol.net.ma	+212 7 673 600	+212 9 965 883
19	المغرب	سايبر مانيا	www.cybermania.net.ma	info@cybermania.net.ma	+212 9 704 987	+212 5 930 351
20	المغرب	إكسترا نت	www.extranet.net.ma	webmaster@extranet.net.ma	+212 5 622 676	+212 7 682255
21	المغرب	مغرب نت	www.maghrebnet.net.ma	signup@maghrebnet.net.ma	+212 7 68 22 33	+212 7 674863
22	المغرب	تجارة المغرب والخدمات المتطورة	www.mtds.net.ma	sales@mtds.com	+2127674861	+212 7 725 180
23	المغرب	مؤسسة البريد والهاتف	www.onpt.net.ma	staff@onpt.net.ma	+212 7 719 222	+966 1 476 3777
24	السعودية	الإلكترونيات العربية	www.ae.net.sa	sales@ae.net.sa	+966 1 476 3777	+966 1 460 1030
25	السعودية	العالمية	www.anet.net.sa	mail@anet.net.sa	+966 1 460 1040	+966 2 664 1628
26	السعودية	عرب نت	www.arab.net.sa	info@arab.net.sa	800 244 0990; + 966 2 669 6187	+966 1 419 2031
27	السعودية	أثير	www.atheer.net.sa	sales@atheer.net.sa	+966 1 419 8000	+966 1 460 1110
28	السعودية	أول نت	www.awalnet.net.sa	sales@awalnet.net.sa	+966 1 460 0111	+966 1 464 2739
29	السعودية	إبتكار	www.concept.net.sa	info@concept.net.sa	+966 1 4656629	+966 1 4192009
30	السعودية	ديجي نت	www.digi.net.sa	support@digi.net.sa	+966 1 4622097	+966 1 617 0953
31	السعودية	دلة	www.dmp.net.sa	services@dmp.net.sa	+966 2 671 0000	+966 1 218 0217
32	السعودية	سعودي ڤيلكوم	www.ez.net.sa/vodatel	sales@ez.net.sa	+9661 218 0218	+966 2 6671469
33	السعودية	الكمبيوتر الدولية	www.icc.net.sa	sales@icc.net.sa	+966 2 6658262	+966 1 476 6337
34	السعودية	نسيج	www.naseej.com.sa	info@naseej.com.sa	800 124 1333	+966 1 462 6034
35	السعودية	نسمة	www.nesma.net.sa	info@nesma.net.sa	+966 1 463 3100	+966 2 698 6545
36	السعودية	نور نت	www.nour.net.sa	info@nour.net.sa	+9662 698 6545	+966 1 464 5200
37	السعودية	أوجيه	www.ogertel.com	sales@ogertel.com	+966 1 465 0300	+966 1 460 2006
38	السعودية	برايم نت	www.prime.net.sa	info@prime.net.sa	+966 1 460 2001	+966 3 834 5652
39	السعودية	صحارى	www.sahara.com.sa	sales@sahara.com.sa	+966 3 832 2299	+966 3 898 5952
40	السعودية	سعودي أونلاين	www.saudionline.com.sa	marketing@saudionline.com.sa	+966 3 898 6005	800 244 0361; +966 2 676 2706
41	السعودية	اس بي ام	www.sbm.net.sa	inquiry@sbm.net.sa	800 244 0360; +966 2 673 1357	+966 1 460 2281
42	السعودية	الشبكة	www.shabakah.net.sa	sales@shabakah.com	+966 1 460 2282	+966 1 460 1911
43	السعودية	شهير	www.shaheer.net.sa	sales@shaheer.net.sa	+966 1 460 1410	+966 1 460 3130
44	السعودية	الإنترنت السعودية	www.sol.net.sa	Admin@sol.net.sa	+966 1 460 3031	
45	السعودية	إتصالات	www.stc.com.sa	hostmaster@stc.com.sa		+966 1 487 1120
46	السعودية	صحف	www.suhuf.net.sa	info@suhuf.net.sa	+966 1 441 9999 ; +966 1 487 0000	+966 2 648 6510
47	السعودية	تراي نت	www.tri.net.sa	info@tri.net.sa	+966 2 647 0795	+966 1 462 3465
48	السعودية	زاجل	www.zajil.net	zajil@zajil.net	+966 1 462 8562	+967 1 270900
49	اليمن	ئيلمن	www.y.net.ye	admin@y.net.ye	+967 1 7523351	+216 1 846 600
50	تونس	الوكالة التونسية للإنترنات	www.ati.tn	webadmin@ati.tn	+216 1 846 100	+216 796 492
51	تونس	جلوبال نت	www.gnet.tn	sales@gnet.tn	+216 800 155	
52	تونس	بال نت	www.palnet.tn	commercial@planet.tn	+216 1 847373	+968 695482
53	عمان	مؤسسة الاتصالات	www.gto.net.om	admin@gto.net.om	+968 631554	+963 11 6122400
54	سورية	مؤسسة الاتصالات	www.syriatel.net	webmaster@syriatel.net	+963 11 6120000	+972 2 626 3796
55	فلسطين	علمي	www.alami.net	sales@alami.net	+972 2 627 7891	+972 2 532 6905
56	فلسطين	القدس أونلاين	www.jrol.com	info@jrol.com	+972 2 532 7027	+970 7 2843377
57	فلسطين	الفلسطينية لخدمات إنترنت	www.p-i-s.com	info@p-i-s.com	+970 7 2843197	
58	فلسطين	فلسطين أونلاين	www.p-ol.com	p-ol@p-ol.com		+970-2-240-3430
59	فلسطين	بال نت	www.palnet.com	info@palnet.com	+970-2-240-3434	
60	فلسطين	ران نت	www.rannet.com	info@rannet.com	972 6 66454732	
61	قطر	كيو تل	www.qatar.net.qa	support@qatar.net.qa	+974 434 636	+974 350 381
62	لبنان	فوركوم	www.4com.net.lb	info@4com.net.lb	+961 1 565170	
63	لبنان	سيتي كوم	www.city.com.lb	info@city.com.lb	+961 9 224222	
64	لبنان	سيبيريا	www.cyberia.net.lb	info@cyberia.net.lb	+961 1 744 101	+961 1 744 102
65	لبنان	دلتا نت	www.deltanet.com.lb	info@deltanet.com.lb	+961 9 852303	
66	لبنان	ديستينيشن	www.destination.com.lb	info@destination.com.lb	+961 1 348 120	+961 1 348 121
67	لبنان	داتا مناجمنت	www.dm.net.lb	data@dm.net.lb	+961 1 204 635	+961 1 218 889
68	لبنان	إيست كوم	www.eastcomlebanon.com.lb	customerservice@eastcomlebanon.com.lb	+961 1 877119	+961 1 877120
69	لبنان	جلوب سات	www.globesat.com	info@globesat.com	+961 4 865833	
70	لبنان	إنكو نت	www.inco.com.lb	info@inco.com.lb	+961 1 582 000	+961 1 255732
71	لبنان	ليبان كوم	www.libancom.com.lb	info@libancom.com.lb	+961 5 955 551	+961 5 451 562
72	لبنان	لنكس نت	www.lynx.net.lb	support@lynx.net.lb	+961 1 799 996	+961 1 792 811

تتمة جدول رقم 3 مقدمو خدمة إنترنت في البلدان العربية

	البلد	الشركة	عنوان الموقع	البريد الإلكتروني	الهاتف	الفاكس
73	لبنان	مينيرو	www.minero.net	support@minero.net	+961 8 930003	
74	لبنان	نت كوم	www.netliban.com	info@netliban.com	+961 1 343455	+961 1 348396
75	لبنان	سوديتل	www.sodetel.net.lb	sodetel@sodetel.net.lb	+961 3 343555	+961 1 888041
76	لبنان	داتا نت	www.t-net.com.lb	cus-supp@t-net.com.lb	+961 1 700 608	+961 1 700 599
77	لبنان	تيرانت	www.terra.net.lb	care@terra.net.lb	+961 1 577 511	+961 1 577 533
78	ليبيا	الشبكة الليبية للمعلومات	www.libyanet.net	webmaster@libyanet.net	+218 3617480	
79	مصر	نت سونيك	http://come.to/NETSONIC	netsonic2000@usa.net	+202 6420134	+202 642 0133
80	مصر	أكسيس	www.access.com.eg	info@access.com.eg	+202 305 7007	+202 345 0170
81	مصر	أليكسكوم	www.alexcomm.net	sales@alexcomm.net	+20 3 484 8200	+20 3 4848300
82	مصر	بيك أونلاين	www.bec.com.eg	bec@bec.com.eg	+20 6 638 8888	+20 6 638 8883
83	مصر	خدمات شبكات الكومبيوتر	www.commnet.com.eg	cns@cns.sisnet.net	+20 3 484 1570 /3/4	+20 2 344 2027
84	مصر	كوم نت	www.commnet.com.eg/internet.htm	support@commnet.com.eg	+202 344 2685	+202 344 2027
85	مصر	سايبر إيجيبت	www.cyberegypt.com	sales@cyberegypt.com	+20 2 2621920	
86	مصر	داتا إكسبريس	www.dataxprs.com.eg	sales@dataxprs.com.eg	+20 3 420 4324	+20 3 419 0041
87	مصر	داتوم	www.datum.com.eg	custcare@datum.com.eg	+20 2 290 3501	+20 2 290 3527
88	مصر	مصر للمعلومات التقنية	www.egyfit.com.eg	info@egyfit.com.eg	+20 2 338 9151	+20 2 336 8308
89	مصر	إيجيبت أونلاين	www.egyptonline.com	sales@egyptonline.com	+20 2 394 6800	+20 2 395 4999
90	مصر	خدمات المعلومات المصرية	www.eis.com.eg	info@eis.com.eg	+20 2 267 9006	+20 2 267 9005
91	مصر	إي تي اس نت	www.etsnet.com.eg	support@etsnet.com.eg	+20 2 301 5905	+20 2 345 5035
92	مصر	جيجا نت	www.gega.net	info@gega.net	+20 2 414 9700	+20 2 414 9800
93	مصر	الشركة العالمية للإلكترونيات	www.iec.egnet.net	InternetSales@iec.egnet.net	+20 2 416 1400	+20 2 305 5434
94	مصر	إنفينيتي	www.infinity.com.eg	mrkt@infinity.com.eg	+20 2 375 3363	+20 2 3753 227
95	مصر	إنترنت مصر	www.internetegypt.com	info@internetegypt.com	+20 2 356 2882	+20 2 354 9611
96	مصر	إن تتش	www.intouch.com	sales@intouch.com	+20 2 331 800	+20 2 337 6480
97	مصر	حلول إنترنت	www.isegypt.com	isegypt@isegypt.com	+20 2 404 6455	+20 2 403 7182
98	مصر	الاتصال المصري	www.link.com.eg	sales@link.com.eg	+20 2 336 7710	+20 2 336 4910
99	مصر	مينا نت	www.menanet.net	business_sales@menanet.net	+20 2 416 6200	+20 2 416 6204
100	مصر	مصر للمعلومات والخدمات والتجارة	www.mist-net.com	mist@mist-net.net	+20 2 305 2962	+20 2 303 4213
101	مصر	مركز أوميجا للكومبيوتر	www.omega-eg.com	info@omega-eg.com	+20 2 5732 4405	+20 2 5735 4407
102	مصر	شبكة أونلاين	www.online.com.eg	info@online.com.eg	+20 2-4022724	+20 2-4022724
103	مصر	باك	www.pacc.com.eg	a.morsi@pacc.com.eg	+20 2 345 5951	+20 2 303 4359
104	مصر	بيورنت	www.purenet.com.eg	info@purenet.com.eg	+20 2 573 3646	+20 2 568 7292
105	مصر	سينا نت	www.sinainet.com.eg	info@sinainet.com.eg	+206 266 1090	+206 266 1090
106	مصر	خدمات شبكات الكومبيوتر	www.sisnet.net/	webmaster@cns.sisnet.net	+20 3 4841574	+20 3-4841573
107	مصر	صوفيكوم	www.soficom.com.eg	sales@soficom.com.eg	+20 2 342 1954	+20 2 342 1951
108	مصر	ستارنت	www.starnet.com.eg	sales@starnet.com.eg	+20 2 395 4440/1/2/3	+20 2 3952305
109	مصر	الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية	www.sti.sci.eg	info@sti.sci.eg	+202 7957253	
110	مصر	تكنومينا للاتصالات	www.tecmina.com.eg	sales@tecmina.com	+20 3 489 1122	+20 3 489 1133
111	مصر	تريد نت	www.tradenet.com.eg	service@tradenet.com.eg	+202 414 1636	+202 414 5363
112	مصر	واي أوت	www.wayout.net	info@wayout.net	+20 2 302 7922	+20 2 304 6470

المستخدمين وأسعار الاتصال، باعتبار أنه كلما زاد عدد المستخدمين انخفضت التكلفة، (الإمارات مثلاً)، أو زادت تعقيدات الاتصال بسبب ضعف البنية التحتية لخطوط الاتصالات فيها (السعودية مثلاً، حيث تجري حالياً تحديثات وتوسيعات للشبكة).

لاحظنا، على صعيد الخدمات، أن بعض الدول العربية سمحت باستخدام الصوت عبر خطوط إنترنت (Voice Over IP)، ومنها السعودية ومصر وسلطنة عمان، بينما لا يزال استخدامه غير قانوني في دول أخرى، كالإمارات العربية المتحدة، على الرغم مما يوفره من خدمات كثيرة، تسهل من استخدام إنترنت كوسيط لتبادل الحوار الصوتي على خطوط إنترنت.

الجدول رقم 4
تكلفة استخدام إنترنت تبعاً لمدة الاتصال / دولار

الدولة	30 ساعة	60 ساعة	90 ساعة	120 ساعة
الإمارات	20.16	34.88	49.59	64.31
الكويت	32.63	65.25	97.88	81.57
مصر	39.50	57.00	74.49	91.98
سلطنة عمان	44.16	54.55	64.94	96.10
البحرين	32.30	57.58	82.87	108.15
قطر	63.17	79.64	112.60	123.59
لبنان	63.48	116.97	170.45	223.93
الأردن	67.42	134.83	202.25	269.66
السعودية	76.00	152.00	209.33	245.33
سورية	112.00	184.00	256.00	328.00

ولاحظنا في مصر انتشاراً واسعاً لخدمة الاتصال بالشبكة عن طريق الأقمار الصناعية، بينما ازدادت في لبنان عروض الاشتراكات المجانية بإنترنت، من خلال قسائم تسوق، أو لدى فتح حساب مصرفي في بعض البنوك، أما في السعودية وفلسطين فاقتصر تقديم الخدمة لدى أكثر الشركات على مناطق جغرافية محدودة.

كما لاحظنا ارتفاع تكلفة استخدام إنترنت، وانعدام المنافسة في الخدمات، في البلدان التي لا يوجد فيها سوى مقدم واحد للخدمة. ومن جهة أخرى، يجهز العديد من مقدمي الخدمة مواقعهم لاستقبال مستخدمين جدد، وتقديم خدمات متنوعة لكل شريحة من شرائح مستخدمي إنترنت، وبدأ بعضها يدعم توجهات السوق نحو التجارة الإلكترونية.

يبين (الجدول رقم 4) أجور استخدام إنترنت تبعاً لمدة الاتصال:

ملاحظة أخيرة

لاحظنا خلال جولتنا، أن العناوين البريدية لكثير من مقدمي خدمات إنترنت لا تعمل، أو أنها تجاوزت الحد الأقصى للرسائل، وأن الكثير من المواقع لم يتم تجديدها منذ ستة أشهر أو أكثر، وهو ما يجعل معلومات الاتصال فيها من هاتف وفاكس وبريد إلكتروني غير فعالة، ونأمل من مقدمي الخدمة الذين لديهم أية ملاحظات على عناوين الاتصال بهم، أو لديهم خدمات جديدة لم تذكر، أن يوافونا بها، لنضيفها إلى قواعد بياناتنا، على العنوان التالي: raef@ditnet.co.ae

يمكنكم الاطلاع على جدول المقارنة بين الخدمات والأسعار في البلدان العربية في موقع المجلة
www.iawmag.co.ae

التوظيف الإلكتروني: اتجاهات وتحديات

تزدهر في أمريكا وأوروبا خدمات مواقع التوظيف الإلكتروني، وتنمو أعدادها بمعدلات كبيرة، حيث يجد فيها المعلنون إمكانية للوصول إلى الكفاءات المطلوبة بسهولة ويسر، بينما يجد الباحثون عن الوظائف (سواء كانوا عاطلين من العمل، أو ممن يرغبون في تغيير مواقعهم الوظيفية)، والخريجون الجدد، بالإضافة إلى فرص البحث عن الوظائف، من خلال برنامج التصفّح، إمكانية نشر سيرهم الذاتية، مجاناً.

عدنان الحسيني
rajana@emirates.net.ae

فما الذي يجعل إنترنت البيئة المثلى للتوظيف الإلكتروني؟ وما هي المعطيات الرقمية في استخدام إنترنت في العالم في نشاط الإعلان والبحث عن الوظائف، وإيجاد الموظفين الملائمين؟ وما هي القطاعات الاقتصادية التي ستتأثّر بهذا الاستخدام؟ وما حجم هذا التأثر؟ وما هي حالة التوظيف "الإلكتروني" في العالم العربي؟ هذا ما نسعى إلى رصده في هذه المقالة.

ما الذي يجعل الشبكة بيئة مثالية للإعلان عن الوظائف؟

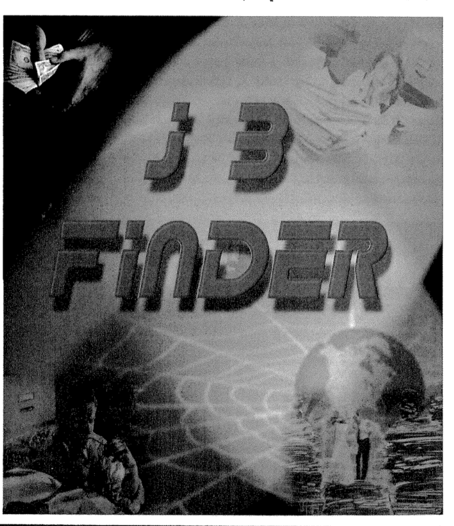
إذا علمنا أن إنترنت تتيح، في مجال التوظيف "الإلكتروني"، لكل من المعلنين والباحثين عن الوظائف، الحضور الإعلاني الدائم، والتعريض الكبير والمستمر، لهذا الإعلان، لكفى ذلك للدلالة على صلاحيتها وتفوّقها، كبيئة نشر واتصال، على وسائل الإعلام الأخرى، فتبرر استخدامها في توفير خدمات التوظيف الإلكتروني. فكيف إذا ما أضفنا إلى هذه الميزة، ميزة أخرى من النوع ذاته، وهي إمكانية استهداف جماعات محدّدة (نوعاً وكمّاً)، من خلال هذا الإعلان؟

يعني الإعلانُ في مواقع ويب، في الحالة الأولى، الإعلانَ على مدار الساعة، وبدرجة قصوى من التعريض التي يهدف إليها كلُّ معلن، "أي أن يشاهِد الإعلان أكبرُ عدد من الأفراد"، فيزداد احتمال الوصول إلى "الموظفين المنشودين"، وهذا ما لا تستطيع توفيره بالمستوى ذاته من الكفاءة، وسائل الإعلام الأخرى.

وتكشف مقارنة قدرات إنترنت من حيث إمكانية تحديد الجمهور المستهدف، ونوعه، بإمكانيات التلفزيون أو الصحيفة الورقية، تفوق الأولى بلا منازع، لسهولة تنفيذ هذه العمليات، بتحديد مجموعات متجانسة ديموغرافياً، واستهدافها، من خلال مواقع ويب المتخصّصة، كأن تعلن عن شواغرها في قسم تكنولوجيا المعلومات، مثلاً، في موقع أخبار تكنولوجيا المعلومات، أو من خلال بوّابة تستطيع تلقائياً، تحديد بعض المعطيات الديموغرافية، الخاصّة بالزائر (كأن تتناول، كلمات البحث المفتاحية التي يكتبها الزائر في الموقع، وتظهر الإعلان عن الوظيفة القريبة لهذه الكلمة، أو تظهر في الوقت ذاته، هذا الإعلان بعد معرفة الدولة واللغة للزائر، وبعض البيانات الأخرى الخاصّة به).

وتتيح إنترنت للشركات أيضاً، استخدام منصّات إعلانية عديدة، وتنوّع اختيارها منها تبعاً لنوع الوظيفة المعلن عنها، من خلال الإعلان في مواقع عدة، موقع ذات تخصّصات مختلفة، أي عدم الاكتفاء بالإعلان في موقع الشركة نفسها، أو في شبكة واحدة..

ويمكننا أيضاً، رصد الكثير من العمليات التي تتيحها الشبكة، في ما يتعلّق بنشاط التوظيف والعمل، ليس أقلّها العمل عن بعد، والقيام بالمؤتمرات الفيديوية، المعادل لمقابلات المتقدّمين إلى الوظائف، والتراسل، بتكلفة زهيدة نسبياً.



مواقع التوظيف مستوعَب للسير الذاتية

شهدت مواقع التوظيف الإلكترونية المتخصّصة، نمواً

كبيراً في عددها وعدد طلبات التوظيف، والسير الذاتية، المنشورة في هذه المواقع. فقد استوعبت، حسب تقديرات تقرير نشرته اقتصاديات الكمبيوتر www.computereconomics.com منتصف السنة الفائتة، 25 ألف سيرة ذاتية سنة 1994، لتصل إلى مئة ألف، سنة 1995، وخمسمئة ألف، سنة 1996، ومليون وثلاثمئة وخمسين ألفاً سنة 1997، ومليونين وثمانمئة وخمسين ألفاً سنة 1998، وقدّرت بحوالي خمسة ملايين طلب مع نهاية 1999، متضمّنة في 300 موقع فقط، وتقدّر بحوالي سبعة ملايين وستمئة وخمسين ألف طلب نهاية سنة 2000، وأكثر من 11 مليون طلب نهاية سنة 2001، لتبلغ 16 مليوناً سنة 2002.

ولا يعزل ازدهار خدمات التوظيف الإلكتروني عن المناخ الاقتصادي والاستثماري، في الدول أو الأقاليم. فقد أدّت حركة الاستثمار في أوروبا الشرقية، مثلاً، خلال السنوات الماضية، إلى جعل مواقع التوظيف الإلكتروني في تلك المنطقة، تلقى إقبالاً منقطع النظير، من مستخدمي إنترنت، بعد أن أصبحت موضع اهتمام للشركات الأمريكية والأوروبية الباحثة عن موظفين لشركاتها الفرعية، المنشأة حديثاً، في روسيا وأوروبا الشرقية. والجدير بالذكر أن معظم زوّار هذه المواقع، هم من الكفاءات العاملة في حقل تكنولوجيا المعلومات.

تغيير نماذج الأعمال القديمة لوكالات التوظيف التقليدية

تجد وكالات التوظيف التقليدية نفسها، في خضّم تطور استخدامات إنترنت التي طالت أعمالها، في مواجهة تحدّيات متعدّدة، ليس أهمّها استكمال حضورها في فضاء إنترنت، بل استكمال هذا الحضور بالشكل والأسلوب المناسبين لاستمرار أعمالها، ثمّ مواجهة المنافسة الناشئة والحادّة، التي أطلقتها شبكات التوظيف الإلكترونية الشاملة، والتي تلقى خدماتها رواجاً وانتشاراً كبيرين. ومن تلك النتائج، انتقال الشركات الكبيرة إلى الإعلان عن وظائفها المتاحة، عبر مواقعها الخاصّة، أو الاعتماد على شبكات توظيف إلكترونية عالية، وإحجامها نسبياً، عن اعتماد الخدمات التقليدية، التي توفّرها تلكَ الوكالات.

www.jobfinder.ne

وقد وجدت العديد من دراسات صلاحية الاستخدام (usability studies) أن مواقع هذه الوكالات، تعاني من حالة تضخّم معلوماتي في مواقعها، وبطء شديد في الاستجابة، وفوضى في نشر وتصنيف السير الذاتية، وهو ما يقتضي إعادة النظر في خدماتها الإلكترونية، إذ ستصبح غير قادرة على الاستجابة مع الزمن، وتستهلك وقتاً كبيراً في البحث فيها، لتنذر بكارثة تصيب "صناعة" التوظيف الإلكتروني.

ويجب لهذا، التنبّه إلى أمرين أساسيين في مرحلة تخطيط انتقال أعمال شركات التوظيف التقليدية إلى إنترنت، هما:

توفير الخدمات الجاهزة والمفصّلة حسب الطلب، التي من شأنها تقليل جهد البحث عن الموظّف المناسب لشغر وظيفة معيّنة.

توفير أنظمة تقييم وغربلة الطلبات المعروضة في مواقع التوظيف، بصورة مستقلّة وموضوعية، تتيح بدرجة كبيرة، توفير الوقت المبذول في العمليات النهائية لاختيار المرشحين الأكثر حظاً.

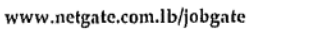
ومهما يكن الأمر، يقتضي الإعلان عن الشواغر في فضاء إنترنت، التنبّه إلى إمكانية تلقّي أعداد كبيرة من الطلبات، وهو ما يتطلّب إعداد قواعد بيانات خاصة، وربط النماذج المنشورة في المواقع إليها، لتسهيل إدارتها وتنظيمها، إذ يؤدي تلقّيها بالبريد الإلكتروني كرسائل مفردة، إلى تعظيم الجهد في تنظيمها وزيادة عبء تحليلها والانتقاء منها (ظهرت العديد من البرامج المتخصّصة في تنظيم طلبات التوظيف الإلكتروني، وربطها إلى قواعد البيانات. وذكرت دراسة أنّ 16٪ من كبريات الشركات الأمريكية، ممّن تستقبل طلبات التوظيف عبر إنترنت، تستخدم برامج وتطبيقات متقدّمة، لتنظيم وإدارة الطلبات والسير

تكنولوجيا المعلومات: حقل وظائف المستقبل

سيستحوذ قطاع تكنولوجيا المعلومات ومعالجة البيانات، في الولايات المتحدة الأمريكية، على أعلى معدّل نمو حتى سنة 2008، تبعاً لمكتب العمل الأمريكي (www.dol.gov)، حيث قدّر معدّله بنسبة 17٪. وسيزداد تبعاً لذلك، الطلب على العمالة الماهرة في هذا القطاع، إذ ستنمو لمهندسي الكمبيوتر بنسبة 108٪، ولاخصائيي الدعم الفنّي بنسبة 101٪، وستزداد لمحلّلي النظم بنسبة 94٪، ولمديري قواعد البيانات بنسبة 77٪، وإخصائيي النشر المكتبي بنسبة 73٪.

وقد أطلقت هذه التقديرات، إثر عاصفة من الجدال، حول النقص المتعاظم في الكفاءات الفنّية المتوفرة في السوق الأمريكي، وهو ما يدفع شركات صناعة البرمجيات الأمريكية، إلى محاولة استقدام مزيد من العمالة المؤهلة الوافدة، فتصطدم بالقانون الذي يحدّ من نسبة العمالة المستقدمة للعمل في هذا القطاع، الأمر الذي دعا هذه الشركات إلى التكتّل لمطالبة الحكومة بتغيير التشريعات الناظمة لهذا الوضع، بينما ادّعت الهيئات المهنية للعاملين في حقل تكنولوجيا المعلومات، وجود أعداد كبيرة من هذه الكفاءات. واتّهمت شركات البرمجيات الأمريكية، بمحاولتها الضغط على الأجور، باستخدام عمالة رخيصة مستوردة، بالإضافة إلى نعت الشركات بالتميز في معاملة موظفيها، وخاصّة كبار السن منهم، بحرمانهم من التدريبات اللازمة لتنمية مهاراتهم، واقترحت توظيف هذه الكفاءات عن بعد، ما دامت شبكة إنترنت تتيح هذه الإمكانية.

ولا تقتصر الندرة في الكفاءات، على أسواق الولايات المتحدة الأمريكية، بل تتعدّاها إلى أوروبا، وتؤدي بثلثي الشركات المطوّرة، إلى التأخّر في تنفيذ مشاريعها في الوقت المحدّد، حيث يتجاوز التأخير مدّة سنة في 27٪ من الحالات. ليشعل حدّة التنافس على هذه الكفاءات، وترتفع معدلات رواتبها..



www.netgate.com.lb/jobgate

الذاتية للمتقدمين للوظائف).

شبكات التوظيف الإلكتروني، وقطف الثمار

على الرغم من أن الكثير من شركات التوظيف التقليدية، وجدت لها في بيئة ويب، مجالاً واسعاً لازدهار أعمالها، وتوسيع مدى هذه الأعمال، وتحسين أدائها من خلال أشكال الاتصال المختلفة التي تتيحها الشبكة، وخاصّة البريد الإلكتروني، بالإضافة إلى تخفيض تكاليف عملياتها، إلا أن شبكة ويب بدأت تشهد منذ العام الفائت، اندفاعاً كبيراً لوسطاء توظيف جدد، بدؤوا بتوفير خدماتهم من خلال شبكات توظيف إلكترونية شاملة، تنذر باكتساح هذا النشاط، و"إحراج" ثمّ إخراج، وكالات التوظيف التقليدية، من العمل.

ويتوقع حسب رأي المحلّلين، أن تحدث شبكات التوظيف "الإلكتروني" خلال السنوات الخمس التالية، تغيرات دراماتيكية في نشاط التوظيف، حيث ستستأثر 55٪ من إجمالي عوائد هذا القطاع، في الولايات المتحدة الأمريكية، والمقدّرة قيمته الإجمالية بمبلغ 7.1 مليار دولار (انظر توزيع عوائد إعلانات التوظيف الإلكتروني)! وستجد -حتى مواقع التوظيف الإلكترونية، البدائية (وخاصّة تلك التابعة لوكالات توظيف تقليدية لم تستطع استيعاب المتغيرات التي فرضتها إنترنت بالكامل)، صعوبة في الاستمرار، إذا لم تتكيّف بتغيير أساليب عملها، واعتماد نماذج أعمال متقدّمة تتوافق مع شروط منافسة شبكات التوظيف هذه، وعدم الاكتفاء بمجرّد النشر التقليدي للوظائف المتوفّرة.

خدمات شبكات التوظيف الإلكتروني

لا تتوقّف خدمات شبكات التوظيف الإلكتروني عند مجرّد الإعلان عن الوظائف المعروضة أو المطلوبة، بل تتعدّاها إلى توفير خدمات التدريب والإعداد لطالبي الوظائف، وتقييم المرشحين المحتملين، وتحديد الملائمين منهم لإشغال وظيفة معيّنة، بصورة مؤتمتة وآلية. وستوفّر أيضاً، عبر قواعد بياناتها المتقدّمة، التي تحتوي على قوائم الوظائف المتاحة، وأسماء شركات الأعمال الباحثة عن الكفاءات لتوظيفها، مرشّحاً "لفلترة" الوظائف المناسبة للباحثين عنها، أي أنّها ستجد، بالنيابة عن أصحاب فرص العمل المتاحة، المرشّح المناسب لشغر الوظيفة المناسبة، ومن خلال الشبكة وبرمجياتها الخاصّة المطوّرة لهذا الغرض!



www.arabcom.net/acn/a_jops.shtml

تخفيض تكاليف الإعلان

قدّرت بعض التقارير (كريتيف جود www.goodreports.com) أن تتمكن عمليات التوظيف عبر الشبكة التي تقوم بها الشركات الكبيرة، توفير 8000 دولار أمريكي في عملية التوظيف الواحدة. ويتكوّن هذا الرقم من جزأين: تكلفة الإعلان عن الوظيفة في وسائل الإعلان التقليدية (2000 دولار)، وتكلفة الوقت المبذول في إيجاد وتحديد وانتخاب الشخص المناسب لتلك الوظيفة (6000 دولار). ويمكن بناء على ذلك، بعملية حسابية بسيطة، لشركة، مثل بروكتور وجامبل «Proctor&Gamble»، التي ينضمّ إليها أكثر من 4000 موظف سنوياً، توفير أكثر من 3 ملايين دولار، بإدارة حملات البحث عن الكفاءات عبر الشبكة!

وسائل الإعلام وأثر شبكات التوظيف الإلكتروني على أعمالها

لن يتوقّف أثر هذه الشبكات الشاملة على أعمال ودخول، وربما استمرار، وكالات التوظيف التقليدية في العمل، بل من شأن هذا التحوّل، أن يؤثّر في حصص وسائل الإعلام المختلفة، من الإنفاق الإعلاني فيها على الوظائف المتاحة. فقد بيّن تقرير فورستر للأبحاث www.forrester.com، أن شركات الأعمال الكبيرة، ستزيد ميزانيات الإعلان عن الوظائف المتاحة بنسبة 52٪ خلال السنوات الأربع التالية، وسيذهب الجزء الأكبر منها إلى الإعلان في الشبكة، بينما ستقلّص ميزانياتها للإعلان في الوسائل الأخرى (وخاصة في الصحف)، بنسبة 31٪، وهو أمر ينذر بتآكل كبير في عوائد إعلانات الصحف، وربما ينعكس أيضاً، في انحسار توزيعها.

وفي استجابة تكيّفية مع هذه التأثيرات، نقلت بعض الصحف العالمية وخاصّة الأمريكية، صفحات الوظائف والإعلانات المبوّبة من ملاحقها الورقية إلى مواقع ويب، كاعتراف وتسليم منها بصلاحيتها وكفاءتها كبيئة نشر وإعلان، وخاصّة في الإعلان عن الوظائف، بدرجة من المنافسة لا تستطيع مجاراتها فيها.

لكن التوظيف من خلال الإعلان في الصحف، مازال المهيمن على هذا النشاط، حتى الآن، حيث بيّنت دراسة نشرها مركز أولستن للأبحاث (Olsten Center - www.olsten.com)، أن 38٪ من كبرى الشركات الأمريكية، أتاحت خلال سنة 1999، للباحثين عن وظائف، إمكانية التقدّم بطلبات التوظيف من خلال مواقع ويب التابعة لها. لكن أغلب الموظفين الجدد الذين انضموا إليها (43٪)، تقدموا إلى هذه الشركات بطلباتهم، استجابة للإعلانات في الصحف والمطبوعات الأخرى، مقارنة بنسبة 5٪ فقط من المقبولين في هذه الوظائف، الذين تقدّموا عبر مواقع الويب. وعلى الرغم من صغر النسبة الأخيرة، إلا أنّها آخذة بالنمو، حيث ارتفعت من 1.7٪ في السنة السابقة (قدّرت دراسة أخرى، أن 10٪ من الوظائف المتاحة خلال سنة 1998، على مستوى السوق الأمريكي، تمّ تقديم طلباتها عبر الشبكة).

توزيع عوائد إعلانات التوظيف الإلكتروني

قدّرت فورستر للأبحاث (www.forrester.com)، أن عوائد إعلانات التوظيف الإلكتروني في فضاء ويب ستتوزّع، بحلول سنة 2005، كما يلي:

4 مليارات دولار: للإعلان عن الوظائف المتاحة عبر الشبكة.

مليارا دولار: تكاليف التقييم والتدريب عبر الشبكة.

مليار دولار: سيحظى بها قطاع خدمات شؤون الموظفين.

التوظيف الإلكتروني «في العالم العربي»

افتتحت قبل أكثر من سنة، مقالة كلّفني بإعدادها رئيس تحرير مجّلتنا هذه، حول هذا الموضوع "التوظيف الإلكتروني في العالم العربي"، بقولي: كنتُ متردداً في التصدّي لهذا الموضوع لسبب أجهله، إلا أنّني بعد استكماله، وفي حمّى الحماس للإمكانيات الكبيرة التي أحضرتها معها الشبكة، لم أعد أستشعر الخوف على وظيفتي، حيث يمكنني أن أجد أخرى بسهولة، من خلال إنترنت!

وقد تركتُ وظيفتي فعلاً، إلا أنني بعد أكثر من سنة، مازلت أبحثُ عن أخرى، بالطرق التقليدية، لإصراري أن يبقى وطني عليّ عزيزاً وإن جار، كما يقول الشاعر، وبعد أن أعيتني إمكانية إيجاد وظيفة مناسبة، من خلال الشبكة..

فهل تراجعت الثقة بما يمكن أن توفره إنترنت للأفراد وشركات الأعمال في هذا المجال؟ ليس الأمر كذلك، لو كانت وجهة التوظيف أوروبا أو أمريكا. وإذا عدنا إلى قراءة عنوان هذه الفقرة، سنتذكر أننا نتناول التوظيف الإلكتروني، "في العالم العربي" خاصة، وستكون الإجابة لذلك، أنّ الإمكانية مازالت بعيدة، والجهود العربية للإفادة من الشبكة في هذا القطاع، في بداياتها، وما أنجزته شركات التوظيف التقليدية بالتحوّل إلى هذا الوسط، لا يحتسب في خانة الاستعداد المستقبلي. فليحذر الآخرون، لذلك، من مغامرة كمغامرتي المذكورة التي عرفتموها!

شركات التوظيف التقليدية آخر من يعلم!

كانت موظفة الاستقبال، تسألني بإصرار، خلال أكثر من مكالمة هاتفية مع بعض وكالات التوظيف الكبيرة العاملة في دولة الإمارات، أثناء إعداد هذه المقالة، عن السبب الذي أريد من أجله معرفة عنوان موقع الويب! وكانت تحيلني في بعض المرات، إلى أحد المدراء ليجيب على سؤالي البسيط، والذي يشبه الأسئلة الروتينية الأخرى:"ما هو رقم الفاكس، أو عنوان صندوق البريد، أو اسم البناية، أو الشارع، حيث مكاتبكم العامرة، أو .. أو؟..". وكانت هذه الإحالة تؤدي بي أحياناً، إلى الجواب التالي: "لا يوجد لدينا موقع في الوقت الحالي، لكننا نمتلك عنوان بريد إلكتروني". وكانت الطامة الكبرى، عند سؤالي لمدير التسويق في إحدى هذه الشركات: "ما هو عنوان موقعكم في فضاء إنترنت؟ (إذا كان متوفّراً)"، فأصرّ على أن أرسل إليه طلبي هذا بالفاكس مذيّلاً بتوقيع الجهة التي أمثّلها!

وكانت خلاصة الجولة الهاتفية، بعد الاتصال بـ48 وكالة ومكتب توظيف عاملة في الإمارات والخليج كنموذج متقدّم بين مثيلاتها العربية، تبعاً لديناميكية وحراك الأسواق النسبية التي تعمل فيها، وتوفّر فرص التشغيل، وحضور الشركات العالمية الملحوظ فيها، اكتشاف أن 95.8٪ من شركات التوظيف هذه لديها بريد إلكتروني، وأن 37.5٪ من هذه المكاتب فقط، تمتلك مواقع في فضاء الويب، لكنها لا تعدو أن تكون في أفضل الأحوال، مواقع للتعريف بالشركات وخدماتها، على الرغم من وجود نماذج طلبات توظيف عامّة في هذه المواقع، تشبه نماذج دفاتر الزوار في أي موقع ويب آخر. ووجدت النماذج في الموقع، لا تغني الاتصال الفيزيائي، بالزيارة، لموقع الشركة، أو إرسال الوثائق بالبريد العادي، أو صور منها عبر الفاكس، تمهيداً لطلب مقابلة ربما لا يأتي أوانها. وهذا يتّسق مع الفهم العام السائد، أن وظيفة موقع الويب ليست أكثر من التعريف بالشركة وخدماتها، وأنّ الاستراتيجيات لم تُبنَ بعد، للمشاركة في بيئة أعمال إلكترونية، متكاملة الخدمات والجوانب. لكن الحضور في فضاء الويب، سيتمّ إن عاجلاً أو آجلاً، حيث أجاب 41.7٪ من هذه المكاتب أنّهم سيبنون مواقع لهم في غضون سنة واحدة من تاريخه، وقال 20.8٪ إنهم سيبنون مواقع خلال أكثر من سنة، أو في وقت لم يُحدّد بعد.

مواقع شبكات التوظيف الإلكتروني

لم تظهر في العالم العربي، فعلياً، شبكات توظيف إلكتروني، ويمكن اعتبار خدمة

The Arabian Gulf Network

▶ About Us ▶ Employment Services ▶ Country Information

We are delighted to welcome you to Arabian Gulf Network.

Arabian Gulf Network was developed to create a general meeting place for the Gulf Co-operation Councils' national population, people from within the Middle East and for people around the globe wanting to pursue career or business opportunities specifically within the region.

Although these are still early days in the life of our unique web site we are confident that through our genuine commitment to establish a communication channel between employers and candidates and a wealth of information to support that communication combined with the support from our members, clients and candidates we intend to make your visit a memorable one.

An Arabic language version of the service will be available early in 2000

To Register, Job Search, Candidate Search and for more information, click on Employment Services

Visitors since 1 Oct 1999:
4438

To optimise viewing of this web site, you require Internet Explorer 4.0 or later, or Netscape Navigator 3.0 or later.
Click on either of the names to download the latest versions. Downloading can take a while.

Site Created By

www.arabiangulfnetwork.com

وظيفة بالقوّة!!

عثرت أثناء كتابة هذه المقالة، على رسالة طريفة، في أحد مواقع التوظيف الإلكتروني www.dbm.com، وهي رسالة من أستاذ جامعي تقدّم بطلب وظيفة في إحدى الكليات، ورفض طلبه، فكتب إلى العميد يقول:

العزيز البروفيسور هومبر:

أشكرك على رسالتك المؤرّخة بتاريخ 6 مارس/آذار، التي قررت بعد أن قرأتها بعناية، أن أعتذر عن قبول رفضك طلب الوظيفة التي تقدّمت به إلى كليتكم الموقّرة، التي يرأسها حضرتكم، لشغل منصب أستاذ مساعد فيها! وحيث أنني حظيتُ خلال هذه السنة وحدها، وبصورة غير متوقّعة، بالكثير من طلبات الرفض، لا يسعني قبولها جميعاً.

وعلى الرغم من السمعة المميّزة في رفض طلبات التوظيف التي تتمتّع بها كلّيتكم، وتجربتي السابقة معها، إلا أنني أجد رفضك هذا، لا يوافق ما أسعى إليه وأحتاجه في هذا الوقت!

ولهذا، سأعتبر أن الوظيفة التي تقدّمتُ بطلب إشغالها، محجوزة باسمي، حيث سألتحق بكلّيتكم في الفصل الدراسي القادم، للتدريس فيها بصفة أستاذ مساعد، فإلى اللقاء في ذلك الحين، وأتمنى لك حظّاً أوفر في المستقبل، في رفض طلبات أخرى.

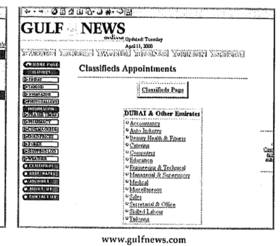
المخلص

جودارد يوفيل.

شبكة JobFinder www.jobfinder.net، التي أطلقتها شبكة الأعمال العربية www.bocme.com، منذ عدّة سنوات، هي الاستثناء الوحيد، وهي من أقدم هذه الخدمات في المنطقة، وأكثرها تركيزاً على توفير منصّة بحث عن وظائف، ونشر السير الذاتية للباحثين عنها.

وقد تلتها محاولات متفرّقة، لم تستقلّ كشبكات توظيف إلكترونية، بل أخذت تعلن عن بعض الوظائف، وتتيح نشر السير الذاتية للأفراد، منها شبكة "بوابة الوظائف" www.netgate.com.lb/jobgate، التي أطلقها أحد مزوّدي الخدمة في لبنان، ودليل الوظائف في الشبكة العربية للاتصالات www.arabcom.net/acn/a_jops.shtml، من مصر، لكنّها لم ترقَ إلى المستوى الاحترافي بعد، حيث تسعى، كما يبدو، إلى الإفادة من الإعلانات المتنوّعة في موقع التوظيف، أكثر من توفير دليل بالوظائف المتاحة (بناء على دراسة الموقع).

ويمكن اعتبار شبكة الخليج العربية (Arabian Gulf Network) www.arabiangulfnetwork.com، من المحاولات الجادة التي ظهرت في هذه المضمار، لكنّها شأن الكثير من مواقع الأعمال العربية المنتشرة في فضاء



www.gulfnews.com

www.dailystar.com.lb

إنترنت، تحتاج إلى جهود ترويجية ترصد لها الميزانيات المناسبة، لتفعيل خدماتها، وجعل موقعها مطروقاً من قبل الباحثين عن وظائف، ومعتمداً من قبل الشركات المعلنة عن الوظائف المتاحة لديها.

مواقع الصحف اليومية وإعلانات الوظائف

لا يتوقّف الجمود في الإفادة من مواقع ويب التابعة للصحف العربية، عند موضوع الإعلان الإلكتروني، بل يتعدّاه إلى كافّة الخدمات الأخرى، حيث تبدو معظم هذه المواقع، كأقنية إخبارية فقط، لا يتجاوز المنشور فيها، عناوين وأخبار الصفحات الأولى فقط، ولا تتجاوزها إلى أيّة خدمات مكمّلة، كخدمة الإعلان عن الوظائف والإعلانات المبوبّة بشكل عام، وتحتوي روابط صفحاتها المعنونة "إعلانات مبوّبة" بنقطة ربط ساخنة تقود إلى صفحة أسعار الإعلانات المبوّبة، وليس إلى الإعلانات ذاتها.

وعلى الرغم من صلاحية إنترنت كبيئة تفاعلية للنشر والإعلان والتواصل، نجد بين الاستثناءات القليلة، في مواقع الصحف العربية، موقع صحيفة جلف نيوز الإماراتية www.gulfnews.com، وديلي ستار اللبنانية www.dailystar.com.lb، حيث تنشران الوظائف المعلن عنها في الصحيفتين المذكورتين. وتصدر الصحيفتان باللغة الإنجليزية.

أدلّة المواقع العربية، ومواقع شركات الأعمال

من الطبيعي أن توفّر بوابات وأدلّة المواقع العربية، روابط إلى مواقع التوظيف عبر الشبكة. لكن، ولندرة هذه المواقع في العالم العربي، لا توفّر أدلّة المواقع هذه الخدمات، وإذا توفّرت فيها، نجدها متقادمة، ومتواضعة المحتوى والفائدة.

ويبرز بينها موقع دليل أين www.ayna.com، الذي يستخدم برنامجاً يسمّى e-classified طورته شركة www.e-classifieds.net، ويتيح للباحثين عن عمل نشر سيرهم الذاتية في الموقع، ولأصحاب العمل نشر الفرص المتوفرة لديهم.

وإذا كانت الخدمات المتخصّصة بالإعلان عن الوظائف، غيرُ متوفّرة بكثرة، إلا أنّ نسبة غير قليلة من شركات الأعمال العربية ذات الحضور الإلكتروني، تنشر في مواقعها فرص التوظيف المتاحة عندها. وكذلك تفعل الشركات الأجنبية الموجودة في المنطقة، لكنها، بالإضافة إلى قلّة من الشركات العربية الكبيرة، وخاصّة شركات النفط، تستعين بخدمات شبكات التوظيف العالمية.

وأكثر ما يجد مستخدم إنترنت إعلانات التوظيف، في مواقع شركات الأعمال في العالم العربي، تلك التي تعمل في حقل تكنولوجيا المعلومات والكمبيوتر مثل شبكة (DIT) www.dit.net، وغيرها، كذلك تلك العاملة في مجال الاتصالات، وخدمات إنترنت المتنوّعة..

الإعلان الذاتي، أو بالبريد الإلكتروني

تعمد معظم مواقع الويب إلى نشر نماذج لجمع المعلومات عن الزوار والمشتركين في خدمات الموقع، ويمكنها، في هذه الحالة، استخدام هذه العناوين المجمّعة، في الإعلان عن الوظائف المتاحة لديها، من خلال الموقع أولاً، ومن خلال البريد الإلكتروني ثانياً.

لكن، إذا لم يكن موقع الشركة التي تعلن عن الوظائف المتاحة لديها مطروقاً (وهو حال الكثير من المواقع العربية)، ولم تكن نماذج المعلومات المجمّعة عبر الموقع شاملة، فإن الاستجابة لإعلانها ستكون في الحدّ الأدنى، ولن يؤدي الإعلان الإلكتروني عن الشواغر المتوفّرة وظيفته، وهو ما يعني ضرورة استمرار اعتمادها على الإعلان في الصحف، أو اللجوء إلى مكاتب التوظيف التقليدية، للعثور على الكفاءات المطلوبة، وترشيح موظفين محتملين، أو أن توظف خبرات أقلّ، تبعاً لما هو متاح، مما تتطلبّه هذه الوظيفة أو تلك.

وتعتبر البيانات الديموغرافية للزوار المسجّلين في هذا الموقع أو ذاك، "من وجهة نظر التسويق"، ثروة عظيمة، إلا أنّ ضبابية الرؤية الاستراتيجية لشركات الأعمال، تجعلهم على قدم المساواة مع الهواة، في بناء مواقعهم الإلكترونية وإدارتها.

وتتّسم نماذج الاشتراك والتسجيل المنشورة في معظم المواقع العربية، بضحالة المعلومات التي تطلبها، وهو ما يجعل هذه العناوين المجمّعة، والمضافة إلى رصيد تلك المواقع، ذات فائدة قليلة في التسويق والإعلان، حيث لا تقوم بناء عليها أيّة تصنيفات ذات فائدة للمستخدمين ضمن فئات متجانسة ومحدّدة المعالم، كالعمر، أو حقل الاهتمام، أو المستوى التعليمي، وغيرها..

استعن بالخبراء!

مواقع مميزة تضع خبرات العالم بين يديك

يبدو العديد من الأشخاص وقد تحولوا، إلى خبراء، حيث يزور الآلاف يومياً، عشرات المواقع المنتشرة على شبكة ويب، والتي تمثل لهم ساحات لتوجيه الأسئلة، في أي مجال. وتحول بعض هؤلاء إلى خبراء من أجل المتعة، وبعضهم لإرضاء غرورهم، والبعض الآخر للحصول على المال، أو توطئة لإنشاء علاقات عمل تجارية. ويمكنك أن تصبح خبيراً مثلهم، أيضاً، سواءً ظننت نفسك خبيراً في أي مجال، أم كنت شخصاً تبحث عن المساعدة، أو النصح، أو عن إجابات. وتكفي زيارة واحدة إلى بعض هذه المواقع لإثبات وجود ظاهرة، تنتشر في فضاء شبكة ويب، تتناول الأسئلة والأجوبة.

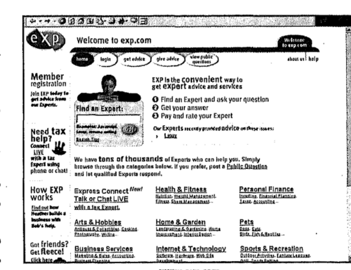
وتتجلى في العديد من هذه، المواقع، قوة شبكة ويب كأداة للاتصالات، بدلاً من أن تكون منصة للنشر. والسؤال الذي يفرض نفسه في هذا الموقف هو: لم تتعب نفسك بقراءة صفحة تلو أخرى، من الصفحات المحشوة بالمعلومات غير المفيدة، حين يمكنك الحصول على ما تريد عن طريق توجيه سؤال عن ذلك؟ وذلك هو مغزى وجود، وطبيعة عمل، هذا النوع من المواقع.



http://askme.com

اسأل الخبراء عن أي شيء

مازال موقع AskMe.com (الذي كان يعرف سابقاً باسم XpertSite.com)، يعتبر من أكثر المواقع شعبية في مجال توجيه الأسئلة، والإجابة عليها. ويشعر زائر هذا الموقع بأنه يشبه، نسبياً، موقع eBay، نتيجة لمحاولة الخبراء بناء سمعة جيدة. وستجد الكثير من المعلومات عن خبراء الموقع، كما سيكون بمقدورك تقييم استجاباتهم على أسئلتك، وستتكون لديك فكرة عن الوقت الذي يحتاجونه للإجابة على استفساراتك. ولا يتعين عليك دفع أي نقود نظير الخدمة التي تحصل عليها (حتى الآن، على الأقل)، إذ يجيب معظم الخبراء على الأسئلة بدافع المتعة. ومن الخدمات الجديدة التي يقدمها الموقع، مشاركة خبراء محترفين في العديد من المواقع الشريكة، وهو ما يتيح لك الحصول على إجابات على أسئلتك، ثم شراء ما يلزمك من المنتجات، من مخازن الشركاء. ويمكنك، لأن هذا الموقع منصة للأسئلة والإجابات عليها، ملاحظة اتحاد نظام AskMe.com مع كثير من المواقع الأخرى.



www.exp.com

ويعتبر موقع ExpertCentral.com، من المنافسين الرئيسيين للموقع السابق. والفرق الأساسي بينهما هو أن خبراء هذا الموقع البالغ عددهم 5600 خبير، يتقاضون رسوماً نظير إجاباتهم، أو مقترحات المشاريع الخاصة التي يضعونها (مثل تقاضي مبلغ معين، مقابل تنظيم رحلة لك إلى غابات كوستاريكا المطرة)، ويحصل الموقع في هذه الحالة، على 15٪ من المبلغ الذي يدفع للخبير.

أما موقع EXP.com، الذي كان يدعى Advoco.com، فهو متخصص في الخدمات المتطورة، ويقدم فيه المحترفون الحقيقيون استشاراتهم. وستجد في هذا الموقع، الخبير المختص في المسألة التي تعنيك، أو يمكنك أن تضع سؤالك في الموقع، وتترك الأمر للخبير المعني بهذه المسألة، للاتصال بك. ويتطلب تلقي الإجابات على الاستفسارات والأسئلة من هذا الموقع دفع نقود، وتجد لذلك، أن الحركة فيه خفيفة.

ويفيد المحامين اللجوء إلى موقع Experts.com، أولاً، الذي يعتبر سجلاً للمحترفين الذين يعتقدون أنهم خبراء بالإدلاء بالشهادات، أو مستشارون. ويضم الموقع بالإضافة لتلك الفئة من الخبراء، عدداً كبيراً من الخبراء في ترتيب حفلات الزواج، والفن، والاستثمار. ويعتبر هذا الموقع مثالاً جيداً لمواقع الخبراء التي وجدت أساساً، لتحقيق الأرباح، وليس للإجابة على أسئلتك بدافع المتعة، أو الفضول.

ويستخدم موقع Frenzi.com نظام مقايضة مقوى، لملء قاعدة بياناته بالأسئلة والإجابات. إذ تحصل، كمستخدم جديد، على 3000 نقطة، تخولك الحصول على إجابة على أسئلتك، غير أنك ستضطر، في النهاية، للإجابة على أسئلة توجه عبر الموقع، للحصول على مزيد من النقاط. وستحصل على 100 نقطة مقابل كل سؤال تجيب عليه، بينما تلزمك 300 نقطة لتوجيه سؤال، وذلك لأنك تحصل، دائماً، على ثلاث إجابات لكل سؤال. ولا توجد وسيلة لمعرفة إذا ما كان الأسلوب الذي يتبعه موقع Frenzi.com، سينتج عنه تجربة متكاملة، أو عالية الجودة، في مجال توجيه الأسئلة وتلقي الإجابات، مثل استخدام موقع AskMe.com، مثلاً؟

موقع KnowPost.com، هو موقع آخر من المواقع التي تستعمل نظام أرصدة للمستخدمين. ويضيف هذا النظام رصيداً للمستخدم مقابل الأسئلة التي يجيب عليها، ويخصم من رصيده عندما يوجه أسئلة. ويشجع KnowPost.com المستخدمين، بهذه الطريقة، على تقديم أي نوع من الإجابات، سواء كانت خاطئة، أو غير مناسبة، لإضافة مزيد من النقاط لأرصدتهم. ويستخدم الموقع مجاناً، لكنه يتضمن العديد من الإجابات القيمة، إن استطعت بذل الجهد اللازم، للعثور عليها.

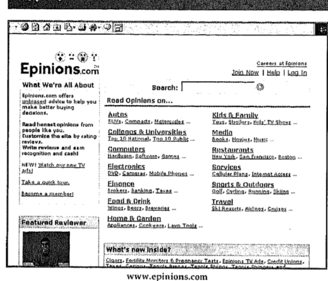
ولا يختلف الحال مع موقع Keen.com، الذي يمنحك عندما تبدأ في استخدامه رصيداً مجانياً. لكن الرصيد في هذا الموقع عبارة عن دقائق، لأنك ستتحدث مباشرة مع الخبير الذي تختار، عبر الهاتف. (ويقوم الموقع بإعداد المكالمات، وتوجيهها، بحيث لا يتمكن المشاركون من معرفة أرقام هواتف بعضهم البعض). وباستطاعة الخبراء تحديد الأجور التي يرغبون في بتقاضيها نظير معلوماتهم، فسيتعين عليك لذلك، دفع التكاليف، ما لم تقرر أن تصبح خبيراً أنت أيضاً!

ويتيح لك موقع Webhelp.com الحصول على تجربة حية في توجيه الأسئلة، وتلقي الإجابات. ويتلخص استخدام هذا الموقع في كتابة السؤال الذي ترغب في طرحه، ثم الانتظار (وربما لبضع دقائق)، وبعدها ينفتح إطار للدردشة، وتبدأ حواراً مع شخص يقوم بالإجابة على أسئلتك، أو ينصحك بزيارة مواقع تتضمن ما ترغب في الحصول عليه من معلومات. ويضع هذا الموقع لمسة لطيفة على تجربتك، فيرسل لك ملخصاً لدردشتك بالبريد الإلكتروني، بعد انتهاء الجلسة. ويمكنك تجربة موقع expertcity.com، الذي يوفر خدمة الأسئلة والإجابات، بالطريقة ذاتها، لكنه يتناول المواضيع المتعلقة بالحوسبة، فقط.

ومن المواقع الأخرى التي ننصح بزيارتها، موقع (www.abuzz.com) Abuzz، وهو أحد المواقع الحرة، التي يمكنك فيها أن تطرح سؤالك، وتأمل في أن يجيب عليه شخص.

وتعتبر المواضيع الخفيفة، أكثر ما يميز موقع AllExperts.com، ولذلك فهو ليس المكان الذي ننصحك بزيارته إن كنت تحاول الحصول على نصيحة تتعلق بموضوع جدي. إلا أن ما يميز هذا الموقع أن كل الأسئلة، والإجابات، مجاناً.

أما برنامج KnowAll (www.knowall.com)، فهو أكثر خبرة من الإنسان في أي مجال. ويبلغ سعر حزمة هذا البرنامج 89 دولاراً، وهو يبحث في شبكة إنترنت للعثور على إجابة لأسئلتك. ويستخدم البرنامج تقنية منطق اللغة الطبيعية natural language reasoning technology، لمطابقة سياق السؤال بالأفكار للحصول على إجابات، وارتباطات حقيقية. وتُخزن النتائج في قاعدة بيانات شخصية، يمكنك حفظها، واسترجاعها لاحقاً وهذه الخدمة غير منتظمة



www.epinions.com

حالياً، لكنها ستكون جديرة بالاهتمام، حين يتم التغلب على بعض المشاكل في البرنامج.

اسأل الخبراء عن كيفية عمل الأشياء

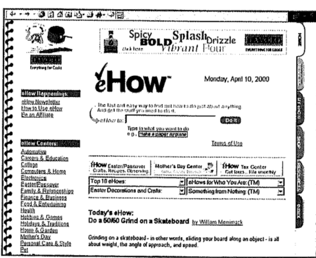
تبدأ، عادة، الأسئلة التي تحتاج لإجابات عليها، بعبارة "كيف لي أن...؟"، ووضع موقع (www.ehow.com) eHow، لذلك، آلاف الإجابات على مثل تلك الأسئلة، التي تبدو مسلية جداً. ومع الإجابات على أسئلتك تأتي قوائم للتسوق، بحيث يمكنك شراء كل ما تحتاج إليه لإنجاز المهمة التي أنت بصددها. وإذا كنت قد جربت نظام التسوق، ولاحظت أنه متعب في الاستخدام، فإننا نبلغك أنه تحسَّن، حديثاً.

أما موقع How2.com (www.how2hq.com)، فيجدر به أن يُسمى "كيف تشتري الأشياء". ويعتبر الموقع دليل تسويق قيّماً، يضم تفاصيل كل شيء تقريباً: من السيارة، وحتى أوعية المطبخ. أما إن كانت أسئلتك على نمط "كيف يعمل ..."، فأفضل موقع يمكنك زيارته لذلك، هو موقع How Stuff Works (www.howstuffworks.com)، وهو موقع لطيف، وخاصة للآباء الذي يضطرون لشرح بعض الأمور لأبنائهم. فالدروس التي يقدمها الموقع عن كيفية عمل المحركات، ممتازة جداً.

كن خبير نفسك

قبل ظهور شبكة ويب، عبَّر الناس عن آرائهم، ونصائحهم، من خلال مجموعات الأخبار. واستمر هذا النوع من التعبير في عصر شبكة ويب، بالطبع، إلا أن مجموعات الأخبار تلك تطورت إلى مواقع عملاقة، مثل موقع Deja.com، الذي بدأ كمستعرض لمجموعة أخبار، إلا أنه تحول الآن إلى منتدى لمراجعات القراء، وتقييمهم في مجالات لا يمكن حصرها، وتتناول مواضيع من الكمبيوتر إلى السفر والتسلية. فهل تريد أن تعرف أي الفنادق تختار عند زيارتك مدينة ملاهي ديزني لاند، مثلاً؟ يمكنك استخدام موقع Deja.com كمكان مناسب لأخذ عينة من الرأي العام. لكن، إن رغبت في توجيه سؤال محدد، وتلقي إجابة محددة، فعليك الغوص في منتديات النقاش الموجودة في الموقع، والتي تشبه مجموعات الأخبار.

والآراء الموجودة في موقع Epinions.com جيدة، لأن من كتبها (ويمكنك أن تصبح واحداً منهم)، يأمل في الحصول على قليل من المال. ويجري تقييم الآراء الإلكترونية، من قبل القراء أنفسهم، فتبرز أعلى المراجعات بالنقاط في الأعلى. ويحصل الكاتب على سنتين أمريكين، عندما يقرأ أي شخص رأيه. ولذلك، فالدافع إلى الكتابة الجيدة، متوفر.



www.ehow.com

الفارابي: كبير فلاسفة العرب

يروي «ابن خلكان» في مؤلفه «وفيات الأعيان»، أن شيخاً جليلاً دخل على حضرة «سيف الدولة علي بن حمدان» (918 -967 م). كان مجلس الأمير الحلبي يعج كعادته بالأدباء والعلماء، من شاعر وناثر وعالم ومحدث، فلقد راحت أكبر العقول العربية الإسلامية في هذا العصر تجتمع في بلاط سيف الدولة، الذي كان يغدق عليها ويتعهدها ويرعاها. اتجه الشيخ إلى مجلس «سيف الدولة» وزاحمه فيه حتى أخرجه عنه، ثم أخذ يتحدث مع العلماء الحاضرين، فما زال كلامه يعلو وكلامهم يسفل، حتى صمت الكل وبقي يتكلم وحده، وما هي إلا لحظة بعد ذلك حتى أخذ العلماء يسطرون كلام الشيخ. أقبل عليه سيف الدولة، وسأله إن كان يريد الأكل والشرب فرفض، ولكنه قبل عرض الأمير بالاستماع لضروب الغناء.

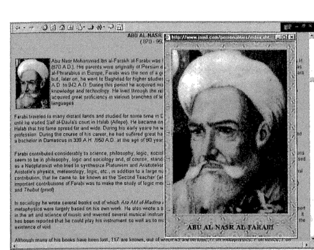
أحضر الأمير أمهر حذاق هذه الصناعة، فعابهم الشيخ جميعاً، وعندما نظر إليه الأمير شزراً، برماً، متسائلاً، أخرج الشيخ من وسطه خريطة، ففتحها والتقط منها عيداناً وركبها ثم ضرب عليها فبدأ الحضور بضحك وقهقهة لا تبقي ولا تذر. انتظر الشيخ قليلاً ثم فك آلته وركبها تركيباً آخر، وضرب عليها من جديد فأرسلت نغماً جعل القوم يكفون عما هم فيه كي يبدؤوا بالترنح من استشعار الطرب يدب في حواسهم. ولكن الشيخ لم يمهلهم، إذ راح يصدر من آلته أصواتاً حزينة محشرجة جعلت الدمع ينهل من مآقي الجالسين.

دام هذا الحال برهة من الوقت حينما بدأ الشيخ يستل من أوتار آلته لحناً يبعث في القلب التفكر والوجوم من قبل أن يستحيل إلى صوت آسر ينادي أجفان القوم إلى نجعة الارتخاء ولذة النوم العميق. عندها ترك الشيخ المجلس يغط في نومه وانسل خارجاً.

لم يكن هذا الشيخ إلا محمد بن محمد بن طرخان بن أوزلغ الفارسي الأب، التركي الأم والمولود في «واسج» بجانب «فاراب» (أترار التركمانية حالياً) سنة 870 والمعروف عندنا «بأبي نصر الفارابي» أو «المعلم الثاني» (كان لقب «المعلم الأول» قد أعطي لأرسطو).

قيل إن الفارابي كان قاضياً في مطلع حياته، حتى أودع لديه أحدهم مرة كتب الحكيم اليوناني أرسطو. نظر «أبو نصر» في هذه المصنفات فوجدت هوى من نفسه، دفعه إلى اعتزال عمله والرحيل خلف الفلسفة إلى مراكزها في العراق. درس الفارابي المنطق في بغداد وحران وبذ فيه أساتذته ووضع فيه شروحاً على حكيم أسطغرة (أرسطو). ثم قاده المنطق إلى الفلسفة فألف موسوعته «إحصاء العلوم»، التي اعتبرت أوسع وأشمل تمهيد لفلسفة أرسطو وأفلاطون في اللغة العربية، ولكن قيمة الفارابي لا تكمن في شروحه فقط، بل بترسيخ الفلسفة اليونانية في التربة الإسلامية، وبناء نظام فلسفي متكامل لتفسير الكون والحياة.

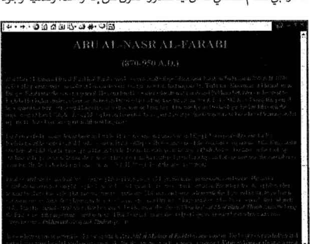
مكث الفارابي في بغداد ثلاثين سنة، ألف فيها معظم كتبه، كي يرتحل بعدها إلى حلب فدمشق. وعندما أراد «سيف الدولة» أن يجري عليه نعماً كثيرة، اقتصر طلب «أبو نصر» على أربعة دراهم يومية يستطيع بها أن يسد رمقه لا غير! فلقد كان الفارابي، على عجبه بنفسه، زاهداً في الدنيا، نزاعاً للعزلة والتأمل، لا يشاهده معاصروه إلا عند ضفة نهر جار، أو في أحضان غيضة غناء. وقد قيل إنه كان يسهر الليل للمطالعة والتأليف مستنيراً بمصابيح الحرس، بهمة لا تعرف الكلل ولا الملل.



في المواقع الأجنبية.. عناية أكبر

توفي «المعلم الثاني» (سنة 950 م) بعد أن تحدث الركبان بعلمه ومعرفته، وبعد أن ترك مؤلفات شتى شهد لها القدماء بدقة المعاني وجزالة اللفظ وحسن الترتيب والتبويب. ولئن سقط الكثير من أعمال الفارابي من يد الزمن فإنه استطاع أن يفوز بولاء «الشيخ الرئيس ابن سينا»، ذلك التلميذ العبقري الذي سار على درب الفارابي وعزز نظامه، وبسط فلسفته وشرح معانيها باستفاضة وابتكار. لكن «أبو نصر» لم يسلم، ولا سلم «ابن سينا» بعده، من هجمة الإمام «أبو حامد الغزالي» على الفلسفة والفلاسفة. فلقد أخذ عليهما «أبو حامد» في كتابه «تهافت الفلاسفة»، عشرين مسألة، كفرهما في ثلاث منها وبدعهما في سبع عشرة مسألة. ولعل «الغزالي» ساهم في أن تشد «علوم الأوائل» (كما كان ينعتون الفلسفة قديماً)، الرحال نحو الأندلس، كي تلقى التكريم والإعزاز، على يدي ابن باجه وابن رشد.

للفارابي نظام فلسفي كامل في صدور الكون عن إله واحد، وعملية وجود



في الأهرام.. يتحدثون بالإنجليزية عن الفارابي

الياس رفيق / eliasrafik@mail.com

البحث عن الفارابي على الشبكة

لم نجد شيئاً بالعربية عن الفارابي، في شبكة الإنترنت، بل أن محرك البحث www.alltheweb.com، الذي تعودنا منه سرعة الاستجابة، والنتائج الكثيرة، لم يمن علينا ونحن نعطيه اسم «الفارابي»، إلا بأربعة عناوين لا تشترك مع فيلسوفنا إلا بالحروف المستقطعة، أو بالاسم فقط http://www.doumbek.com/farabi.html أما محرك ياسلام العربي والإنجليزي www.yasalaam.com، فقد ألقى لنا بصفر واضح، كنتيجة لبحثه!

تركنا العربية، وهرولنا نحو الأجنبية، كي نحظى ببعض الصفحات التي تتحدث عن الفارابي (أعطانا محرك infoseek.com، 662 نتيجة، أما ألتافيستا www.altavista.com، فاكتفى بمنحنا 195 موقعاً). كنا نعلم مسبقاً، أن هذه الصفحات لن تعادل المواقع المكرسة لابن رشد وابن سينا على الشبكة، لا كماً ولا نوعاً.. «ففيلسوف قرطبة» و«الشيخ الرئيس»، عند الغربيين أكثر أثراً وأعظم من «المعلم الثاني»، في تاريخهم الثقافي، لكنهم مع ذلك، خصصوا مساحة جيدة في عدد من مواقعهم للتعريف الكافي بالفارابي، بل رأينا فيهم من يعرض لشيء من فلسفته السياسية http://www.humanities.mq.edu.au/Ockham/y67s11.html، ناهيك عن الاتجار بكتب الفارابي المترجمة http://britac3.britac.ac.uk/pubs/cat/cmlt3.html. لكننا قد نجد، على الرغم من هذا الاحتفاء «بالمعلم الثاني»، أن الغربيين يعرضون صفحاً في بعض موسوعاتهم المحترمة عن الترجمة، ولو الضئيلة، للفارابي، بينما يعطون تلميذه ابن سينا، قدراً كافياً من الاهتمام http://www.newadvent.org/cathen/02157a.htm

تمنينا على العرب أن يكرموا هذا الفيلسوف الإسلامي الكبير، الذي ارتضى العربية لمصنفاته الفلسفية، وهرعنا إلى بعض الكتب التي تستطيع أن تغنينا بمواد أكثر بسطاً وشرحاً وتوضيحاً، من نصوص الشبكة ضيقة الصدر، كثيرة الشح، دون أن نهمل الاستعانة بالصفحات التالية التي تنخلناها من المواقع الأجنبية:

http://ahram.org/islamic/alfarabi.htm

http://www.ummah.org.uk/history/scholars/FARABI.html

http://chuma.usf.edu/~rfayiz/10.htm

http://users.erols.com/zenithco/farabi.html

http://www.humanities.mq.edu.au/Ockham/y67s11.html

http://www.jamil.com/personalities/index.shtml#pos4

المخلوقات والحياة الأخرى، بما تحمله من سعادة وشقاء للنفوس البشرية. لكن، لعل أجمل ما في فلسفة الفارابي، هو الشريعة الأخلاقية التي اختطها للفلاسفة بعده. فعند فيلسوفنا أن الخير الأسمى الذي على المرء أن يطلبه في هذه الدنيا، هو «السعادة» الحقيقية، وأن سبيل الإنسان إلى هذه السعادة هو تطوير العقل، وتوسيع مداركه بالمعرفة. فبقدر ما يحصل الإنسان من معرفة وسمو عقلي، يستطيع أن يقترب نحو الكمال الإنساني والسعادة الحقيقية، بل إنه قد يدرك الخلود، إذا ما تناهى في التدرج المعرفي إلى «الاتصال» بما يسميه الفارابي «العقل الفعال»، أو «واهب الصور». إنه نوع من الصوفية الفلسفية التي تمنح الفيلسوف الاتصال بخالقه عن طريق ترقي عقله وقمع شهواته.

أما أطرف ما في هذه الفلسفة فهو اعتمادها في استقاء حقائقها على كتاب منحول لأرسطو، اسمه «اللاهوت»، أو «أثولوجيا». فلقد وصل هذا الكتاب إلى العرب، عن طريق السريان، منسوباً إلى «أرسطو»، بينما احتوى في الحقيقة، على أفكار الفيلسوف الإسكندري «أفلوطين» (205 – 270 م)، بناها هذا الأخير على فهم خاص لجزء من فلسفة «أفلاطون». أما المفارقة الطريفة في ذلك، فهي أن هذه الأفكار، المسماة الأفلاطونية المحدثة، تتنافر وتتعارض بقوة، مع أرسطو. لكن الفارابي أصر -على الرغم من شكه مرة - بصحة نسبة الكتاب لأرسطو، ولم يتنبه لهذا الخطأ التاريخي، ثم راح يعتمد في بناء نظريته ونظامه على مزج أفكار «أفلوطين» بآراء أرسطو متوهماً أنه لا يستقي إلا من «المعلم الأول». وأدى هذا التوهم من قبل فيلسوفنا، إلى اعتبار المذاهب الفلسفية واحدة لا تعدد فيها، وأن جميع ما يميز أفلاطون عن أرسطو لا يعدو أن يكون بعض الحواجز اللغوية، والاختلاف في الأسلوب. لكن عبقرية الفارابي تكمن، على الرغم من هذا الخلط، في صياغة هذا النظام الفلسفي، الذي يمزج بين المصادر المتنوعة، بانسجام، ونفاذ فكر، ورجاحة عقل. هذه العبقرية هي التي جعلت «المعلم الثاني» يتفرد بين الفلاسفة المسلمين، ويمارس تأثيراً كبيراً على كل من اشتغل بصناعة الحكمة (والتعبير لابن رشد)، إن على صعيد العبارة المكتنزة المحملة بالمعنى، والتي استعارها منه ابن رشد لاحقاً، أو على صعيد المحتوى الفلسفي، كالتأثير الذي مارسه على ابن سينا بعده، والذي سوف نراه في العدد القادم.

بعض كتب الفارابي

- إحصاء العلوم، طبعة عثمان أمين، القاهرة، 1948
- كتاب الجمع بين رأيي الحكيمين- دار المشرق، بيروت: طبعة ثالثة، 1968.
- كتاب آراء أهل المدينة الفاضلة- دار المشرق، بيروت: طبعة سابعة، 1996.
- رسالتان فلسفيتان- دار المناهل، بيروت، طبعة أولى، 1987.

بعض الكتب عن الفارابي

- تاريخ الفلسفة العربية- حنا الفاخوري وخليل الجر- دار الجيل. بيروت: ، طبعة ثانية، 1982.
- تاريخ الفلسفة الإسلامية- ماجد فخري، ترجمة: كمال اليازجي. الدار المتحدة للنشر. بيروت: طبعة أولى، 1974.
- تاريخ الفلسفة العربية- جميل صليبا- دار الكتاب اللبناني. بيروت: 1981.
- الفارابي، ضمن مجموعة فلاسفة العرب- يوحنا قمير- دار المشرق. بيروت.
- موسوعة الفلسفة والفلاسفة- عبد المنعم الحفني. مكتبة مدبولي: طبعة ثانية، 1999.
- تاريخ الفلسفة في الإسلام (بالفرنسية)- عبد الرحمن بدوي. دار فران للنشر: باريس، 1972.

الجيل التالي من مراكز الاتصال

أدت التطورات في حقل الاتصالات إلى تغيير وجه التجارة خلال الأعوام القليلة الماضية، بشكل لا يمكن الرجوع عنه. كما ساعدت شبكة الإنترنت في توفير كميات عظيمة من البيانات فورياً للجمهور، الذي يبدي في الوقت ذاته، رغبة في ممارسة التجارة. وأتيحت للمستهلكين فجأة، العديد من الخيارات، للاتصال بالشركات. وأدت التقنيات المرتكزة إلى المصادر المفتوحة، إلى تلاقي الصوت، والبيانات. والمكان الأساسي الذي يتلاقى فيه الصوت، والبيانات، هو مراكز الاتصال. وهو المكان الذي تبث فيه الحياة في البيانات، فتنال الشرح اللازم، والتوضيح الكافي، من خلال صوت موظف، يعمل في مركز الاتصال. وتتجلى في ذلك، التجارة الإلكترونية، والجيل القادم من مراكز الاتصال.

وتخلت مراكز اتصال الجيل القادم، نتيجة الحاجة المتزايدة لاتصالات العملاء التفاعلية، والمرتكزة إلى شبكة ويب، عن أنظمة مراكز الاتصال المغلقة، والمملوكة، ما أدى إلى دمج تقنيات شبكة ويب مع تطبيقات التجارة، ومنصات PBX وخدمات Centrex، وقواعد البيانات المرتكزة إلى المعايير. وتزود مراكز اتصال الجيل القادم المؤسسات، بالقدرة على تخفيض تكاليف اتصالات العملاء، وتعظيم كفاءة الموظفين، لتحقيق خدمة أفضل لهم. وتستطيع مراكز اتصال الجيل القادم المساعدة بشكل أفضل، على إدارة توقعات العملاء، ما يحول موظفي مراكز الاتصال إلى سفراء لعلامات تجارية معينة، الأمر الذي ينقل مركز الاتصال من قلب أعمالك إلى قلب علامتك التجارية. وبالإضافة لما سبق، فإن لمركز اتصال الجيل القادم دوراً حيوياً، في تقديم خدمات إدارة علاقات العملاء CRM.

وفي ما يلي بعض خصائص، وفوائد، الجيل القادم من مراكز الاتصال، والتي يجب عليك أخذها بالاعتبار، إن احتجت لترقية مركز اتصالك، إلى أحد مراكز اتصال الجيل القادم.

- يجب أن يتمتع مركز الاتصال بالقدرة على دعم المستخدمين في أماكن وجودهم بفعالية، من خلال إدارة قنوات وصول متعددة للعملاء، والتي تضم:



الهاتف، وخدمة ويب الذاتية، والبريد الإلكتروني، والدردشة، وIVR. ويجب على مركز الاتصال أيضاً، أثناء تلك العملية، المساعدة في بناء علاقات عملاء إلكترونية فعالة، من خلال السعي لتكامل هذه القنوات.

- وضع دليل لجودة خدمة متماسكة عبر جميع الوسائط، وإيجاد نظام إداري تفصيلي حقيقي، لوضع التقارير، بهدف تحسين الإنتاجية، ومراقبة مستويات الخدمة.
- توظيف المصادر المفتوحة التي تدعم معايير مثل معيار TCP/IP، وأن يتصف بقابلية التدرج للأعلى، لاستخدام التطبيقات الجديدة، مثل تطبيقات الصوت على إنترنت، وتطبيقات التعرف على الصوت.
- أن يكون مركز الاتصال قادراً على التعامل مع مشاركة التطبيقات، عبر العملاء الذين يمكن إرشادهم فورياً، من خلال صفحات ويب.
- أن يضمن تكامل ACD التقليدية مع راوترات: VoIP، والبريد الإلكتروني، والفاكس، والدردشة، وطلبات الاتصال مرة أخرى، ليتمكن من تقديم خدمة توجيه فعالة مرتكزة على المهارات، وخدمة توجيه مكالمات تستند إلى بيانات تفصيلية للعميل.
- أن يستخدم نظاماً واحداً لمراقبة اتصالات العملاء، وبريدهم الإلكتروني، ونصوص الدردشة، ووقت الانتظار queue time؛ وأن يمكن الموظفين من الاستجابة، بناءً على اتفاقية مستوى الخدمة المطلوبة، وحسبما تسمح به أنظمة العمل.
- استخدام أحدث التقنيات لتنظيم جداول عمل الموظفين، وتوزيع الأحمال، بهدف تقليل وقت الانتظار، وإبقاء تدفق الحركة سلساً.
- توظيف تقنيات الاستجابة الصوتية التفاعلية IVR (interactive voice response)، لتوجيه المكالمات لأفضل موظف يستطيع التعامل مع المكالمة، أو السماح للعميل بالحصول على المعلومات بنفسه، دون حاجة لتدخل الموظفين.
- التأكد من أن الطلبات الواردة بالبريد الإلكتروني ستتم الإجابة عليها مباشرة. فالملاحظ أن البريد الإلكتروني لا يُعطى الاهتمام الكافي، هذه الأيام، والكثير منه لا تتم الإجابة عليه.
- تفهم أن مراكز الاتصال العالمية يمكنها أن تحول الاتصالات، أو الطلبات، بسرعة، من مصادر مختلفة الجنسية إلى الموظف المناسب، وهو ما يمكن الموظف من الإجابة بلغة العميل.
- أن تكون كافة الأنظمة الموظفة في مراكز الاتصال مدمجة مع قواعد بياناتها الأساسية، وذلك لتخزين، واسترداد المعلومات، بشكل حقيقي.
- استخدام وسائل خبيرة للتنقيب عن البيانات، لمساعدة العملاء في العثور على المعلومات المتعلقة بطلباتهم بسرعة.
- فهرسة المعلومات الخاصة بالعملاء مباشرة (باستخدام المعلومات الديموغرافية التي جمعت من مصادر متعددة، مثل الهاتف، والفاكس، وشبكة ويب)، لإتاحة الفرصة للقيام بعمليات بيع بينية، وتنمية المبيعات upselling.
- ضمان تكامل جميع الأنظمة بشكل وثيق مع دوائر المخازن، والشحن، والمحاسبة، وغيرها، لتزويد العملاء بأحدث التفاصيل المتعلقة بطلباتهم.
- الاختيار بين تدريب الموظفين على التعامل مع وسيطة معينة (البريد الإلكتروني، أو الهاتف)، أو مع عدة وسائط، بحيث يتمكن الموظف من التعامل مع البريد الإلكتروني، والهاتف، وغيرهما.

○ تنقيح قاعدة المعارف، وتطبيق حلول فورية لخدمة ذاتية للعملاء، قبل تطبيق حلول الاتصالات الفورية، مثل الاتصالات على شبكة ويب.
○ استخدام الصوت على شبكة إنترنت، سواء للمكالمات الواردة (استخدام العملاء لشبكة ويب للاتصال مع الشركة)، أو للاتصالات الصادرة (تخفيض نفقات الاتصال على الشركات، عن طريق استخدام هواتف إنترنت للقيام بحملات خارجية).
○ توفير الدعم والتدريب للموظفين، أي تقييم أثر التقنية على الموظفين.
○ أن يكون المركز قادراً على استخدام الشبكات الخاصة الافتراضية VPN (Virtual Private Networks)، التي تسمح للموظفين بدعم العملاء من أي مكان في العالم.
○ أن يزيد مركز الاتصال من توزيعه، وأن يستخدم الموظفين الذين يعملون عن بُعد (مثل الموظفين الذين يعملون من منازلهم)، ليتمكن من تقليل تكاليف البنية التحتية، ويحسن إمكانيات الاحتفاظ بالموظفين.
○ استغلال مزايا إدارة علاقات العملاء CRM لرفع مستوى خدمة العملاء، وزيادة العائدات المالية، وخفض التكاليف.

ما هي مقاسم PBX؟

مقاسم PBX (private branch exchange) هي أنظمة هاتفية تستخدم داخل مؤسسات، وتقوم بتحويل المكالمات بين مستخدمي المؤسسة، في الوقت الذي تسمح لكافة المستخدمين بالمشاركة في عدد محدد من خطوط الهاتف الخارجية. والهدف الرئيس لاستخدام مقاسم PBX هو تخفيض تكاليف الحاجة لتوفير خط لكل مستخدم، من مكتب شركة الهواتف الرئيسي.
وتمتلك المؤسسة، وتشغل، مقسم PBX، بدلاً من أن تقوم شركة الهاتف بذلك (علماً أن شركة الهاتف قد تعمل كمزود للخدمة). واستخدمت مقاسم PBX، في البداية، تقنية الاتصالات النظيرة analog technology، لكن هذه المقاسم تستخدم الآن، التقنية الرقمية، حيث تُحول الإشارات الرقمية إلى نظيرة، بالنسبة للاتصالات الخارجية على الحلقة الداخلية، باستخدام خدمات الهاتف العادية (POTS).
وتشمل مقاسم PBX:
○ خطوط صندوق الهاتف (لعدة هواتف) تنتهي بمقسم PBX.
○ كمبيوتر يحتوي على ذاكرة تدير تحويل المكالمات داخل مقسم PBX، والمكالمات الواردة إليه، والصادرة منه.
○ شبكة الخطوط الموجودة داخل مقسم PBX.
○ لوحة تحويل، أو كشك، لتشغيلها بواسطة عامل بدالة.
أما بدائل مقاسم PBX، في بعض المواقف فتشمل: خدمة Centrix (حيث تستأجر مجموعة من الخطوط في مكتب شركة الهواتف الرئيسي)، وأنظمة الهاتف الرئيسية، وخطوط ISDN الأساسية في حالة المؤسسات الصغيرة.
ومن بين أكبر منتجي مقاسم PBX، شركات: لوسنت تكنولوجيز، و(NORTEL) Northern Telecom، وRolm/Siemens، وNEC، وGTE، وIntecom، وFujitsu، وهيتاشي، وMitel.

ما هي خدمة Centrix؟

خدمة Centrix (central office exchange service) هي خدمة توفرها شركات الهاتف المحلية في الولايات المتحدة. وتتمثل الخدمة في توفير أحدث الوسائل الهاتفية في مراكز شركة الهاتف الرئيسية (أو المحلية) للمستخدمين من قطاع الأعمال، بحيث لا يضطرون لشراء الوسائل الخاصة بهم من هذا النوع.
وتقسم خدمة Centrix جزءاً من قدراتها المركزية بين عملائها من الشركات، فتوفر بذلك على العملاء، مشقة، وتكاليف، متابعة أحدث ما تتوصل إليه التقنية (مثل الحاجة إلى تحديث بنية مقاسم PBX التحتية باستمرار)، كما يصبح لدى شركة الهاتف مجموعة جديدة من الخدمات يمكنها بيعها.



وحلت خدمة Centrix، في كثير من الحالات، مكان مقاسم PBX. فقد تحول مركز شركة الهاتف الرئيسي، فعلياً، إلى مقسم فرعي ضخم لجميع عملاءه المحليين. وتزود خدمة Centrix (والتي تباع تحت أسماء مختلفة في مناطق مختلفة) المستخدمين، في كثير من ا لأحيان، بسيطرة تساوي، أو تزيد، على السيطرة التي توفرها لهم مقاسم PBX. وتركب شركة الهاتف، في بعض الحالات، المعدات الخاصة بخدمة Centrix في مواقع العملاء.
وتتضمن خدمة Centrix، في العادة، اتصالاً داخلياً مباشراً DID (direct inward dialing)، ومشاركة النظام، ذاته، في مواقع مختلفة للشركة، وإدارة ذاتية لتعيين الخطوط، ومراقبة حساب التكاليف.

ما هي POTS؟

مصطلح POTS خدمات الهاتف القديمة البسيطة (plain old telephone service)، يستخدم بعض الأحيان، في المناقشات التي تتناول تقنيات الهاتف الجديدة، والتي يطرح فيها السؤال: كيف يمكن الاستمرار في تقديم خدمة نقل الصوت للاتصالات الهاتفية العادية. فخطوط ADSL، وخطوط ISDN، مثلاً، تخصص جزءاً من قنواتها لخدمات الهاتف القديمة البسيطة، في الوقت الذي تخصص الجانب الأكبر من عرض حزمتها لنقل البيانات الرقمية.

ما هو خط المشترك الرقمي اللاتناظري (ADSL)؟

المصطلح ADSL، هو اختصار لعبارة Asymmetric Digital Subscriber Line، ويشير إلى تقنية للخطوط الهاتفية الرقمية، توفر اتصالاً عالي السرعة، عبر أسلاك نحاسية عادية. وتروج شركة AT&T لهذه التقنية كبديل لتقنية ISDN في تحقيق وصول سريع إلى إنترنت. توصف هذه الخطوط باسم "اللاتناظرية" (asymmetric)، لأن سرعة نقلها للبيانات غير متساوية في الاتجاهين: ففيما لا تتجاوز سرعتها بين المشترك والمزود uplink معدل 64 كيلوبت في الثانية، فإن سرعتها في الاتجاه المعاكس downlink (وهي الأهم)، يمكن أن تصل إلى 6 ميجابت في الثانية.

ما هي الشبكة الرقمية للخدمات المتكاملة (ISDN)؟

المصطلح ISDN، هو اختصار لعبارة Integrated Services Digital Network، ويشير إلى شبكة هاتفية رقمية يمكنها ارسال واستقبال البيانات في هيئة رقمية (سلاسل من 0 و1)، بدلاً من الهيئة التشابهية (analog). وإذا كانت خدمة ISDN متوفرة في منطقتك، فإنها تتيح لك الاتصال بإنترنت، بسرعة نقل تصل إلى 128 كيلوبت في الثانية، بدون الحاجة لاستخدام مودم.

نهلة داود
nahla@journalist.com

رحلة القلب إلى ضفاف الصحة

مواقع تعليمية عن نظام الدوران، والقلب البشري

لعل من أهم فوائد إنترنت التعليمية، استخدامها كوسيلة إيضاح.
وليس من الضروري أن يُحصَر التعليم عبر إنترنت، في الحصول على الشهادات، والتسجيل لدى الموقع، كي تكون أحد طلابه المنتظمين!
بيد أن المواقع العربية، مازالت مقصرة في هذا الصدد، بينما خطت المواقع الأمريكية والكندية خاصة، أشواطاً واسعة في هذا الاتجاه، لعوامل متعددة، منها:

- انتشار استخدام إنترنت في المدارس.
- استخدام المواقع بعض الأحيان، كصحيفة حائط، يساهم فيها الطلبة.
- مساهمة المؤسسات التعليمية والتربوية والجمعيات، والجامعات، في بناء مراجع موثوقة بمختلف شؤون العلم.

تسلط هذه المقالة، الضوء على مساهمات مثل هذه الهيئات، في بناء مواقع متخصصة في القلب البشري، وتشريحه، وأمراضه.
وسنلاحظ من جولتنا هذه، تنوعاً في طرق مقاربة المادة التعليمية، سواء من ناحية إعداد المعلومات، أو إخراجها، أو ربطها بألعاب، وتسالٍ، وهوايات، يحبها التلاميذ عادة.
ويمكن لمثل هذه المواقع، إزاء ضعف المساهمات العربية، أن تكون مصدر فائدة كبيرة، للمدرسين العرب، وللطلبة، وللعموم أيضاً، يغنون بها معارفهم العلمية.

طبيب القلب

http: / /www.medfacts.com /crdiodoc /preappnt.htm

يعتمد الموقع على نحو ممتع، محاكاة مشوّقة، تتيح للزوار أن يلعبوا دور الطبيب، الذي يفحص مرضاه، ويستمع لشكاواهم، ويشخص أعراضهم.
يتيح الموقع معجماً للمصطلحات glossary، ولائحة بالتشخيصات والتعريفات list of diagnoses &definitions، ومعلومات عديدة أخرى، ضمن مكتبة تدعى CardioDoc Medical Library، توفر فرصاً عديدة، لإجراء بعض الأبحاث، وتفسير بعض الحالات، التي تفيد كلاً من المرضى، والذين يقومون على رعايتهم.
ويطلب الموقع من زواره المرضى، أن يزودوه بأسمائهم، وعناوين بريدهم الإلكتروني، وأن يشرحوا له الأعراض التي تنتابهم، لمقارنة النتائج بين ما يشخصه الموقع، وبين تشخيص الطبيب.
الموقع غني بالرسومات التشريحية، الموظفة بما يلائم مهمته.

الجسم البشري الافتراضي

http: / /www.medtropolis.com /vbody /heart.html

يقدم هذا الموقع، رحلة استكشافية تفاعلية، ثلاثية المراحل، داخل القلب البشري، كجزء من رحلة أوسع داخل جسم الإنسان. يتعلم الزوار، في أقسام القلب الثلاثة، الكثير عن تشريح القلب. ويمكنهم، من خلال قلب متحرك، أن يراقبوا بالصور المتحركة، كيف يقوم القلب بوظائفه، بينما يتحكمون يدوياً، بتدفق الدم في تجاويفه.
كما يمكن للزوار أن يتعلموا من خلال جناح «رحلة محكيّة في القلب» Narrated Tour of the heart، الكثير عن حجم القلب وموقعه، وأن يتابعوا تدفق الدم داخله.
وحتى التلاميذ، في المراحل الدراسية المبكرة، يمكنهم الاستمتاع في هذه المحطة الدراسية الشاملة، عن القلب البشري.

صوت القلب

http: / /www.geocities.com /HotSprings /9596

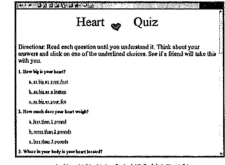
يقدم هذا الموقع الرائع، الذي صممه طالب يدرس القلب البشري، أصواتاً حقيقية للقلب. تقوم أقسام الموقع بوصف 10 نماذج غير طبيعية من نبضات القلب، ويشرح الأعراض المرافقة لكل منها، ويقدم ملفات صوت، يمكن من خلالها، سماع أصوات القلب المرافقة لكل حالة. يمكن للزوار الإصغاء إلى صوت كل نبض على حدة، أو إجراء مقارنة بين صوت النبض السليم، وصوت إحدى الحالات المرضيّة.

تشريح الجسم البشري

http: / /www.innerbody.com /htm /body.html

يعتبر موقع «تشريح الجسم البشري»، مثالاً ناجحاً، لاستخدام الإطارات Frames، في إنشاء صفحات جميلة، يستطيع الزائر أن يجوبها، ويبحر فيها، بسهولة ويسر. إذ يكفي، ببساطة، أن تنقر بالماوس على نظام التروية القلبية cardiovascular system، وأن تطوف بمؤشر الماوس على المناطق التي تثير اهتمامك.
يحتوي هذا الموقع التعليمي النموذجي، على روابط إضافية، تستكمل صورته ومهماته، تصل بأقسام التشريح، والمواضيع الطبية القلبية، والظواهر الصحية المختلفة، في مواقع أخرى.


طبيب القلب- محاكاة مشوقة تلعب فيها دور الطبيب

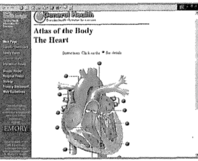


رحلة استكشافية تفاعلية، داخل القلب البشري

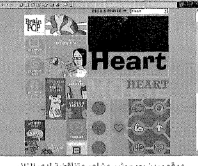
استمتع بأصوات حقيقية للقلب



مثال ناجح لاستخدام الإطارات Frames



«أطلس جسم الإنسان» يقدم صورة تشريحية بارعة للقلب



موقع برين بوب، يثير مشاعر متناقضة لدى الزائر

أطلس جسم الإنسان: القلب

www.ama-assn.org /insight /gen_hlth /atlas /newatlas /heart.htm

يقدم هذا القسم من أطلس جسم الإنسان، صورة تشريحية للقلب، صممت بعناية فائقة، يمكن النقر على أي جزء منها، لمطالعة التفاصيل. حيث يقدم كل قسم من الصورة، تعريفاً موجزاً، لتجاويف القلب، وأوردته، وشرايينه، وعضلاته. يعتبر هذا الموقع مرجعاً ممتازاً، للتعرف إلى تشريح القلب، وكافة الأمور المتعلقة به.

موقع «برين بوب»

http: / /www.brainpop.com /heart

يعتبر موقع برين بوب، من أكثر المواقع إثارة للمشاعر المتناقضة على الشبكة، فهو جميل حيناً، ويثير الاشمئزاز أحياناً! يستخدم الموقع الرسوميات الغريبة، والألوان الزاهية، والأصوات المسلية ليقدم صورة شاملة عن قلب الإنسان. تشرح الرسوم المتحركة فيه تشريح القلب، وتفسر الآلية التي يضخ بها القلب الدمّ، ليجري في أرجاء جسم الإنسان، ويناقش آثار الرياضة على القلب. تتصف المعلومات المقدمة في هذا الموقع بالشمولية، وبسلاسة المعلومات، وتقديمها في قالب مسلٍّ، كي يسهل استيعابها حتى من قبل التلاميذ الصغار سناً، دون أن يلحظوا أنهم يتلقون درساً.

يحتوي هذا الموقع على ركن خاص بالمعلمين، يستحق الزيارة.

القلب

http: / /sln.fi.edu /biosci /heart.html

يحقق متحف معهد فرانكلين العلمي «Franklin Institute Science Museum»، نجاحاً جديداً عبر موقعه هذا، من خلال الفحص الإلكتروني للقلب البشري. يوفر الموقع معلومات قيمة جداً ومفيدة، كإلقاء نظرة مثلاً، على بنية قلب محفوظ، وإرشادات من أجل المحافظة على قلب سليم. بالإضافة إلى شرح مفصل ومعمق عن الموضوع بمجمله.

أضف إلى ذلك، المراجع، والنشاطات التي تهدف إلى تنمية المعارف، ومعجم المصطلحات. يوفر هذا الموقع، ملحقاً رائعاً، للمدرسين والطلبة، لتعليم «كل ما يتعلق بالقلب البشري»، في قاعة الدرس.

نحو حياة صحية!

http: / /tqjunior.advanced.org /5407

يعتبر هذا الموقع بحق، مرجعاً رائعاً للمعلمين والطلبة على حد سواء. فهو يعتمد افتراض أن رياضة القفز على الحبل، هي نشاط ملائم لقلب سليم.

يتضمن الموقع معلومات عن القلب، وعن جهاز الدوران، وعن التمارين، يقدمها في قالب مقتطفات. كما يحتوي على مسابقتين تتعلقان بالصحة، ولعبة الكلمة المفقودة، علاوة على وصلات، تربط بمواقع صحية أخرى، ذات صلة. يستطيع هذا الموقع، أن يخاطب الأطفال، شباب المستقبل، بلغة تلائمهم، كي يباشروا اتباع نظاماً صحياً في حياتهم، ونشاطاتهم.

ثلاجة صحية

http: / /www.healthyfridge.org /mainmenu.html

تأتي عبارة: «Open the Door to a Healthy Heart» أو: «افتح أبوابك لقلب سليم»، لتكون معبراً عن أهداف الحملة الأمريكية المحلية لتخفيف السمنة وأمراض القلب، المسؤولة عن هذا الموقع، الذي يعتمد على مقولة أنت ما تأكل!، أو «You are what you eat».

يأخذ هذا الموقع على عاتقه، أن يشد في عضد زواره، ويستحث حماستهم، من أجل الالتزام بسياسة «الثلاجة الصحية» أو «healthy refrigerator»، وهي مجموعة تعليمات غذائية صحية، يجب اتباعها تجاه طعامنا، للمحافظة على قلب صحي. يقدم الموقع، على الرغم من أنه صمم أساساً للكبار، عدداً من المقالات الموجهة للأطفال، تتضمن وصفات طعام صحية، يمكنهم إعدادها، علاوة على مسابقة خاصة.

لا تنس الذهاب إلى جناح النصائح العشر لقلب سليم، «Ten Tips for a Heart Healthy Refrigerator». كما ننصحك بزيارة فقرة «ماذا يجب عليّ أن آكل؟»، أو «What Should I Eat?»، حتى تتعرف على فئات الطعام، وتعرف أيها الأفضل للقلب!

النشاط الحركي في حياتك اليومية

www.americanheart.org /catalog /Health_catpage9.html

يخص هذا الموقع جمعية القلب الأمريكية «American Heart Association»، وهو يتوجه أساساً نحو الطلبة في المراحل المتوسطة والإعدادية، فما فوق. يتعلق الموقع بالنشاط الحركي لنمط الحياة الصحي. حيث يستطيع الزائرون اكتشاف نوع النشاط الذي يحرق سعرات حرارية أكثر، وتحديد السياسة التي يتوجب اتباعها، للوصول بقلوبهم إلى الوضع المناسب، والتعرّف إلى حقائق كثيرة تتعلق بالرياضة والقلب. يمكن للطلبة، لدى انتهائهم من التجول في أرجاء الموقع، أن يشتركوا في مسابقة تدريبية، تستكمل مهمة الموقع التعليمية.

يعتبر هذا الموقع، نجاحاً جديداً، يضاف إلى سجل متحف معهد فرانكلين العلمي

افتح صدرك لقلب سليم!

جامعتان على الشبكة.. تتوجهان للطالب العربي

هل بدأت تظهر ملامح التعليم عبر ويب في بلداننا العربية؟ لا شك أن هذا الجانب من استخدام إنترنت في بلداننا العربية، يحتاج إلى استثمارات وتقنيات تتميز عن غيرها من فعاليات واستخدامات الشبكة.. بيد أننا لحظنا مؤخراً أن بدايات خجولة بدأت تظهر في الساحة.. فهاهي جامعة لندن المفتوحة، تستخدم البريد الإلكتروني في أسلوب التعليم عن بعد.. وهاهي جامعة بيروت تستخدم الشبكة أيضاً بصورة أوسع.. ولكل منهما مزايا وخصائص، وتهتم باختصاصات علمية محددة، وتعتمد لغة تعليم مختلفة عن الأخرى.. لكنهما تتفقان في التوجه للعرب وغير العرب في برامجهما..

جامعة بيروت.. تعليم عبر الشبكة

http://www.buonline.edu.lb

تعتبر جامعة بيروت على الشبكة Beirut University Online، والتي تختصر عادة باسم BU online، أول مؤسسة أكاديمية للتعليم عن بعد، في الشرق الأوسط، تأخذ على عاتقها مهمة تقديم تعليم نوعي، للطلبة من العالم العربي، وتركيا، وإيران.

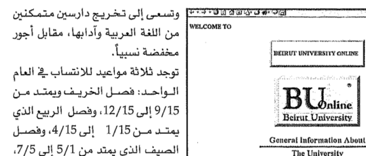
وهي جامعة خاصة، أنشئت عام 1994، واقتصر نشاطها حينئذ على الأبحاث والاستشارات، ثم أضيفت إلى برنامجها الأكاديمي، العام 1998، فعاليات التعليم عن بعد «Distance Learning».

تشمل هذه الجامعة أربع كليات، هي:

- ☐ إدارة الأعمال والعلوم الإدارية
Business management and administration studies
- ☐ الصحة العامة، وعلوم الصحة والتمريض
Public health, Health sciences and Nursing studies
- ☐ العلوم البيئية Environmental sciences.
- ☐ الهندسة Engineering.

لغة التعليم في الجامعة هي الإنجليزية، لذا تشترط عدداً من المواصفات في طلابها للدخول إلى مفاضلة القبول لديها، كأن يكون حاصلاً على شهادات دراسة ثانوية محددة، أو أن يكون حاصلاً على شهادة English (EEE) Entrance Examination، أو Test of English as a Foreign (TOEFL) Language.. وهي شروط حد أدنى، لكنها ليست كافية لضمان الانتساب إليها.

وتتراوح رسوم الدراسة فيها بين 5000 و8500 دولار، بالنسبة لشهادات البكالوريوس، فيما تبلغ 9000 دولار لشهادة الماجستير، و13000 دولار للدكتوراه.



جامعة لندن المفتوحة

http://www.loa.co.uk

تتيح جامعة لندن المفتوحة London Open Academy for Higher Studies، للعرب، وغير العرب ممن يجيدون لغة القرآن، الدراسات الجامعية عن طريق الدراسة عن بعد.

وتعلن الجامعة أنها مؤسسة علمية مستقلة لا تتوخى الربح، وتسعى لتطوير الدراسات الإسلامية والعربية العليا. وهي تقدم دراساتها باللغة العربية، ولمستويات الدبلوم، والدبلوم العالي، والبكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه.

وتتوجه الجامعة للطلبة العرب، والملمين باللغة العربية من غير الناطقين بها، وتسعى إلى تخريج دارسين متمكنين من اللغة العربية وآدابها، مقابل أجور مخفضة نسبياً.

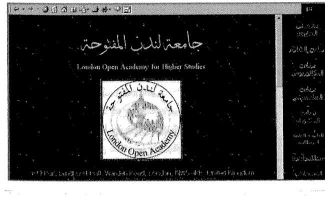
توجد ثلاثة مواعيد للانتساب في العام الواحد: فصل الخريف ويمتد من 9/15 إلى 12/15، وفصل الربيع الذي يمتد من 1/15 إلى 4/15، وفصل الصيف الذي يمتد من 5/1 إلى 7/5، يتلقى بعدها الطالب، المواد التعليمية، باللغة العربية تحديداً، عن عدة طرق، منها الفاكس، والبريد الإلكتروني.

تمنح الجامعة الشهادات التالية: الدبلوم في تعلم اللغة العربية كلغة ثانية، والدبلوم العالي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، والدبلوم العالي في تعليم اللغة العربية وآدابها، والدبلوم في الدراسات الإسلامية (كجزء من البكالوريوس)، والبكالوريوس في الدراسات الإسلامية، والماجستير في الفقه الإسلامي وأصوله، والدكتوراه في الدراسات الإسلامية.

تبلغ رسوم الدراسة، 60 جنيهاً إسترلينياً، للمادة التي تحمل ساعتين معتمدتين، أو 85 جنيهاً إسترلينياً للمادة التي تحمل 3 ساعات معتمدة، تشمل الكتب والمواد التعليمية وجدول بالمواد ، وبيانات أستاذ المادة وساعاته المكتبية وعدداً من الوثائق الأخرى، مع ملاحظة أنه لا يمكن دفع الرسوم عبر الشبكة، بل بالوسائل التقليدية.

تجري الامتحانات الجامعية، في جامعة لندن المفتوحة، بطريقتين ففي نهاية كل فصل دراسي، تجري امتحانات عن طريق المراسلة، حيث تبعث إليه الجامعة الأسئلة، ثم يجيب عليها الطالب، ويعيدها إلى أستاذ المادة مباشرة، ليعطيه الدرجات المستحقة. فيما تجري الامتحانات النهائية، لدى استكمال الدراسة، بعد إكمال بحث التخرج، في مركز امتحاني أو أقرب مركز تعليمي في منطقة الطالب، تحت مراقبة لجنة امتحانية.

ولا تشترط الجامعة حضور الطالب إلى المملكة المتحدة لإجراء الامتحانات فكل الامتحانات تجرى في بلد الطالب.



نهلة داود
nahla@journalist.com

نادي دبي للصحافة
www.dpc.org.ae/aDefault.asp

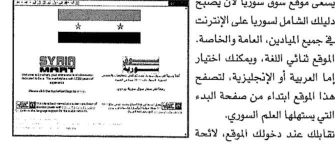
ما لبث أن تأسس نادي دبي للصحافة، أواسط العام الماضي، حتى انطلق موقعه ثنائي اللغة، الذي يستخدم اللغتين الإنجليزية والعربية.
يقدم الموقع نادي دبي للصحافة، وبرنامجه، وأهدافه المتمثلة في السعي ليصبح الملتقى الرئيسي لرجال الإعلام والصحافة في المنطقة، مستقطباً صانعي الأخبار في العالم، لناديه، ومقره الفخم ذي الإمكانيات الكبيرة، المطل على خور دبي، مؤمناً لهم الأجواء المناسبة، وأحدث وسائل الاتصال بعضهم ببعض.
ولخدمة تلك الأهداف، فقد صُمم الموقع باحترافية بالغة، تظهر من خلال تناسق الألوان والصور والنصوص، لتجعل عملية التصفح ممتعة وسهلة. نتعرف عبر صفحة البدء، في جناح أخبار، على آخر الأنباء التي نجدها مفصلة إلى جانب أخبار أخرى في مجالات عدة، كالسياسة والإعلام والرياضة والاقتصاد.
يتضمن الموقع محرك بحث يمكن من خلاله البحث عن مواضيع معينة ضمن أرشيف الموقع، والذي يبدو في بداياته. كما يتضمن الموقع جناحاً يحتوي على روابط لأهم المحطات، ووسائل الإعلام، والصحافة العالمية والعربية، وجناح يعرّف بجائزة الصحافة العربية، التي تمنح للصحافة المكتوبة والصحافة المرئية. تفي باقي أجنحة الموقع بالتعريف بنادي الصحافة، وبطرق الانتساب لعضويته، والخدمات التي يقدمها لرواده. وفيه دفتر زوار يمكنك تسجيل كلمة فيه.

منتدى الدردشة
www.dardasha.net



على الرغم من حداثة سن «منتدى الدردشة» على الإنترنت، فإن الحوار والحركة فيه نشيطان جداً، بمشاركات عديدة ومتكررة من مجموعة أصدقاء، تواظب على المساهمة، والإدلاء بآراء عديدة، تتناول مواضيع مختلفة كالإنترنت، والشعر، والسياسة، والدين، وغيرها من مواضيع مثيرة. وتطرح المواضيع في المنتدى ضمن واجهة مسلية، مليئة بالأيقونات والصوت والصور، والمشاعر والحيوية. يقدم موقع الدردشة خدمات أخرى، كالبريد المجاني، ويعد بإضافة زوايا أخرى، كاستوديو الموسيقى، ومجلة شهرية ساخرة. ويطمح الموقع، كما يعلن في أعلى صفحاته، إلى أن يصبح لسان العرب لكل العرب، بعدما قرر أصحاب الموقع توسيع اهتماماته ونشاطاته إلى ما يتعدى المنتدى، لخدمات غنية أخرى، تضاف لاحقاً، خاصة أن الموقع مازال يافعاً، في شهوره الأولى.

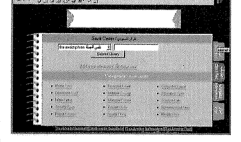
سوق سوريا
www.syriamart.com



يسعى موقع سوق سوريا لأن يصبح دليلك الشامل لسوريا على الإنترنت في جميع الميادين، العامة والخاصة. الموقع ثنائي اللغة، ويمكنك اختيار إما العربية أو الإنجليزية، لتصفح هذا الموقع ابتداء من صفحة البدء التي يستهلها العلم السوري.
تقابلك عند دخولك الموقع، لائحة بالجهات والهيئات التجارية والصناعية، مصنفة تحت عناوين رئيسية كالسياحة، والسيارات، والكمبيوتر، والألبسة، والأقمشة، ومن ثم إلى عناوين فرعية تتضمن أسماء الشركات المختصة، أو الأفراد، وكيفية الاتصال بهم. ويتضمن الموقع، بالإضافة للدليل التجاري، دليلاً عاماً لسوريا، يحتوي على معلومات عملية عن البلد، والهيئات الرسمية، والسياحة، والإعلام، وروابط بمواقع سورية أخرى. ويقدم الموقع، في جناح الخدمات، بعض خدمات إنترنت، كاستضافة مواقع على الإنترنت، وإدراج الإعلانات في موقع سوق سوريا، واستشارات مجانية عن الكمبيوتر، وأي مشاكل يواجهها المستخدم، عبر نموذج أسئلة يرسل للقائمين على الموقع. ويحتوي موقع سوق سوريا أيضاً، على محرك بحث وسجل زوار، وغيرها من الخدمات المفيدة.

المركز السعودي
www.saudicenter.com

يرتكز موقع المركز السعودي حول تقديم المواقع العربية والعالمية على انترنت، فيفسح صفحات موقعه المصمم على شكل دفتر جامعي، ليرسل أصحاب المواقع العربية عناوين مواقعهم، ليدرجها المركز السعودي في قوائمه في الصفحة الرئيسية. أما باقي أجنحة الموقع، ففيها صفحة إعلانات، عن بيع وإيجار السيارات، والعقارات، وغيرها، وجناح للدردشة.
يبدو أن جناح المعلومات لم يكتمل بعد. ننصح أصحاب موقع المركز السعودي، بالعمل على إغناء موقعهم بالمزيد من المعلومات المفيدة، ليصبح مرجعاً عن المواقع العربية والعالمية، وأن لا يكتفوا بمشاركات أصحاب المواقع فقط!



مارسيل خليفة
www.marcelkhalife.com



تكثر المواقع التي تتحدث عن مارسيل خليفة، ويأتي هذا الموقع في هذا السياق، محاولاً أن يعطي هذا الفنان جزءاً مما يستحق من تقدير، لعطائه الغني للأغنية والفن في العالم العربي.

ينقسم الموقع إلى عدة أجنحة، يعنى بعضها بالفنان، وبعضها بأعماله الفنية. فجناح مارسيل يعرض لمسيرته الفنية، كما يراها بعض المفكرين والنقاد العرب والأجانب، بالإضافة إلى بعض المقالات بقلمه. ويعرّف الجناح أيضاً، بفرقته الموسيقية، الميادين، وبأعضائها.

يستخدم الموقع اللغة الإنجليزية، وتأتي العديد من هذه المقالات مترجمة من اللغة العربية، وينفرد جناحاً خاصاً للقضية التي مثلت أمام القضاء اللبناني، يعرض من خلاله المزيد من الآراء التي تدافع عن مارسيل وعن حرية الرأي والتعبير.. فنجد أدونيس ومحمود درويش وغيرهم ممن يساندون مارسيل وفنه، كما نجد عريضة وقعها الآلاف من عشاق أغاني هذا الفنان.

ويعرض الموقع بعض أغاني مارسيل القديمة والحديثة، ويتيح إمكانية شراء ألبوماته الكاملة، عبر موقع أمازون amazon.com.

شبكة نانو
www.nanoart.f2s.com




يطمح موقع شبكة نانو إلى استقطاب فئات مختلفة من الزوار إلى موقعه، فيجد الزائر جوانب مسلية، كأجنحة أخطاء صحفية وتسلية وترفيه، ويجد ما هو غريب وجدي، كأجنحة ديانات وأسرار وظواهر خارقة. وإن كان الزائر من محبي الفن، فسيجد من الشعر والموسيقى ما يطيب لمختلف الأذواق. أما أجنحة: «أخبار»، و«مجاناً لك»، و«مواقع» فستروق لمحبي الكمبيوتر والإنترنت. يقدم الموقع بعض الخدمات الأخرى، كغرفة دردشة ونشرة مجانية ترسل إلى بريدك الإلكتروني، ومجموعة محركات بحث، وروابط لمواقع مختلفة، وإرشادات لتحسين أداء المتصفح، وغير ذلك.. يستخدم موقع «شبكة نانو» اللغة العربية، ويتمتع بتصميم أنيق، وألوان هادئة، تساعد الزائر على تصفح أجنحته بسهولة بالغة، إما عن طريق شريط الإبحار في الجهة اليمنى من الشاشة، أو بالنقر على الروابط المتفرقة في الصفحة الرئيسية. نتمنى من القائمين على الموقع إغناء بعض الأجنحة بالمزيد من المحتويات، ليصبح الموقع مرجعاً أساسياً لزواره.

محمد الأمين الهادي
www.khayma.com/nuqush

يجمع الشاعر والصحفي الصومالي، محمد الأمين الهادي، بين الكثير من اهتماماته، على صفحات موقعه الشخصي، فنجد دواوينه، المنشورة وغير المنشورة، ونستمع لبعضها مسجلة بصوت الشاعر نفسه. نجده قد خصص صفحة للشعراء الصوماليين، يدعو من خلالها الزوار لإرسال أي معلومات، أو قصائد، قد تكون بحوزتهم، لأي من هؤلاء الشعراء، حيث ضاع الكثير من مؤلفاتهم من جراء الحرب الأهلية في الصومال، كما ضاعت بعض مؤلفات الشاعر محمد الهادي أيضاً. تحتل الصومال جزءاً كبيراً من اهتمام محمد الهادي، فيعرض ضمن جناح «صور من بلادي»، صوراً لمقديشو والصومال، لأزمنة قديمة وهادئة، قبل الحرب الأهلية الصومالية. يحتوي الموقع على سجل زوار، وروابط لبعض المواقع المفضلة للشاعر.



إحسان الخطيب
http://art-1.net.tripod.com



هو فنان تشكيلي عراقي، يتابع حاليا، دراساته العليا في نيوزلندا، بعد رحلة عمل وفن دامت ثلاثين عاماً، قضى معظمها في دولة الإمارات العربية المتحدة. وقد صمم موقعه ببساطة شديدة، مركزاً على أعماله الفنية ضمن جناح المعرض الذي يضم العديد من لوحاته التشكيلية. ويقدم الفنان إحسان الخطيب روابط لبعض المواقع المتعلقة بالفنون، كالمتاحف والمعارض، بالإضافة لبعض المواقع التي استعان بها الفنان لتصميم صفحات موقعه. يحتوي جناح الروابط أيضاً، على بعض اللوحات التي رسمها الفنان بالألوان المائية، لمناظر من مدينة الشارقة. يتضمن الموقع سيرة ذاتية ثنائية اللغة للفنان، يعرض من خلالها مسيرته الطويلة مع الفن التشكيلي، بالإضافة إلى سجل زوار.

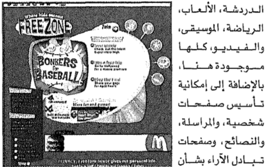



تبدأ هذا الشهر العطلة الصيفية للمدارس، وتبدأ رحلة التلاميذ في ممارسة نشاط من نوع جديد.. لا شك أن إنترنت، ستحظى هذا الموسم من طلابنا، بإقبال غير مسبوق، نظراً لازدياد عدد مستخدمي إنترنت العرب عموماً، ومن فئة الطلبة خصوصاً.. ولكي تكون رحلتهم شيقة، نقدم لأطفالنا باقة من المواقع المخصصة لهم.. علها تساعدهم في الحصول على ما هو ممتع، ومفيد، في آن.

فدوى القاسم
fadwa-wm@fadwa.com

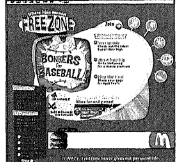
مواقع الطفولة

المنطقة الحرة
www.freezone.com



الدردشة، الألعاب، الرياضة، الموسيقى، والفيديو، كلها موجودة هنا، بالإضافة إلى إمكانية تأسيس صفحات شخصية، والمراسلة، والنصائح، وصفحات تبادل الآراء بشأن مواضيع محددة. لكن الذي يجعل هذا الموقع مميزاً حقاً، هو وجود صفحة «وظائف شاغرة» للأطفال، والتي يمكنهم عبرها، المشاركة بكتابة المقالات، والدراسات، وغيرها، ونشرها في الموقع بأسمائهم، وصفحة إرشادات أمنية، تعطي الأطفال نصائح تخص التعامل عبر الإنترنت، والدردشة بأمان، وذلك بطريقة سهلة وبسيطة ومنطقية.

موقع استكشاف الديناصورات
www.bbc.co.uk/dinosaurs



جناح فرعي من موقع هيئة الإذاعة البريطانية، مخصص للديناصورات، وكل ما يتعلق بهذه الكائنات الهائلة، التي كانت تجول الأرض، وبعضها يحلق في السماء، قبل آلاف السنوات، والتي تجول دائماً، مخيّلات الأطفال. يتيح هذا الموقع للأطفال، إمكانية الدخول بمغامرات استكشافية، حول كل ما قد يخطر في أذهانهم، عن حياة وانقراض الديناصورات، كما يقدم لهم، الألعاب والألغاز والأفلام القصيرة، بالإضافة إلى إمكانية المشاركة بالموقع، وذلك عبر إرسال رسوماتهم ورسائلهم . يتضمن الموقع، محرك بحث، يساعدهم في إيجاد، الديناصور المفضل لديهم، وفيه فكرة رائعة، وهي إمكانية إنزاله إلى القرص الصلب، بحيث يستطيع الأطفال متابعة المغامرات والألعاب off-line، حيث نتوقع أن يشغلهم مضمون هذا الموقع لفترات طويلة.

مجلة عربية للأطفال «ينابيع المحبة»
aljaren.net/ali

مجلة جديدة نسبياً، في عالم الويب، تصدر باللغة العربية، منتصف كل شهر، وتتضمن الكثير من المتنوعات، منها قصص صغيرة، وصفحة تعارف وهواة المراسلة، وحلول ونصائح لمشاكل يطرحها الأطفال، وصفحة تساهم في تعليم الأطفال على الإنترنت، ومفردات باللغة العربية تخص عالم ويب. الموقع بسيط يسهل الإبحار فيه، لكنه قد يكون مملاً نسبياً، للطفل القارئ، والمتمرن بالإنترنت. فالقصص مثلاً، بسيطة جداً، وتميل إلى إلقاء المواعظ، وتستخف بعقول الأطفال، بدلاً من سرد القصة بطريقة شيقة، وتركهم يفهمون مغزاها بذكائهم الخاص.

المكافأة
www.bonus.com

باشر هذا الموقع عمله في يناير 1997، ويؤمن العديد من النشاطات، التي يصعب تحديدها هنا، ويتطلب أن يستخدم الأطفال ذكاءهم . طريقة عرض النشاطات جميلة جداً، ويدخل الطفل عبر نافذة خاصة، تفتح من خلال المتصفح، بحيث تستقل عن الإنترنت، ويعرض مضمون الموقع فقط. تجد هنا القصص والألعاب والتلوين وحتى الطبخ!! الموقع مقسم إلى عدة محطات مثيرة : العب، تخيل، امرح، لوّن، واكتشف. ويجد الطفل، عبر كل محطة، المزيد من الخيارات الشقية، فيجد في محطة اكتشف مثلاً، الكثير عن عالم البحار، والفضاء، وكوكبنا الأرض، والمال، والأبطال، وغير ذلك. نعتقد أن الأطفال، وربما الآباء، سوف يتمتعون جداً، لدى التجول في محطات هذا الموقع.

الكلب الأسود
http://blackdog.net/kids.html



موقع جميل، يتضمن الكثير من البوابات المشوقة للأطفال، ويفتح أمامهم، إمكانية المشاركة بالموقع، عبر إرسال الطرائف، والمشاركة بكتابة القصص، وتلقي دروس الرسم والتلوين، واستخدام برمجيات الرسم، لتجميل مواقعهم الخاصة. الجميل في الموقع، أن هدف الألعاب والألغاز، هو استخدام الذكاء لحلها، وليس الفوز لمجرد حب الفوز. يتيح الموقع إمكانية إرسال الرسائل إلى الأصدقاء، المشتركين أيضا بهذا الموقع، كما يقدم الإرشادات، للمستجدين على الويب، بشأن أسلوب الإبحار في الموقع، للحصول على أفضل النتائج. وفيه أيضاً، بوابة خاصة للأهل واقتراحاتهم، أو اعتراضاتهم، على مضمونه.

الشاعر والفارس في موقع

sheikhmohammed.com

حقق موقع (الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم)، على العنوان: http://www.sheikhmohammed.co.ae، تطوراً جديداً بعد انطلاقته في نوفمبر/تشرين الثاني من العام الماضي. فقد شهد منذ بداية هذا العام، تغيرات مهمة، على صعيدي الشكل والمحتوى، علاوة على فاعليته وسرعة تصفحه.

«يمكن لمن لايملكون اتصالاً بالشبكة، أن يجدوا الموقع في القرص الهدية المرفق مع عددنا هذا».



نظرة في المحتوى

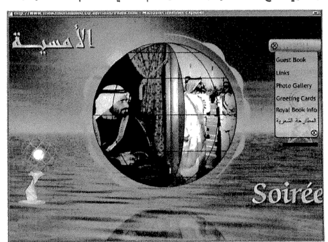
من الطبيعي أن تتنوع محتويات الموقع، لتتلاءم مع شخصية صاحب الموقع، التي تتميز بتعدد المواهب والنشاطات والاهتمامات.. فالشيخ محمد، رياضي فارس من المستوى المميز، وشاعر من الطراز الرفيع، إلى جانب أنه عاشق استثنائي لمدينة دبي، ولدولة الإمارات العربية المتحدة، وللعروبة.

ينقسم الموقع إلى قسمين منفصلين: الصفحة الرئيسية (والأجنحة المتفرعة عنها)، و«الأمسية»، التي يمكن الذهاب إليها، بعد تحديد سرعة الجهاز الذي يتصل منه الزائر. ومن خلال هذين القسمين، يمكن التعرف إلى الشاعر والفارس والمسؤول، في شخصية الشيخ محمد بن راشد، وفق منظورين إخراجيين متمايزين.

● يحتوي متن الصفحة الرئيسية على أخبار بعنوان: (سمو الشيخ محمد هذا الشهر)، وأخرى بعنوان: (أضواء على دبي). فيما يمكن، من خلال الأقنية الجانبية، إلى يمين الصفحة، الدخول إلى جناح «الشاعر»، حيث نستطيع التعرف على البيئة التي انطلق منها الشيخ محمد، والخلفية التي استند إليها. يعرض جناح «ديوان الشعر»، لقصائد الشيخ محمد، مقسمة ومصنفة وفق المناسبات التي قيلت من أجلها، فيما يعرض جناح «دراسات نقدية»، لوجهات نظر بعض النقاد في شعره، ويزخر جناح «أحداث»، بالصوت والصورة. كما يعتبر جناح «صور» بمثابة ألبوم، يضم بين دفتيه العديد من الصور القديمة والحديثة، للشيخ محمد شخصياً.

ويحتوي جناح «دراسة الإنترنت»، على قسم تعليمي لتصميم صفحات إنترنت، لثلاثة مستويات. كما يعرض الموقع للعديد من الجوائز والمسابقات (اقرأ الصندوق المرفق الخاص بذلك).

● ويمكن، لمن يملك جهازاً سريعاً، أو متوسط السرعة، أن يستعرض محتويات الموقع ذاتها تقريباً، من خلال صفحة الأمسية، التي تعمل بتقنية فلاش، التي تحتوي على جماليات فنية خاصة.



نظرة في الإخراج

يجدر التنويه أولاً، إلى أن تقنية فلاش، التي تعتمدها صفحات «الأمسية»، تضفي أجواء ممتعة، تتوج متعة الزائر، في قراءة شعر نبطي أصيل، وإلقاء مميز. بيد أن هذه التقنية، على إيجابياتها، تكتسي بالكثير من السلبيات، التي لا تتوافق مع فكرة إنترنت، القائمة على ضرورة الوصول، بأسرع طريقة ممكنة للمعلومة. لذا، فقد رأينا أن القرار بإفساح فرصة الوصول إلى المحتويات، بعيداً عن بطء فلاش، كان صائباً.

كما يلاحظ أن الموقع حيوي، يجري تحديثه باستمرار، وأن التجول فيه سهل، وسرعة تحميل الصفحات مناسبة جداً، ما يجعله على العموم، سهل التناول.

ملاحظات

● مازال الموقع، الذي يتوقع له أن يحتوي على الكثير، والمزيد من المحتويات، يفتقر إلى محرك للبحث. وهو ما نرى أن تلافيه بسرعة، سيعزز من استفادة الزائر، في البحث عن قصيدة معينة، أو معلومة محددة، أو صورة ما، ضمن صفحات الموقع الرئيسية، أو ضمن أرشيفه.

● يتطلب الأرشيف بدوره، إلى تصنيف، وترتيب، وفق معايير مختلفة، كالمواضيع، والتاريخ، وغيرها. ما يحفظ لهذه الوثائق أهميتها، ويبرر وجودها، ويضاعف الفائدة من استخدامها.

● من المعلوم أن شركة sheikhmohammed.co.ae، تقوم بمشروع رائد، تعرضنا له في العدد الماضي، وهو مشروع ربط مدارس دبي بالشبكة، وفق خطة موضوعة مسبقاً، وقد بدأ تنفيذ هذه الخطة فعلاً، في السادي من آذار/مارس الماضي، حين جرى افتتاح أول مخبر للكمبيوتر في مدرسة ثانوية. إن الدور الذي

تلعبه هذه الشركة، في إنجاز هذا المشروع التعليمي التقني، يتطلب أن يحتوي الموقع على ربط بجناحه الخاص المنفصل، الموجود على العنوان:

http://it.sheikhmohammed.co.ae، والذي يغطي بعضاً من هذه النشاطات، والإنجازات، باللغة الإنجليزية فقط.

● نرى أن من المناسب وضع بعض المناهج التعليمية على الشبكة، كي يتم توحيدها في المدارس المختلفة، ولكي تكون خطوة في اتجاه مد هذا المشروع، ليتيسر للطلبة التواصل معه من بيوتهم، سواء كانوا داخل دبي أو خارجها.. خاصة وأن هذا الموقع، يتوفر أيضاً على العنوان:

http://www.sheikhmohammed.com، ما يوفر سرعة أكبر لدى تصفحه خارج دولة الإمارات العربية المتحدة.

مسابقات دولية وجوائز مميزة

دأبت دبي، منذ مدة طويلة، على احتضان ورعاية الموهوبين والمبدعين في مختلف المجالات. والمسابقات، هي شكل من أشكال هذا الاحتضان، وتلك الرعاية.

ولعل المسابقات العديدة التي تجري في دبي سنوياً، تتجاوز في عددها معظم، إن لم نقل جميع، الجوائز المقدمة في غيرها من المدن العربية. والمميز في هذه المسابقات، أن معظمها يجري تحت رعاية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، شخصياً.

وضمن هذه الرؤية، يعرض موقع الشيخ محمد بن راشد، مسابقات دولية متتابعة، نذكرها هنا، نظراً لأهميتها لقرائنا:

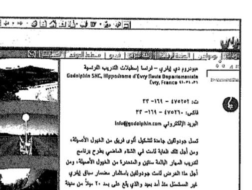
1- الجائزة الأدبية، للشعر والقصة القصيرة:

يمكن قراءة التفاصيل، وشروط الاشتراك، والمساهمة في المسابقة، من خلال الصفحة: http://www.sheikhmohammed.co.ae/arabic_html/award1.htm. وهي شروط ميسرة للجميع، وتوافق اهتمامات الكثيرين، وتشمل سلامة اللغة وقواعدها،وقبول جميع المشاركات، باستثناء الأعمال التي تأخذ مذهباً أيدلوجياً صارخاً، وأن يكون العمل المقدم جديداً وخاصاً بجائزة سموالشيخ محمد بن راشد أل مكتوم ولم يتقدم به المشترك إلى أية جهة أخرى. وأن لا يقل عمر المشارك بالمسابقة عن 15 سنة.

2- جائزة أفضل تصميم على شبكة ويب:

وفيها تقبل المساهمات من فئات المواقع الحكومية، والثقافية، والشخصية، والفنية، بالإضافة إلى مواقع التصميم، والمواقع التجارية. وكذلك يمكن قراءة التفاصيل، وشروط الاشتراك، والمساهمة في المسابقة، من خلال الصفحة: http://www.sheikhmohammed.co.ae/arabic_html/award.htm.

3- وإذا كانت الجوائز نقدية في المسابقتين المذكورتين، وتبلغ عشرة آلاف دولار لكلٍّ منها، فإن الجوائز التي يعرضها موقع http://www.godolphin.com، الخاص بمسابقات الخيول، هي جوائز عينية: إذ يمنح الفائز بالجائزة الأولى سيارة جديدة من طراز رولز رويس سيلفر سيرف، أما الجائزة الثانية فهي عبارة عن سيارة مرسيدس من فئة 500 إس، والجائزة الثالثة عبارة عن سبيكة ذهبية تزن حوالي 4.5 كغ، من عيار 22 قيراطاً. وهذه الجوائز منحة من إمارة دبي، حيث يتم تسليم الجوائز.



ويقدم نادي جودولفين تذاكر سفر للفائزين وعائلاتهم، على أرقى خطوط الطيران، ليحلّوا ضيوفاً على النادي لمدة سبع ليال، مع توفير الإقامة في أجنحة مزدوجة في فندق برج العرب www.jumeirah-beach.com، الفندق الوحيد في العالم ذي السبع نجوم، إضافة لكل ما سبق سيكون الفائزون في عداد كبار الشخصيات التي ستحضر مسابقة كأس دبي العالمي للعام 2001.

وجدير بالذكر، أن الاشتراك بهذه المسابقة يجري عبر الشبكة.. حصراً.

حوار بالسلاح (1)

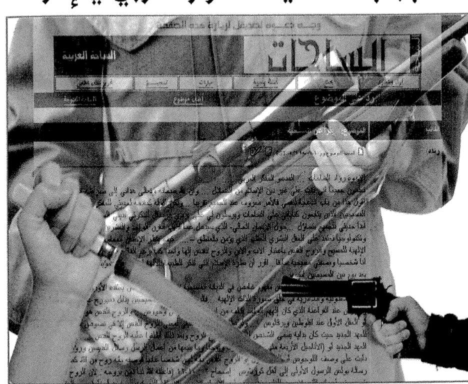
أول حادثة قتل فعلية تتسبّب بها منتديات الحوار العربي في إنترنت

الساحة العربيّة

مَن ذا الذي لا يعرف الساحة العربية ؟

لا أدري! ربما لم يسمع بها كثيرون، خاصة أولئك البعيدون عن الكمبيوتر والإنترنت. لكنني لا أبتعد عن الواقع، إذا قلت أن واحداً على الأقل من كل اثنين، من مستخدمي إنترنت العرب، يعرفون الساحة العربية، بل كنت أجزم يوماً، أنه ما من إنسان على أرض البسيطة إلاّ وسمع بالساحة العربيّة، بل وأحبّها كما أحببتها، وتغزّل فيها كما تغزّلت فيها، وعاتبها وخاصمها، وقاطعها ثم عاد إليها يبثها كوامن نفسه ويناجيها. وهكذا الحياة بين الأحبّة، مدّ وجزر، لقاء وفراق، عتاب ثم عِناق..

كانت تلك الساحة، مرسى لروحي، يوماً من الأيام.. تهفو إليها نفسي هفوي إلى صدر أمي الحنون، ويركنُ إليها فؤادي رُكوني إلى نصائح والدي.. فقد كانت مجتمعاً متكاملاً بحد ذاته، ولكن دونما حدود، أو جواز سفر، أو أسلاك شائكة، لأن لكل إنسان الحق في أن يصبح مواطناً في الساحة العربيّة..




«عماد الدين»
محمد فاخر قباوة

حابل ونابل

لكنّ هذا المجتمع عربي القلب واللسان، احتوى الجميل واحتوى القبيح، وفيه الأسياد وفيه العبيد، وامتلأ بالأطفال كما امتلأ بالصناديد، وترى صيحات الإعجاب ترتفع هنا وهناك، في كل مجالسة، كما تسمع الاستنكار، وربما الشتائم والأحقاد، تتردّد في مجالس أخرى، ولا بأسّ ببعض الغزل البريء والمحبّة والوداد، وكيد بعض الحسّاد..

بمثل هذا الإجلال، كانت تنظر عيناي إلى الساحة العربيّة، وبمثل هذا الكمّ من الفخر، كنتُ أفخرُ بكوني مواطناً في الساحة العربية..

ففيها وُلِدَ عنتر، وفي مضاربها حطّ رِحاله، وراحَ يصول ويجول بجواده بين ساحاتها ليل نهار، بعنفوان غريب أدهش الكثيرين، وجعلهم يعترفون أنه فارس الساحات..

وحين كانت ساحة الحوار تستقبل هذه الكلمات: [يترجّل عن صهوة جواده.. يدخل متمهلاً.. ينظر إلى الحضور.. يبتسم، يُنكّسُ رُمحه.. يرفع يديه إلى السماء: اللّهُمّ بارك هذا المكان..]، عندها كانت آهات الدهشة تحتبس في أفواه الكثيرين، فهاهو عنتر يشاركهم الحوار الحيّ في الديوانية..

وكم عانت الساحات من كيد الكائدين وحسد الحاسدين، ولم تسلم يوماً من ضربة سيف، أو طعنة خنجر، من غادر أثيم. وكانت صيحات التظلم والاستعطاف تملأ الأجواء، وتبقى الساحة العربيّة شامخة الجبين، فوق كل هذه الأعاصير والزوابع، ويُحاول وزراؤها ومسؤولوها كل ما في وسعهم، للسيطرة على الوضع، متشبّثين بدفة السفينة، كي لا تجنح إلى مراسيَ مجهولة، بل دائماً إلى بر الأمان.. ونجحت الساحات في ذلك أيّما نجاح، وبشهادة أولي الحلم والعلم! لكن، هيهات أن يكتمل النجاح، فالكمال لله وحده سبحانه وتعالى، وإليه الأمور..

نقطة سوداء

كما الساحة العربيّة نقطة مضيئة تتلألأ في غياهب الإنترنت، فثمة نقطة سوداء ما زالت على جبينها، لا تمحوها السنون.. إذ شهدت الساحة العربيّة أوّل حادثة قتل عن سابق إصرار وتخطيط وترصّد، لأحد روّادها، لكن، بلامبالاة تضع إشارات استفهام كبيرة جداً..

ينشر على صفحات الساحة العربية نبأ بيد أحد أعضائها، عن إصابة أحد روّادها النشطاء بثلاث رصاصات غدر، وهو طريح المستشفى ويستجدي مَن لديهِ أي معلومات تفيد في كشف أهداف القاتل، وإثبات تهمة القتل عليه أمام محكمة مقدونيا، فتمسح الإدارة هذا النبأ، بلامبالاة!

ثم يتسابق الكثيرون في إنكار حادثة القتل، واتهام الضحية بأنها كاذبة والقصة ملفقة! تلك نقطة سوداء.. سوداء.. سوداء.

فمتى كان مسموحاً تكميم شخص يرثي أخاً له في محنة على فراش الموت! بل متى كان مقبولاً أن يحار الرواد في استقصاء أخبار القتيلة، لأنّ مجرّد الكلام عنها في ساحتهم ممنوع!

أقول باختصار: هذه الحال لا نراها إلاّ في دولة دكتاتور، أصدرت حكماً بقتل أحد المجرمين، ومنعت الصحافة ووسائل الإعلام بل حتى المواطنين، من الخوض في موضوع هذا المجرم، إلاّ بالتجريح والشماتة وتلفيق الاتهامات.. وهكذا كان!

تحليل

لم أجد في حياتي موضوعاً شائكاً متشابك الأحداث، كهذا الموضوع الذي نحن بصدده، إلاّ في أفلام عملاق السينما العالميّة، هيتشكوك. فالموضوع تتداخل فيه عوامل لا سبيل إلى حصرها والسيطرة عليها، إلاّ بكمٍّ كبير جداً من الرويّة والتأني، والصبر على تفكيك خيوط هذه الحادثة خيطاً خيطاً...

فكافة أبطال هذه الحادثة مجرّد أسماء مستعارة، كما في القصص المكتوبة، ولا شيء ثابت أكيد بالنسبة لي إلاّ شيئين اثنين، وهما أن حادثة القتل جريمة ماديّة ملموسة بالوثائق والمستندات، والثاني أنني شخص ملموس، أرى كياني أمام عينيّ، وأن باقي أبطال هذه القصة سراب، يستتر خلف سراب..

والحق يُقال، إنَّ أغلب الذين عايشوا هذه الحادثة لم يفهموا شيئاً محدّداً حتى الآن، وما زال هذا الموضوع في ظنهّم، ضمن إطار التكهنات والرجم بالغيب.

حتى بالنسبة لي، إذ لم تكتمل الحلقات المفقودة إلاّ أثناء اعتكافي لكتابة هذه المقالة هذه الأيام.

خيوط الجريمة

غنيّ عن الذكر أن إعادة الخوض في هذا الجريمة المؤسفة التي بدأت تطوراتها منذ أواسط 1998 وانتهت بجريمة القتل في 1999/1/3، ومحاولة استذكار كل ما جرى فيها، أمر في غاية الصعوبة ومحفوف بالمخاطر. ولم يسعفني إلا بعض ما أحتفظ به من أرشيفي الخاص للساحة العربيّة.. وغيرها في فضاء الإنترنت، على الرغم من فقداني الكثير من هذا الأرشيف، خلال العامين المنصرمَين..

وبمقدار درجة الغموض والتعتيم والتشويه الذي حف بمجريات الأمور، يحتاج الموضوع إلى زيادة في التفصيل، وتبسيط الأمور، ومتابعة سير الأحداث خطوة خطوة. وسأحاول جهدي، الاختصار، بحيث لا يحصل الملل، وربما



الشكل 1

الإشارة إلى عناوين بعض الصفحات لقراءتها، بشكل منفصل عبر الإنترنت، نظراً لغزارة مادتها، وضرورة الاطلاع عليها، لتدعيم الوقائع بالوثائق المتاحة..



البداية

الأجواء أجمل ما تكون، والعلاقات الأخوية والحميمة يتبادلها روّاد الديوانية بشكل يدعو إلى السعادة والفرح.. فكلما دخل أحدُنا إلى الديوانية (أبريل/نيسان 1998) يجد أسماء تتلألأ لأشخاص ملكوا القلوب بمحبتهم للخير والسمَر والكلام المُباح، وكأنما شهرزاد تؤنس وحدة شهريار بأحاديثها ورواياتها الساحرة، التي لا تنقطع إلاّ مع بزوغ شمس الصباح، فتسكت عن الكلام المباح، وشهريار ينتظر غروب الشمس بشوق غريب، كي تعود شهرزاد لمتابعة أحاديثها المشوقة.

الأنيق.. تغريد.. الزعابي.. دلال.. الدكتور.. مها.. الخيّال.. تهاني.. ميغ.29. بنت الأصول.. عنتر.. نور.. السفير.. القطة.. بوحَمَد.. الهنوف قطر.. أبوحمَد.. رنده.. سُراقة.. السفيرَة.. ابنُ أبيه.. المبرقعة.. حسام الإسلام.. غالية.. سيبويه.. زينب.. بِشر.. عمرو.. الخبير.. جابر.. قسوَرَة.. وغيرهم كثير..

أسماء براقة لامعة، لا تنساها مهما باعدتنا الأيام والأزمان.. وهي أسماء مستعارة يحملها أشخاص في مختلف الأعمار، يتناجون كل يوم ويتبادلون الأحاديث والأخبار ما بينهم، ويتساءلون بلهفة أحياناً، عن غياب أحدهم فالديوانية كانت بالنسبة لهم جميعاً، كأنها مجلس اختياريّ محبوب، لابدّ أن يزوره كل منهم يومياً، ولو حتى لإلقاء التحية، ثم الخروج بعد الاطمئنان على الجميع ..

كان شيئاً في غاية الجمال، أن تجد شخصاً في أمريكا يتحدّث مع أخيه في دبيّ، أو يلتقي بصديقه الموجود في أستراليا، وكأنهما في غرفة واحدة..

منغّصات

ولا يخلو الأمر أحياناً كثيرة، من بعض المنغصات، كمشاغبات «آل ساعدي» المؤذية، أو خشونة «عاشق الحوراء»، أو إصرار «المفكر العربي» على الحوار في مواضيع شائكة، أو محاولات «عاشقة الشباب» ومجموعتها، تخريب الديوانية، ودفع الحاضرين إلى الخروج منها، بعد الذي نالهم من الأذى والضرر، والمراقبون، قلبي عليهم، حائرون بين هذا وذاك، وكل منهم يشعر بالعجز من السيطرة على الأمور، خاصة بعد حضور شخصية مؤسفة في كل شيء: «إسرائيل الكبرى»!

ويعود التئام الأخوة والأخوات في المجلس ذاته بعد لحظات معدودة، وتهدأ العاصفة، ليحلو السمَر.

كان أغلب روّاد الديوانية هم الذين يكتبون في الساحة العربيّة، ولكلّ منهم شبه اختصاص، أو انزواء، في مجال معيّن.. فمنهم مَن تنحصر مشاركاته في الشعر العربي، أو الشعر النبطي، أو النثري، أو الحوار الإسلاميّ، أو الأدَبيّ، أو السياسيّ أو الرياضي، وغير ذلك.

لكنهم حين يجتمعون في الديوانية، كانت أحاديثهم تتغيّر نوعاً، لتصبح مجرّد أحاديث عامة، نظراً لكثرة الضوضاء بين الحضور. وكان محور أنثوي لافت للنظر يتكوّن من مها، دلال، رندة، تهاني، تغريد، المبرقعة، غالية، فلما ترى إحداهن غائبة عن الديوانية، يتحدّثن في أمور كثيرة، وبمحبة ووداد ظاهرين للعيان.



الشكل 2

رنده نيقوسيان

تكتب أغلب أولئكَ الفتيات في الساحة الأدبيّة، سوى رنده، التي كانت كتاباتها تشمل مجالات الأدب والإسلام والسياسة، وتعتبر حجر زاوية للتصدي للدعوات التي تهاجم الإسلام، والتي توالت يوماً بعد يوم، على الساحة العربيّة.

وتمتاز رنده عن كافة المشاركين في الحوارات بين الأديان، بوضع خاص في نشأتها، وتربيتها، وأسرتها.. فهي خريجة المدرسة الكاثوليكية في الدانمرك، إلاّ أنها اعتنقت الإسلام قبل فترة ليست بالطويلة. ولم تجد منتديات الحوار مثيلاً لها في الحجة ضدّ كافة الدعوات المعادية للإسلام، المنتشرة فيها، فعلى الرغم من وجود كثيرين من الرواد الذين يردّون على تلك الدعوات، فإنهم لا يزيدون على كونهم هواة للكتابة، ينقلون الردود نقلاً من بعض المراجع العربيّة المنتشرة في المكتبات..

أما رندة، فكانت الوحيدة ذات الاختصاص الأكاديمي، حيث تردّ على هذه الدعوات من كتبهم هم، وتشير إلى مراجعها من فم مفكرين أوروبيين معاصرين، لهم وزنهم في التاريخ المعاصر، من الإنجليز والأوروبيين، أمثال المفكر الألماني «هانز كينج»، وغيره. ويعرض الشكل 1، مقالة لها بعنوان: «اقرأ عن المسيحية»، أعتبرها مثالاً للمساهمات التي توضح مقدار تمكنها مما تتحدّث فيه.

وحيثما كانت تتكلم في هذه المواضيع، نرى أن المتحاورين يُلجّمون ولا يجدون مفرّاً من افتتاح موضوع حوار جديد، عسى أن تبتعد عنهم رنده بردودها القاسية، لكنها بالمرصاد..

وغني عن الذكر أن غالبية الداعين إلى الأفكار التبشيرية هي من الهواة. وقليلون هم المتحاورون الذين يستطيعون فتح مجلدات اللاهوت مثلاً، باللغة الإنجليزية وغيرها، فلا يجدون سعة في مجابهة رندة وسعة اطلاعها، فضلاً عن تمكّنها من عدة لغات، منها «الإنجليزية»، و«الدانمركية»، و«العربيّة»، و«العبريّة»، و«البوسنية» و«الأرمنية»، وغيرها.. ما جعلهم لا يجدون بديلاً عن التمهيد لإبعادها بأي وسيلة، عن منتديات الحوار.

ولعل ما ذكرناه من نشأة مميزة لرندة، وافتخارها بالإسلام، وبأسلوب صريح لا جدال فيه، أصاب لدى المحاورين المتطرفين، ما جعلهم لا يجدون بديلاً عن التمهيد لإبعادها بأي وسيلة، عن منتديات الحوار.

ولو قرأنا هذه الكلمات، التي جاءت على لسان رندة، لأخذنا فكرة كافية عن شخصيّتها، وطبيعتها الصريحة، والبعيدة عن الابتذال والمحاباة، حيث قالت يوماً:

(ربما يكون ما قاله الأخ عنتر صحيح، عن تربيتي الغربية الأوروبية.. وأنا لم أعرف هل هذا مدح أو ذم.. أنا ما تعودت أن أجامل أحداً أو أقول غير الحقيقة..

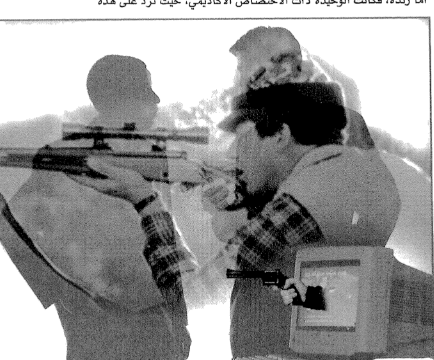
كانت هناك بعض المجاملات في السلام والتحية، ولكن ليس على ساحات الحوار التي يرفع أصحابها ومؤسسوها شعار حرية التعبير والرأي.

في شهر يونيو الماضي، دعيت لحفل تخرج أختي من المدرسة الكاثوليكية في الدانمرك.. وطلب مني إعداد بضع جمل لألقيها بين عدد من الخريجين القدامى.. قلت لهم على الميكرفون وفي داخل الكنيسة: بسم الله الرحمن الرحيم، أنا رنده نيقوسيان خريجة المدرسة الكاثوليكية هذه، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول.. وبعدها حصل تصفيق طويل، إعجاباً بالكلمات التي قلتها..

أسوق هذه القصة، للدلالة على عالمي الذي أعيش ونشأت فيه.. وأنا لا أقصد أن أحرج أحداً، لكني لست مستعدة لتغيير رأيي من أجل أحد، أو إرضاء لأحد..)

رأينا كيف كان لشخصية «رنده» تأثير كبير في مجريات الحوار في الساحة العربيّة، حيث كانت درعاً في هذا المجال بالتحديد، وكم يحزّ في نفسي، فقداني كثيراً من نصوص الحوارات المتألقة في هذا المجال، التي لن نراها يوماً، بعد الذي حدث، مع شديد الأسف!

أمّا ما الذي حدث، فهذا ما سنراه في العدد القادم، إن شاء الله.



كيف أصبح هاكر؟!

يتكرر السؤال السابق كثيراً، ضمن رسائل القراء التي نتلقاها يومياً، وتتضمن أسئلة أخرى مشابهة، مثل: «ما أفضل الطرق لاختراق أجهزة الكمبيوتر؟» و«كيف السبيل إلى الحصول على أفضل برامج الاختراق»، بل إن بعض الرسائل تضمنت أسئلة ذات هدف تخريبي، مثل: «كيف أدمر نظام جهة معينة»! فإذا دار أي من هذه الأسئلة، أو ما يشبهها، في ذهنك يوماً، فننصحك بقراءة الصفحات التالية، التي نسعى فيها إلى الإجابة على هذه التساؤلات، بتوضيح حقائق، يبدو أنها ما زالت خافية على كثير من مستخدمي الكمبيوتر العرب..

فادي سالم



المخترق.. الصورة المشوهة للهاكر!

تصور أنك تسير في حديقة عامة يوماً، ورأيت رجلاً لا تعرفه، ولم تره من قبل، يجلس على كرسي، ويقرأ صحيفةً في أمان، فتتجه إليه وتصوب إلى أنفه لكمة قوية، تجعل الدم ينفر منه!!

على الرغم من بشاعة هذا السلوك، وصعوبة تصديقه، إلا أنك تقوم بعمل شبيه، كلما شغلت جهاز الكمبيوتر ليلاً، واستخدمت أحد برامج الاختراق، للتلصص على جهاز شخص معين، أو تدمير بعض محتويات القرص الصلب، بدون أن تعرف عنه شيئاً، سوى أن جهازه يحمل رقم IP معيناً!

يتشابه الموقفان السابقان كثيراً، فجلوس ذلك الرجل على الأرض متألماً من أنفه الدامي، ومستغرباً من تصرفك، بعد أن يتلقى اللكمة، شبيه بجلوسه أمام شاشة جهاز الكمبيوتر، متحسراً على بياناته المهمة التي ضاعت، ومستغرباً من أن يفعل به ذلك شخص لا يعرفه!

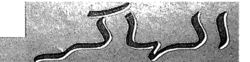
أصابت حمى الرغبة في اختراق الأجهزة، نطاقاً واسعاً من الشباب في العالم أجمع، نتيجة الانتشار الكبير لإنترنت، والسهولة الكبيرة في الحصول على برامج الاختراق، مثل Back Orifice، وNetBus، وغيرها، التي تسمح لأي مستخدم عادي، أن يخترق الأنظمة عن بعد، بدون أن يضطر لامتلاك المعرفة التقنية اللازمة لذلك. وكان المستخدمون العرب من أكثر المتأثرين بهذه الحمى، وأدى هذا الأمر إلى انتشار الكثير من مواقع إنترنت العربية، التي تتفاخر بنشر طرق الاختراق، ونسخ البرامج المستخدمة لهذه الأغراض من مواقع المخترقين المختلفة في إنترنت، ووضعها في مواقعهم. وأدى ذلك إلى انتشار هذه البرامج بين أيدي كثير من المراهقين العرب، الذين بدأوا بشن الهجمات على مشتركي إنترنت في الدول العربية، بهدف اختراق أجهزتهم والتلصص على معلوماتهم الشخصية، أو القيام بأعمال تخريبية، بدافع الفضول، أو حب التخريب!

وتطلق بعض مواقع إنترنت، التي تحمل على عاتقها مهمة الدفاع عن المعنى الحقيقي للهاكر، على مستخدمي مثل هذه الشيفرات، لقب «أطفال الشيفرات البرمجية»، أو «أدعياء الهاكر» لأنهم يستخدمون شيفرات أو برامج جاهزة، لأغراض تخريبية، ولا يملكون من المعرفة التقنية، إلا النذر اليسير. لكن ما الذي أدى إلى انتشار هذه الحمى عبر مستخدمي إنترنت، في العالم أجمع؟

الإعلام مذنب

سعينا في الأعداد السابقة من المجلة، من خلال هذا الباب، إلى توضيح الفرق بين مفهوم الهاكر والمخترق، لكن الفرق بين المفهومين ما زال غامضاً، بالنسبة للعديد من المستخدمين. والدليل على ذلك، كثرة الرسائل التي نتلقاها، عبر البريد الإلكتروني، والتي نستشعر أن أصحابها ما زالوا يجهلون هذا الفرق. ويرجع السبب في ذلك، إلى الإعلام العالمي، والذي يشكل، للأسف، مصدر المعلومات الرئيسي لكثير من الشركات الإعلامية العربية، حتى في ما يتعلق بالمنطقة العربية. فقد لعب الإعلام العالمي دوراً كبيراً، في تملّك الرغبة باختراق أجهزة الكمبيوتر، قطاعاً كبيراً من المستخدمين. وكان له دوران مختلفان في هذا المجال، حيث قدم أولاً، صورة مشوهة للهكرة الحقيقيين، وسبب خلطاً في أذهان المستخدمين في العالم أجمع، بين الهاكر الحقيقي، الذي يسعى إلى المعرفة التقنية، والمعرفة فقط، عبر تخطي جميع العوائق الموضوعة أمام إمكانية حصوله عليها، وبين المخترقين، الذين يستخدمون وسائل متعددة، منها القانوني، ومنها ما هو خارج عن القانون، في سبيل الاعتداء على المعلومات الشخصية لمستخدمي الكمبيوتر والشركات التجارية المرتبطة بإنترنت، لأهداف خاصة، تتراوح بين التلصص والاعتداء على الخصوصية، وتصل إلى محاولة الاستيلاء على الأموال بطرق خارجة على القانون.

أما الدور الثاني الذي لعبه الإعلام، فينحصر، في الواقع، في قطاع إعلامي ضيق، ضلّل، بقصد أو بغير قصد، المستخدمين في العالم، وصوّر المخترقين، بعد إطلاق اسم الهكرة عليهم خطأ، بأنهم أبطال لا يقهرون، يستطيعون القفز فوق أي عائق يوضع أمامهم، في سبيل الوصول إلى



غاياتهم، التي لا تكون شريفة في أغلب الأحيان. وكان للإنتاج السينمائي في هوليوود، الدور الأبرز في تشكيل هذه الصورة لدى العامة. فقد أنتجت هذه المدينة السينمائية، عدداً من الأفلام التي كان أبطالها من المخترقين، الذين يسعون إلى خرق القانون، لأهداف شخصية، بدون أن يتمكن أحد من الوقوف في طريقهم. وأدى هذا التصوير البطولي للمخترقين، والذي يرجع كله، إلى الإعلام المبالغ فيه، إلى تحولهم إلى مثال وقدوة، سعى الكثير من مستخدمي الكمبيوتر، وأغلبهم من قطاع الشباب، إلى تقليدهم واتباع أساليبهم.

قد تتساءل الآن: من هو الهاكر الحقيقي، إذاً؟. ستجد الإجابة عن سؤالك في القصة المرفقة مع هذا الموضوع تحت عنوان «هل أنا هاكر».

الهكر الأخلاقي والهكر الرسمي

أدى الالتباس القائم بين مفهوم الهاكر ومفهوم المخترق، إلى ظهور مصطلحات جديدة، في عالم الهكرة، أطلقتها جهات مختلفة على أنواع معينة من الهكر. ويرجع السبب في ظهور التسميات الجديدة، إلى ارتباط لقب الهاكر بالإجرام في عقول معظم الناس، الأمر الذي دفع بعض الجهات الإعلامية والحكومية، إلى إلقاء مصطلح «الهكر» جانباً، واعتباره مرادفاً لمصطلح «إجرام»، وتبني مصطلح الهكر الأخلاقي (ethical hacking)، أو الهكر الرسمي (official hacking)، عوضاً عنه. لكن ماذا يعني كل من هذين المصطلحين؟ وما الفرق بينهما وبين كل من الهكر والاختراق؟

وضع كثير من الهكرة الحقيقيين، قوانين وخطوطاً يمنع تجاوزها، خلال سعيهم إلى الاستكشاف والبحث عن المعلومات، وبدأ الإعلام يطلق على كل هاكر يتبع هذه القوانين، اسم الهاكر الأخلاقي. وتتلخص هذه القوانين في ما يلي:

1- يجب على الهاكر أن يتيح للجميع، إمكانية الاطلاع على الموارد المعلوماتية التي يتوصل إليها، وأن يشارك الجميع بخبراته التقنية، وأن

قصة حقيقية: هل أنا هاكر؟

سواء كنت واحداً من الذين يستخدمون الإنترنت، لمحاولة اختراق الشبكات، أو التلصص على أجهزة الكمبيوتر، أو كنت من الذين يجدون في هذه الشبكة العالمية، أغنى مصدر للمعلومات في العالم، على مر العصور، وتسعى للاستفادة منه في سبر أغوار الشبكات، والتعرف على دقائق أجهزة الكمبيوتر المختلفة، متخطياً بذلك، الحواجز التي تضعها الحكومات، والشركات التجارية العاملة في قطاع تقنية المعلومات، أمام المعرفة التقنية، فلا بد أن السؤال التالي، قد خطر ببالك يوماً: هل أنا هاكر؟

ربما لا توجد وسيلة للإجابة على تساؤلك، أفضل من أخذ الإجابة من واقع هاكر حقيقي عريق في عالم إنترنت، يطلق على نفسه اسم ASH. وقد نشرت أفكار هذا الهاكر في مواقع إنترنت عديدة، محاولاً فيها الإجابة على هذا التساؤل، الذي طُرح عليه من الكثيرين، عبر سنوات عديدة. وهذه هي قصته:

كيف اكتشفت أني هاكر؟

«استغرقني الإجابة على هذا السؤال، وقتاً طويلاً. وقد قررت أخيراً، الإجابة عليه في هذا الملف، ونشره في إنترنت، ليتسنى للقادمين الجدد إلى عالم الهكرة، أن يعرفوا إذا ما كانوا انضموا فعلاً، إلى هذا العالم، أم لا:

تلعب كثير من الأمور، دوراً مهماً في الحالة التي يؤول إليها المرء، وأهمها بالنسبة لي، هو مقدرتي على المثابرة في سبيل الحصول على المعرفة. فقد كنت دائماً، متعطشاً للتعرف على كل ما يمكن في مجال الكمبيوتر، وكان عقلي يعج بالأسئلة حول هذا الجهاز. وكان السبيل الوحيد أمامي لإطفاء عطشي، هو عبر التعلّم، فبدأت بالتعرف على طريقة عمل البرمجيات، والعتاد، ونظم التشغيل، والتعمق في أغوارها، وجلبت كل ما وقعت عليه يدي من معلومات، عبر إنترنت، لكن لم يطفئ هذا الأمر عطشي للمعرفة، ورغبت دوماً في المزيد.

أذكر أنني شاهدت يوماً، فيلماً سينمائياً، باسم «ألعاب الحرب»، صُوّر بطله كمخترق، يمكنه الدخول إلى أنظمة الكمبيوتر عن بعد، وكان يطلق عليه في الفيلم، لقب "هاكر". وبدأت من يومها، أتساءل عن الهكرة، وأردت أن أعرف كل شيء عن عملهم، ثم بدأت الرغبة تعتريني في أن أكون واحداً منهم!

بدأت بالاشتراك في مجموعات الأخبار الخاصة بتجمعات الهكرة، وقراءة صفحات إنترنت التي يضعها بعضهم في إنترنت، والتي كانت نادرة، في بداية الأمر. وبدأت من وقتها، تتشكل الصورة الحقيقية للهاكر في مخيلتي، وبدأت أدرك أن الهكر ليس نوعاً من الإجرام، كما تصوره الأفلام، والصحافة. واكتشفت أن معنى الهكر يتلخص في السعي وراء المعرفة التقنية، وحرية الحصول على المعرفة بدون أي عائق، وهي الرغبة التي كانت تتملكني منذ البداية، وكنت أقضي كل وقتي وأنا أنهل من هذه الموارد التقنية، محاولاً الإلمام بكل جوانب الهكر، إلى أن تحولت يوماً، من شخص يطرح الأسئلة التقنية، ويبحث عن المعرفة، إلى شخص يقدم هذه المعرفة للآخرين. وأدركت حينها أنني أصبحت هاكراً! وأشعر اليوم، بسعادة غامرة وفخر، عندما أتلقى أسئلة تقنية من خلال غرف الدردشة باستخدام نظام IRC، أو عبر البريد الإلكتروني. وأتذكر عندما أجيب عليها، كيف كنت في البداية، وأشعر بالسعادة كوني أنشر المعرفة بحرية. واكتمل لدي، منذ ذلك الوقت، الفهم الحقيقي للهاكر، فهو الشخص الذي يسعى وراء المعرفة متخطياً كل الحواجز، وهو الذي يسعد بمساعدة الآخرين، وهو ليس شخصاً يعمل على نشر الفيروسات، وتدمير أنظمة الكمبيوتر عبر الشبكات، كما هو الاعتقاد السائد.

إنني واثق اليوم، من أن الهكر ليس مجرد هواية، بل هو أسلوب حياة! فلا يمكنك أن تقرر يوماً أنك ترغب في أن تصبح هاكر، بل يجب أن تعمل من أجل ذلك لوقت طويل، محاولاً نيل كل ما يمكنك من المعرفة. وأن تعلم دائماً، أن القوة تكمن في المعرفة، وأن الجاهل وحده يظن أنه قد وصل إلى قمة المعرفة!».

التوقيع:

الهاكر الحقيقي ASH، زعيم مجموعة الهكرة LOA!

يكتب برامج مجانية، وينشرها عبر إنترنت، وأن يسهل الوصول إلى موارد المعرفة، كلما أمكنه ذلك.

2- يجب أن تكون المعرفة مجانية، وأن يتمكن أي شخص في العالم، من الوصول إلى المعلومات. ويمكن للهاكر محاولة تخطي أي حاجز يوضع أمام المعرفة.

3- يجري تقييم الهاكر حسب قدراته التقنية، وأعماله التي قدمها لغيره، وليس حسب عرقه، أو لونه، أو سنه، أو جنسه، أو حتى الشهادات العلمية التي يحملها.

4- لا يجوز للهاكر أن يستخدم الكمبيوتر لإيذاء الآخرين، أو التلصص على المعلومات الشخصية للأفراد، أو أن يستخدمه للاستيلاء على الأموال بصورة غير شرعية.

5- يحافظ الهاكر الحقيقي على الحقوق الفكرية للأفراد، فلا يجوز له أن ينسب أي برامج أو معلومات، أبدعها غيره، إلى نفسه، وألا ينشرها بدون ذكر اسم مبدعها الحقيقي.

6- لا يجوز أن يخترق الهاكر أنظمة الكمبيوتر، إلا للحصول على المعرفة، ولا يجوز، خلال هذه العملية، أن يحذف، أو يعدل محتويات أي ملف، إلا إذا كان ذلك لمحو الآثار التي تدل على هويته. ولا يجوز أن يدمر محتويات الأنظمة ليحمي نفسه، لأن من شروط الحصول على المعرفة، عدم إيذاء الآخرين.

قد تثير الشروط الأخلاقية السابقة تساؤلاً.. تصوّر أنك تجلس أمام شاشة جهازك، منكباً على إتمام مشروع برمجي مهم، أو كتابة وثيقة مهمة باستخدام برنامج وورد، أو حتى إذا كنت تتصفح موقع إنترنت الخاص بمجلة إنترنت العالم العربي، وإذ ببرنامج الجدار الناري المركب على جهازك، يعلن عن صد محاولات اختراق عديدة من جهاز له رقم IP محدد (لمزيد من المعلومات حول حماية نظامك من المخترقين، انظر باب الهاكر من المجلة، في العدد الخامس من السنة الثالثة، أو في موقع إنترنت: www.iawmag.co.ae/issue0302/hacker.html). وإذا افترضنا أنك هاكر.. هل يجوز لك، أن ترد على من يحاول أن يخترق نظامك، رداً يؤذي المخترق؟ أو بمعنى آخر، هل يجوز لك أن تخترق من يحاول اختراقك؟!

لا توجد قاعدة متعارف عليها في هذا المجال بين الهكرة، لكن يقارن بعضهم بين عملية الرد على محاولات الاختراق، وعملية الرد على مجرم يحاول إيذاءك جسدياً، وتكون العملية حسب هذا المنطق، دفاعاً عن النفس!

وقد حاولت وزار الدفاع الأمريكية، العام 1998، التصدي لهجمات حجب الخدمة (Denial of Service) التي كانت تتلقاها مواقعها في إنترنت، من قبل المخترقين (لمزيد من المعلومات حول هجمات حجب الخدمة، انظر باب الهاكر في العدد السابع من السنة الثالثة، من المجلة)، فابتدعت طريقة مبتكرة للرد على هذه الهجمات، وذلك بتضمين شيفرات برمجية في موقعها، يمكنها استشعار وقوع مثل هذه الهجمات، والعمل على جهاز من يحاول الاختراق، لإغلاق البرنامج الذي يحاول شن الهجمات منه. لكن هذه الطريقة واجهت، على الرغم من أنها لا تؤذي المخترق، حملة واسعة من جمعيات حماية الخصوصية، ووصل الأمر إلى القضاء، بحجة أن الرد على محاولة الاختراق، ليس قانونياً، ولا يمكن تشبيهه بالدفاع عن النفس، عند التعرض لهجوم من شخص يحمل سكيناً مثلاً! ويعود السبب في ذلك، إلى صعوبة تحديد الطرف الآخر في إنترنت، خلافاً لحالة المواجهة الفعلية، حيث يمكن أن يموه المخترق عنوان IP الخاص به. وقد تتوجه وقتها، محاولة الرد على الاختراقات التي يحاول القيام بها، إلى مستخدم آخر، لا علاقة له بما يجري!

أطلق البعض على المبدأ الذي اعتمدته وزارة الدفاع الأمريكية في الرد على المخترق، اسم «الهكر الرسمي». وجدير بالذكر أن القانون الأمريكي يتيح للجهات الحكومية اختراق الشبكات وأجهزة الكمبيوتر، عبر إنترنت، في جميع أنحاء العالم، عدا الشبكات والأجهزة التي تقع ضمن أراضي الولايات المتحدة، أو التي يمتلكها مواطنون أمريكيون!

ولجأت بعض الحكومات إلى ما هو أبعد من ذلك. فقد قررت الحكومة الأسترالية مثلاً، السماح لأعضاء الاستخبارات الأسترالية، اختراق الأجهزة الشخصية الخاصة، وحتى أجهزة الشركات في الدولة، للحصول على المعلومات، وحذف أو تعديل هذه المعلومات، إذا اقتضت الحاجة الأمنية ذلك! وربما وجدت بعض الحكومات العربية، في هذا الأمر باباً جديداً للتجسس على مستخدمي إنترنت، كما كانت تفعل مع مستخدمي الهاتف!! وقد ثارت ثائرة جمعيات حماية الخصوصية في أستراليا، وطالبت الحكومة بإلغاء هذا النوع من الهكر، الذي يلغي أي خصوصية يتمتع بها الفرد.

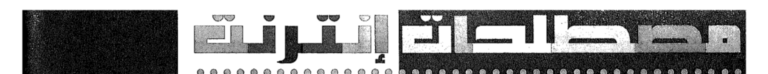
وأدت المبادرات التي بدأت تطرحها حكومات عديدة في العالم، والتي أتاحت لها التجسس على الشعب عبر إنترنت، إلى إثارة ضجة في مواقع إنترنت الخاصة بمجموعات الهاكر، التي تدافع عن المفهوم الحقيقي للهاكر، والتي تتبنى أخلاقيات الهاكر المذكورة سابقاً. فقد تحولت الحكومات التي كانت أبرز مهاجمي الهكرة، والتي سعت طويلاً، إلى ملاحقتهم وزجهم في السجون، بحجة اعتدائهم على الخصوصية، إلى جهات تستخدم الاختراق والتجسس والاعتداء على الخصوصية، كوسيلة للسلطة، فتكون بذلك، أكثر خطراً على مستخدمي إنترنت، من أي هاكر يتبنى هذه الأخلاقيات!

بين الهاكر والمخترق !

يجب باختصار، إيضاح حقيقة مهمة لديك، لتحدد إذا ما كنت ترغب حقاً في أن تصبح هاكر. فإذا كانت تعتريك الرغبة في معرفة دقائق الاتصالات الشبكية، والإلمام بجوانب تقنية المعلومات المختلفة، من عتاد، وأنظمة تشغيل، ولغات برمجة، وتتمنى لو أنك تتمكن من تخطي جميع العقبات الموضوعة أمام الحصول على مثل هذه المعرفة، فأنت واحد ممن يمكن أن نطلق عليهم لقب «هاكر»، أو أنك ترغب في أن تكون واحداً منهم. ونحن نسعى لأن تحصل على هذه المعرفة، ونحاول أن نكون عوناً لمن يرغب في الحصول عليها.

أما إذا كانت ترغب باختراق الأجهزة بدافع الفضول، وحب التلصص، أو للمباهاة بقدرتك على مثل ذلك، أو رغبة في إلحاق الأذى ببعض مستخدمي الكمبيوتر، سواء كنت تعرف هويتهم، أو تجهلها، فأنت ممن نطلق عليهم لقب المخترقين، أو أنك ترغب في أن تكون واحداً منهم. ونحن لم نكن، ولا ننوي أن نكون مصدر مثل هذه المعرفة!

نتمنى أن يكون تصوراً أوضح الآن، قد تشكل لديك، حول المفهوم الحقيقي للهاكر، وأصبحت تدرك إذا ما كنت، مستخدماً عادياً، أم واحداً من الهكرة، أم أنك مخترق تخالف القانون! لكننا واثقون من أن الخلط بين المفهومين، الهاكر والمخترق، سيبقى دوماً، موجوداً في الإعلام العالمي، ويصعب كثيراً، أن تتمكن جهة معينة من رسم الخط الفارق بينهما، ربما لأن كل مخترق في العالم، يطلق على نفسه لقب «هاكر»، ولأن هذا المصطلح أصبح قياسياً في أجهزة الإعلام المختلفة، وسيبقى كذلك لا محالة، للإشارة إلى كلا النوعين من مستخدمي إنترنت!



MP3 (MPEG-1 Audio Layer-3)

تقنية وهيئة قياسية لضغط الصوت في ملفات صغيرة جداً، بنسبة تصل إلى واحد من إثني عشر جزءاً من حجم الملف الأصلي، مع المحافظة على تشغيلها بمستوى جودة الصوت الأصلي. تنتهي ملفات MP3 بالامتداد mp3، ويمكن جلبها من العديد من مواقع إنترنت. يوفر نظام التشغيل ويندوز 98، برنامجاً مبنياً في النظام لتشغيلها، بينما يمكن أن تجلب العديد من برامج التشغيل الأخرى من أحد مواقع ملفات MP3 على إنترنت.

يتم عادة، جلب ملفات MP3، ثم تشغيلها والاستماع إليها، بعكس ملفات الصوت المتدفق التي تجلب أثناء الاستماع، عبر برنامج RealPlayer والبرامج المشابهة، إلا أنه يمكن الاستماع لملفات MP3، بهذه الطريقة أيضاً. أشهر مشغلات ملفات MP3، هي برامج Winamp لنظام ويندوز وMacAmp لأجهزة ماكنتوش، وmpeg123 لنظام يونكس. وتحتاج لنوع من البرامج يدعى Ripper (المستخلص)، لاختيار مقاطع موسيقية من أقراصك المدمجة، وتحويلها إلى ملفات من نوع WAV، وتسجيلها على القرص الصلب، ثم تحتاج إلى نوع آخر من البرامج يدعى المشفر (coder-en) يحول الملفات من نوع WAV إلى النوع MP3. يولد الصوت الرقمي، عادة، بأخذ عينات من عيار 16 بت في الثانية من الإشارة التشابهية. ويعني هذا أن ثانية واحدة من الصوت بجودة الأقراص المدمجة، تحتاج إلى 1.4 مليون بت من البيانات، لأن الإشارة موزعة على طيف موجي بعرض 44.1 كيلوهرتز. إلا أن مطوري هيئة MP3 ابتكروا خوارزمية ضغط تخفض كمية البيانات الخاصة بالأصوات التي لا يسمعها معظم الناس. وتعتبر خوارزميات MP3، حالياً، الأكثر قوة في مجموعة المواصفات القياسية لتشفير الصوت، التي طورت برعاية مجموعة Picture Experts Group (MPEG) Motion، التي شكلتها المنظمة الدولية للمقاييس (ISO) International Organization for Standardization.

cybersquatting

تعني هذه الكلمة، حجز اسم نطاق على شبكة إنترنت، من أجل بيعه لاحقاً، إلى شركة تريد استخدامه. يمكن الحصول على أسماء النطاقات التجارية من المستوى التالي، من عدة شركات تسجيل، وهي شركات مخولة بأن تضمن أن اسم النطاق المطلوب وحيد، ولا يستخدمه أحد آخر، فتحجزه لمقدم الطلب. لكن شركات التسجيل لا تدقق في كون اسم النطاق من حق طرف آخر، وتعتمد مبدأ من يأتي أولاً، يأخذ أولاً. أدّى هذا الأسلوب إلى تقديم الكثيرين من الأشخاص والشركات، طلبات لحجز أسماء نطاقات يعتقدون أن شركات أخرى تريدها حالياً، أو في المستقبل، كأسماء الشركات والمنتجات المشهورة، وأسماء المشاهير، والأعياد، والمرشحين الانتخابيين، وغير ذلك من الجهات، التي تكتشف غالباً، أن أحداً حجز اسم نطاق تريد استخدامه. استمرت هذه الحالة على إنترنت إلى فترة قريبة، حيث أصدرت الحكومة الأمريكية حديثاً، قانوناً، يمنع حدوث cybersquatting.

Easter egg بيضة عيد الفصح:

تستخدم هذه العبارة للكناية عن مفاجأة، في موقع ويب، أو تطبيق، والتي يمكن أن تكون رسالة، أو صورة، أو صوتاً مخفياً.

extranet إكسترانت

شبكة خاصة تستخدم بروتوكولات إنترنت ونظام الاتصالات العامة، للتشارك بأمان في جزء من معلومات الأعمال، أو العمليات، مع المزودين والمنتجين والشركاء والزبائن، وغير ذلك. يمكن اعتبار إكسترانت جزءاً من شبكة إنترانت في الشركة، لكنها وسعت بحيث تشمل المستخدمين خارج مباني الشركة. يحتاج تنفيذ إكسترانت إلى الأمن والخصوصية، وهذا يتطلب استخدام برامج إدارة مزود جدار النار، والشهادات الرقمية، ووسائل أخرى للتوثق، وتشفير وتعمية الرسائل، بالإضافة إلى استخدام الشبكات الخصوصية الافتراضية، التي تنشئ أنفاقاً لتمرير المعلومات الخاصة في الشبكات العامة.

تستطيع الشركات استخدام إكسترانت لتنفيذ ما يلي:

- تبادل كميات كبيرة من البيانات باستخدام التبادل الإلكتروني للبيانات EDI.
- التشارك بكتيبات المنتجات مع بائعي الجملة.
- التعاون مع شركات أخرى في تطوير منتجات معنية.
- تطوير واستخدام برامج التدريب مع شركات أخرى.
- توفير أو الدخول إلى خدمات توفرها شركة معينة، لشركات أخرى.

× قصر التشارك بأخبار معينة مع الشركاء.

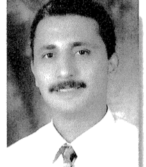
Fast Ethernet فاست إثرنت:

مواصفة قياسية للشبكة المحلية، ترسل فيها البيانات بسرعة 100 ميجابت في الثانية، وتعرف، عادة، بالاسم ASE-T.100 يمكن لعدة محطات العمل تملك بطاقات شبكة بسرعة 10 ميجابايت، أن تتصل بشبكة فاست إثرنت، وتتشارك على عرض الحزمة فيها.

(Extensible Hypertext Markup Language) XHTML لغة لتأليف مواقع ويب،

يصفها ائتلاف W3C، بأنها إعادة تشكيل للغة HTML4، كتطبيق للغة XML". ويذكر أن لغة HTML هي شيفرة يضيفها الكاتب إلى النص، كي يظهر بشكل معين على ويب، و إصدارتها الحالية هي HTML 4.

أما XML فهي مجموعة هيكلية من القواعد، يمكن أن تعرف أي نوع من البيانات التي يمكن التشارك بها على ويب، وتمكّن من ابتكار أي مجموعة من الواصفات الموجهة لنوع معين من البيانات. وXHTML هي نتيجة إعادة تأطير HTML بواسطة لغة XTL، وهي تدعم جميع واصفات لغة HTML 4، لكنها قابلة للتوسيع بواسطة أي شخص يستخدمها، خلافاً للغة HTML، حيث يمكن تعريف واصفات وسمات جديدة، وإضافتها إلى الموجود سابقاً، لإفساح المجال لطرق جديدة في تضمين المحتويات النصية والبرمجية في صفحة واحدة. وأهم ميزتين توفرهما هذه اللغة الجديدة، هما «قابلية التوسيع، وقابلية النقل»، حيث تسمح الميزة الأولى بتقديم ابتكارات جديدة في مجال عرض المعلومات على صفحات ويب، بدون الحاجة لانتظار إصدارات أحدث من لغة HTML والمتصفحات التي تدعمها، بينما تسمح الميزة الثانية بكتابة صفحات ويب أبسط برمجياً، بحيث يمكن أن تتعامل معها أجهزة بسيطة من فئة الأجهزة المحمولة باليد، أو حتى الأجهزة المنزلية.



الصراعات الإقليمية الافتراضية..
الصراع العربي الإسرائيلي نموذجاً

e-mail: maher@ditnet.co.ae

المحرقة

إذا كانت المصالح، هي اللغة المشتركة، التي حققت الانسجام بين إسرائيل وأمريكا، فإن الدخول الثقافي إلى العقل الأوروبي، وجعله يفكر بمنطق يهودي، بل وصهيوني، هو ما تحاوله إسرائيل منذ إنشائها، وحتى الآن.

ويبدو أن النجاح الذي تلاقيه هذه السياسة في أوروبا، ليس أقل درجةً من نجاحها في أمريكا. ولعل حالة الحصار التي فرضت على الحكومة النمساوية الجديدة، تكشف مدى النجاح الذي حققته مقولة المحرقة النازية لليهود (الهولوكوست)، واستيطان هذه الفكرة في ضمير شعوب أوروبا، وتحولها إلى «تابو» أخلاقي من طراز جديد..

فالصهيونية نجحت في الاستفادة القصوى، من الكراهية العميقة للإجرام النازي والفاشستي، واستطاعت أن تجيره لحسابها، وأعادت صياغة التاريخ على المقاس الصهيوني، بما يتناسب مع أهدافها المتمثلة، في ما تتمثل، في دعم مصالح اقتصادية تكنولوجية، تتعدى الشراكة مع أوروبا، إلى الهيمنة.. ووسيلتها في ذلك، رعاية وتغذية ذلك «التابو» الأخلاقي..

إنهم يسرقون ملامح وجهنا.. أليس كذلك؟

ويتفق كثيرون، ومنهم الأستاذ فهمي هويدي، على أن السياسة الإسرائيلية، أشد خبثاً في الحقل العربي، فهي تسعى لتحقيق غايتين أساسيتين: محو الذاكرة العربية، القديمة والمعاصرة، والتهويد، أي باختصار، تسعى إلى حرق الهوية الثقافية العربية. وأسلوبها في ذلك، السطو على التراث، وسرقة التاريخ، وإعادة صياغته..

فالدبكة، وهي الرقصة الشعبية التي يرضعها الوليد في بلاد الشام قاطبة، مع حليب أمه.. أصبحت تراثاً إسرائيلياً بقدرة قادر.. والفلافل، الأكلة الشعبية الشهيرة في كل بلادنا العربية، أصبحت طبقاً إسرائيلياً شهياً، تفخر به الدولة العبرية، في أسواق الوجبات السريعة العالمية.. والأزياء، والمشروبات، والصناعات اليدوية، وغير ذلك، مما يشكل ملامح وجهنا الثقافي المستقل، أصبحت «إسرائيلية»!

ويسرقون الأحلام على الشبكة!

يبدو أن جيش «الدفاع» الافتراضي الإسرائيلي، ليس بعيداً، البتة، عن هذا المشهد.. بل إنه يعزز استحكاماته، في ميادين صراع مهمة، ويبني خطوطاً افتراضية، أشبه بخطي بارليف وآلون، ويشن غارات يطال بها مناطق مهمة، من تاريخ وجغرافيا وتراث، العروبة والإسلام.

فإذا بحثت، في Netcraft.com عن كلمة Golan، مثلاً، جاءتك النتائج بسرب من الغربان، تخفي بنعيبها الصارخ وحركتها الديناميكية، موقعين مغردين هامسين بسكون، هما: www.golan-syria.org، وwww.golan-sy.com.

وإذا كنت تحسب أن هذا طبيعي، نظراً لمزاعم إسرائيل في الجولان السوري المحتل، فإنك ستعدل عن ظنونك، عندما تجد شركة إسرائيلية متخصصة في أمن المعلومات على الشبكة، تحمل اسم علاء الدين، الشخصية المحببة، التي تعيش في ضمائر أطفالنا، لتسطو على اسمه، وتسحب بساطه من تحتهم، وتسرق أضواء مصباحه من عقولهم..

والأمثلة على ذلك كثيرة.. فقد وصلت إلي، منذ مدة، رسالة إلكترونية موضوعها: «اشرب الشاي وتمتع بالنعنع»، لأجد عنواناً لموقع بوابة «إسرائيلي»، اسمه «النعنع»، http://arabic.nana.co.il، يستخدم اللغة العربية، علاوة على الإنجليزية والروسية والعبرية، ويستخدم تقنيات مهمة في بنيته، تفتقدها معظم البوابات العربية المعروفة.

بيد أن الأمر انتقل حديثاً إلى ما هو أكثر خطورة، وإلى أحلامنا العربية المجهضة في الأندلس تحديداً.. فقد افتتحت «إسرائيل» موقعاً على الإنترنت متخصصاً بالموسيقا الأندلسية (http://andalorchisra.com)، يعرض معلوماته باللغتين العبرية والإنجليزية، ويتضمن عرضاً تأريخياً لنشأة هذه الموسيقا وتطورها، وقطعاً موسيقية عديدة من عزف فرقة أوركسترا «إسرائيلية» متخصصة بها، تلقى دعماً من وزارتي الثقافة والتعليم «الإسرائيليتين»، وتنظم مهرجانات عالمية للاحتفال بالموسيقا الأندلسية.

ماذا بعد؟

هنالك الكثير مما يشير إلى أن المتاريس الافتراضية «الإسرائيلية» قوية، وأننا أمام تفوق كمي ونوعي، لا يكتفي بالسطو على تراثنا، وتصدير أدواته لنا، ليصبح ICQ، مثلاً، برنامجاً ذا شعبية كبيرة لدى المستخدمين العرب، ولتصبح وسائلنا في حماية كمبيوتراتنا الشخصية من الهكرة، مدموغة بنجمة داود..

المساحات الحرة

ثمة محاولات تدعو للقلق، يمكنها أن تعمق الثغرات، وتوسع الجيوب، في خطوط دفاعنا الافتراضية، الهشة أساساً..

ليس أدلّ عليها من منتديات الحوار «الإسرائيلية»، التي أنشئت حديثاً باللغة العربية، والتي تعلن أنها «تمنح» مستخدم إنترنت العربي، مساحة من حرية الرأي والكلام، لا تتيحها المنتديات العربية الأخرى، في مواضيع عديدة، منها ما هو تقليدي، ومنها ما يحمل في طيّاته أكثر من مغزى، كوضع المرأة العربية، والعنف في العائلة، والصراع العربي الإسرائيلي، وعملية السلام في الشرق الأوسط، والجنس.. وتشهد هذه المنتديات شعبية تتوسع سريعاً، لدرجة جعلتها ترشح نفسها، في بعض الأماكن، كواحد من أفضل 100 موقع خليجي(!)، باعتبار أن المناقشات فيها متاحة بحريّة مطلقة، بعيداً عن أي نوع من الرقابة، لتكون مسبراً، يجس نبض المجتمعات العربية، ويقدم نتائجه على طبق من فضة، لمراكز الأبحاث المتخصصة..

والسؤال.. ماذا ستفعل سلطاتنا الإنترنتية؟

أستطيع أن أجزم، أن معظم الجهات المسؤولة، ستعمل على حجب هذه المنتديات عن جمهور إنترنت.. وستضيف، بعقليتها الأمنية، عناوين هذه المواقع إلى اللوائح السوداء، في أنظمة الفلترة العقيمة، لدى مقدمي خدمة إنترنت، بدون أن تفكر بالاستفادة من ذلك المسبر، أو بتوسيع مساحات الرأي والنقاش في منتدياتنا المحلية، أو تعي بأن أقوى أنظمة الفلترة، يتحول خلال دقائق، إلى ألعوبة في يد أطفالنا، الذين يستخدمون إنترنت بمهارة فائقة!

ألا ينبغي أن نتعلم في الفضاء السايبري، من دروس الواقع الحقيقي.. قبل أن تقصف الصواريخ الافتراضية «الإسرائيلية»، طائراتنا الافتراضية النائمة على مدارجها.. في وضح النهار؟!

ماهر الجنيدي

ألعاب الأدوار RPG عبر الشبكة

تدور ألعاب الأدوار Role Playing Games (RPG)، حول قيادتك لشخصية معينة (قد تكون أكثر من شخصية واحدة) في مغامرات ذات طابع مختلف، كأن تكون في الفضاء، أو في العصور الوسطى، أو القديمة. أهم ما يميز ألعاب RPG، هو شرط توفر عنصر تطوير مهارات الشخصية، التي تتحكم بها بأسلوب التجربة والتعلم، الذي يؤدي بمرور الوقت، إلى اكتساب الخبرة.

تشترك معظم ألعاب RPG بخواص، أهمها القوة والسرعة والتحمل، ثم تأتي خواص محددة، يمكن تقسيمها إلى قسمين رئيسين، هما: خواص القتال، مثل التعارك والرمح والسيف، وخواص السحر، مثل رمي اللعنات والاختفاء وغيرها.

تقابل أثناء تحكمك بإحدى الشخصيات، العديد من الشخصيات الأخرى، وتتخاطب معها بهدف استكشاف المزيد عن المغامرة، ومعرفة أسرار إنهاء اللعبة. وهذه هي الصفة السائدة في ألعاب RPG للعب الفردي.

أما ألعاب الأدوار للعب الجماعي، فأغلبها يدور عبر إنترنت، ويكون اللعب عبر مزود الشركة الناشرة، أو المطورة، في عالم خيالي واسع جداً، لا تعرف له حدود أو نهاية، يتم تعديله بانتظام، وتتغير ملامحه دائماً. تختلف تفاصيل المغامرة من لعبة إلى أخرى، لكنها تستهلك جميعها، الكثير من الوقت. ولا تستغرب إذا علمت أنك تحتاج إلى شهور عديدة، لبناء شخصية قوية يمكنك بعدها بيع هذه الشخصية عبر المزادات التي تقيمها مواقع مثل ebay.com كما فعل أحدهم عندما باع شخصية "رامي الرمح الفذ" في لعبة Ashron Call، بمبلغ 3000 دولار!

لا توجد نهاية، أو بداية، أو حتى قصة معينة، فالهدف الرئيسي هو النجاة في أرض تشبه الحياة الواقعية وإن وجدت القصة الجانبية فهي فكرة جيدة. أنه عالم جانبي، يمكن لك أن تعيش فيه أوقات فراغك. يمكن لعب معظم ألعاب RPG عبر إنترنت، لكن أهم هذه الألعاب ثلاث، سنعرضها بسرعة:

لعبة Ultima Online/The Second Age

تعدُّ Ultima Online أشهر ألعاب RPG، وظهرت أوائل 1997. يعتقد كثيرون أن هذه اللعبة طريقة حياة، وذلك لاحتياجك إلى الكثير من الوقت لتطور الشخصية. وتمثل مرحلة The Second Age، التوسعة الرسمية الأولى والوحيدة، للعبة. وتمت زيادة عدد الوحوش والشخصيات، ومضاعفة حجم الأراضي التي يمكن اللعب عليها، وتصحيح كل العيوب التي تم الإبلاغ عنها.

محور القصة هو المغامرات التي تجري في بريتانيكا، والعالم المفقود، وهي منطقة جديدة مضافة. ويتصف العالم المفقود بتضاريس متقلبة جداً، خلافاً لتضاريس بريتانيكا، وهو ما يعني المزيد من التحدي والصعوبة.

الرسوميات

الرسوميات بدائية جداً، إذا ما قورنت بتلك الموجودة في لعبة Ashron Call، أو EverQuest. والسبب هو أن اللعبة قديمة، فهي تعود إلى العام 1997، ولم تضف التوسعة الكثير من هذه الناحية، عندما ظهرت أوائل العام 1999.

المؤثرات الصوتية والموسيقى

مشكلة القدم ومدى حداثة التكنولوجيا، تنطبق هنا أيضاً. فلم تضف التوسعة الحديثة لم أي جديد للعبة القديمة، وتركتنا مع الأصوات والموسيقى ذاتها. لا يوجد أي صوت حقيقي، ويتم التخاطب عبر النصوص، وهو ما يمثل أسلوباً متخلفاً، بسبب ما تقدمه ألعاب أحدث.

طريقة اللعب

التواصل مع اللعبة بسيط وواضح، ويساعد في ذلك كتيب التعليمات المرفق. يمكنك أن تختار شخصية من التشكيلة الواسعة المتوفرة من اللاعبين، مثل الساحر أو المحارب أو اللص أو المشعوذ. ولكل من هذه الشخصيات إمكانات خاصة به، تمكنه من فعل بعض الأمور، مثل السحر والسرقة والصيد وغيره. ومنظار اللعب من أعلى.

الصعوبة

تستمد معظم ألعاب الأدوار مدى صعوبتها من مدى ذكاء المنافسين، الذي يلعبون معك. ونظراً لوجود الآلاف منهم، فلا بد من وجود العديد من الماهرين الماكرين الذين سيصطادونك بسهولة، من الحيوانات والوحوش المتناثرة هنا وهناك، والتي تمتلك خاصة السرعة، وتتبع بعض الخطط في مهاجمتك، فتجتمع، مثلاً، وتهجم عليك معاً.

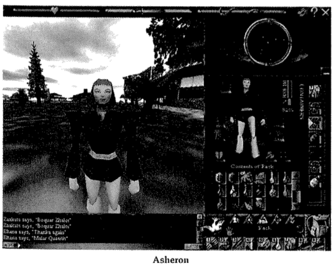
التقييم العام

اللعبة رائدة، وهي من بدأ هذا النوع من الألعاب، لكن هذا لا يعني بالضرورة، أنها الأفضل، خاصة بوجود ألعاب أخرى مميزة، ولقرب صدور لعبة Ultima Online Renaissances.

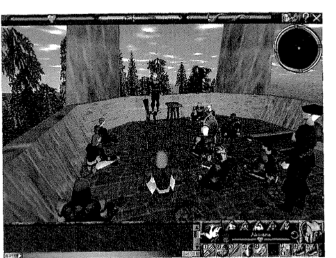
لعبة Ashron Call

قَلَبَ دخول مايكروسوفت عالم الألعاب بقوة، الكثير من المعايير. فمثلما سرقت لعبة Age Of Empire عرش الألعاب الاستراتيجية، جاءت لعبة Ashron Call ، لتسرق عرش ألعاب الأدوار.

القصة مثيرة.. ستجد نفسك على أرض «أسبار»، تندفع نحو ضوء غريب يأخذك إلى أرض أخرى، الكثيرون غيرك لا يعرفون بدقة، ما حصل.. وتعلم، عند السؤال، أن ساحر هذه الأرض الطيبة جلب وحشاً ليساعده في القضاء على الشر الموجود، لكنه فقد السيطرة، وفتح منافذ أخرى في الزمن، طالباً المعونة، وأنت ممن لبوا النداء. تبدأ بتصميم الشخصية، وستفاجأ بحجم



Asheron


Asheron

التغييرات التي يمكنك تنفيذها، ما يعطيك شخصية يصعب أن ترى مثلها. المميز هنا، أن الهدف واحد ومشترك، واللعب مع كل أقرانك جماعي، لهزيمة الوحوش.

الرسوميات

الرسوميات جيدة جداً، ويمكنك اللعب بدرجة وضوح تصل إلى 1280×1024، مع دعم تسريع الرسوميات. يمكنك تخصيص الرسوميات لتحصل على أفضل أداء يتفق مع مواصفات أي جهاز. حركات اللاعبين Animations سلسة، والسماء متغيرة، وتبدو بمنظر رائع.

المؤثرات الصوتية والموسيقى

المؤثرات الصوتية جميلة، لكنها قليلة قلتها. والموسيقى غائبة تماماً.

طريقة اللعب

يمكنك استخدام الماوس فقط، في التحكم باللعبة، لكنك ستلاحظ أن هذا لا يكفي. يوجد الكثير من المفاتيح والوصلات المختصة باختصار الوقت، وسرعة ردات الفعل، خاصة بوجود الكثير من الخيارات. بعض اللعنات السحرية ممتازة (مثل السيف الملتهب)، وتضيف إلى اللعبة الكثير، والبعض الآخر مزعج وغير متقن. البساطة الموجودة في أسلوب اللعب، تفتح الباب نحو قاعدة مستخدمين أوسع، خاصة بوجود العديد من الخيارات التي يمكن تخصيصها. نظام المعارك جيد جداً، لكن يعيبه التوقف المفاجئ، الذي يسبب بطئاً قد يحسم المعركة.

الصعوبة

عليك أثناء اللعب، وبمجرد أن تدرك صعوبة اللعبة، البحث عن شركاء لتجتمع معهم، إما عن طريق التحالف الذي يسمح لك بالخروج في أي وقت، أو الولاء Allegiance ، حيث تجتمع الفرقة وتتعاهد على العمل لهدف واحد. يختلف الذكاء الصناعي من مخلوق إلى آخر، وتزداد الصعوبة عندما يزداد مستواك.

التقييم العام

نداء الساحر أشرون واجب على جميع محبي هذه الألعاب. إنها أحد أفضل الموجود، تحقق عبرها مايكروسوفت الفوز، مرة أخرى.

لعبة Everquest

تمثل لعبة Everquest، محاولة من شركة سوني لخلق عالم خيالي، لن يقدر اللاعبون على الخروج منه. تدور اللعبة في عالم نورات المليء بالغموض، والهدف الأسمى هو البقاء على قيد الحياة، ومحاربة أخطار الطبيعة، وليس اللاعبين الآخرين. عالم نورات أوسع وأكبر العوالم قاطبة، ويسع أكثر من 1000 شخص في أي لحظة، على كل مزود.

الرسوميات

منظور اللعب مختلف، فهو أقرب إلى ألعاب الرماية، مثل Doom وQuake، لكن يمكنك أن تختار المنظور الكلاسيكي. الرسوميات مسرّعة، ولا يمكن أن تقارن بألعاب الأدوار الأخرى. المشكلة هي عدم ثبات جودة الرسوميات، إذ أن بعض الشخصيات ممتازة، وغيرها رديء. واللعبة في طريقها إلى أن تأخذ جيل ألعاب الإنترنت إلى مستوى جديد.

المؤثرات الصوتية والموسيقى

المؤثرات الصوتية ممتازة جداً، وقوية، وإن كانت تخلو من أي كلام مسجل، واللعبة تدعم Q3A. الموسيقى شبه مختفية، بهدف المحافظة على أداء جيد.

طرق اللعب

تحاول اللعبة جهدها، دفعك إلى التعاون مع اللاعبين الآدميين الآخرين، بدلاً من قتالهم. أرض اللعب شاسعة ومختلفة التضاريس، من الوديان إلى الجبال، مروراً بالدهاليز. وهي تقدم العديد من الشخصيات، منها البشري، ومعظمها غير بشري وله إمكانات مميزة ومسلية تعطيها طعماً ورائحة مميزين جداً. يتطلب بناء شخصية قوية، الكثير من الوقت. نظام التعارك مملٌ نسبياً ويفتقد الكثير. صعوبة اللعب تختفي عند اللعب في مجموعات، وهو الحل الوحيد، لأن كل شخصية تحتاج إلى أخرى لتتفاعل معها. وحتى الأسلحة ذاتها تصبح أقوى. بيد أن كتيب التعليمات المرفق فقير جداً، وكان من الأفضل عدم إضافته.

الصعوبة والذكاء الصناعي

الصعوبة تصاعدية، وتزداد بتطور قواك، أما الذكاء الصناعي، فهو جيد جداً، وتتجمع المخلوقات في فرق، لمهاجمتك، وتجد طريقها بسهولة. للنظام بعض الهفوات، كأن تجد المخلوق يحبس نفسه في زاوية من دون سبب، فيسهل عليك قتله.

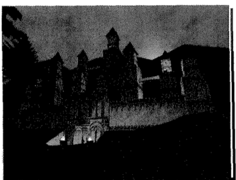
التقييم العام

لعبة ضخمة جداً، وذات إمكانات هائلة، وسوف تحبها أسرع مما تتصور.

أين تجد هذه الألعاب؟

يمكنك الحصول على هذه الألعاب، في المواقع التالية:

www.40.com
www.402.com
www.everworld.net
www.eqguide.com
http://eqss.stratics.com
www.gamedemodepot.com



everquest




متحف القذارة.. الموقع العقيم

www.planet.com/dirtweb/dirt.html

هل ما زلت تعتقد، أن إنترنت لا تحتوي على كل شيء؟! تعال معنا إذن، إلى هذه الرحلة الغريبة، في متحف القاذورات..

أغلق أنفك بإحكام، أو ضع كمامة عليه، وامض في مشوار كريه، على صفحات هذا الموقع، الذي جمع أصحابه، معروضاتهم، من مختلف أنحاء العالم..

ثمة قائمة طويلة للبلدان التي حصلوا منها على قاذوراتهم، وبعضها دول عربية..

المعروضات هنا، معبأة على شكل عيّنات، في قوارير خاصة.. ولا تتوقع، عند رؤية اسم (ليوناردو دي فينشي)، أن تشاهد الموناليزا.. بل ستجد عيّنة «نادرة»، حصل عليها المتحف من مكان ولادة ذلك الفنان!

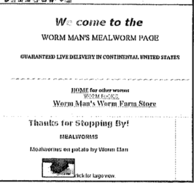
وما يزيد الأمر إدهاشاً، أن بعض هذه العيّنات، زُوّدت بشهادة منشأ، تتيح لك التحقق من مصدرها!

ملاحظة: فاز هذا الموقع بجوائز وألقاب عديدة.. أهمها لقب «The Useless Site»، أي «الموقع العقيم»!



وجبات الرجل الدودة

www.wormman.com



قرأنا في قصص الأطفال عن الإنسان الخارق (سوبرمان)، وشاهدنا في التلفزيون أفلاماً عن الرجل الوطواط (باتمان)، أما إنترنت، فتتحفنا بالرجل الدودة Worm Man (ورم مان)!

وإذا كنا قد أخبرناكم العدد الماضي، عن وجبات من الثعابين، فإننا نقدم هنا وجبة الديدان..

لدى هذا الموقع، عموماً، الكثير من المعلومات العلمية المفيدة عن الديدان، تشمل تربيتها، وتكاثرها، وطرق الاستفادة منها في الحقول وفي الزراعة، ويستخدم تقنيات صوت وصورة وفيديو، لكنه لا يجد غضاضة في الحديث عن بعض وصفات الطعام.. «الدودية»!!

وللشراء، لا تتردد في استخدام بطاقة ائتمانك، لطلب ما تريد.. وهنيئاً لك!!

ملاحظة: يتوفر لدى الموقع صراصير متنوعة أيضاً.. لهواة الصنف!

العب برؤوس الزعماء الروس!

www.cnn.com/2000/WORLD/europe/03/28/russian.hair



هل المصادفة وحدها، هي وراء الطباق البلاغي الموجود بين كلمة روس ورؤوس؟ وهل هي المصادفة ذاتها، وراء كون غالبية الزعماء الروس في القرن العشرين، هم صلعان؟؟

لم يفوت موقع CNN فرصة التعليق على علاقة السياسة الروسية برؤوس قادتها.. ابتداء من لينين، مؤسس الدولة السوفييتية، مروراً بستالين، وخروتشوف، وبريجينييف، ثم جورباتشوف، ويلتسين.. وانتهاء ببوتين! ولم يذكر الموقع، سبب إغفاله الرئيسين، أندروبوف، وتشيرنينكو!

شاهد فيلم الفيديو المرفق، ثم استمتع بلعبة تفاعلية، تضع فيها الشعر المناسب على الصلعة المناسبة!

حديقة حيوانات

www.westcoastzoo.com

إذا كنت من هواة التعرف إلى الحيوانات، أو ممن يستمتعون بجمع الصور النادرة لها.. اتجه نحو هذا الموقع، لتتعرف إلى الحيوانات المنتشرة، في أقصى الطرف الآخر من العالم، وبالتحديد في الشاطئ الغربي من أمريكا..